

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير



القسم: العلوم المالية و الحاسبة

الرقم التسلسلي:

مطبوعة بيداغوجية بعنوان:

نظام المعلومات المحاسبي

موجهة لطلبة السنة الثالثة ل- م- د تخصص مالية ومحاسبة - السداسي:
الثاني

الأستاذة: صيد فاطمة زهرة

السنة الجامعية: 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
الَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
الَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
01	المقدمة
05	1- الإطار العام للنظام المعلومات
05	- مفهوم النظام
06	- عناصر نظام المعلومات
07	- بعض المصطلحات ذات العلاقة بنظام المعلومات المحاسبي
10	2- تعريف نظام المعلومات المحاسبي
10	- مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
10	- وظائف نظام المعلومات المحاسبي والشروط الواجب توفرها فيه
12	- مقومات نظام المعلومات المحاسبي
13	- أهداف نظام المعلومات المحاسبي
14	- أسباب دراسة نظام المعلومات المحاسبي
16	- مستخدمو نظام المعلومات المحاسبي
18	3- أنواع المعلومات المحاسبية:
18	- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الإفصاح
18	- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الغرض من الاستخدام
20	- أنواع المعلومات المحاسبية من حيث دلالتها
20	- أنواع المعلومات المحاسبية من حيث مصدرها
21	- أنواع المعلومات حسب قابليتها للقياس
21	- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار درجة التفصيل
21	- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار التقسيم الوظيفي
21	- تصنيف المعلومات حسب درجة المعالجة
22	- تصنيف المعلومات حسب طبيعتها
23	- تصنيف المعلومات حسب وظيفتها بالمؤسسة
24	4- عناصر نظم المعلومات المحاسبية- المدخلات
24	- مفهوم المدخلات
24	- مصادر تجميع البيانات
26	- أنواع المستندات
30	5- عناصر نظم المعلومات المحاسبية- المعالجة

قائمة المحتويات

30	- مفهوم معالجة البيانات
31	- إجراءات معالجة البيانات المحاسبية
35	- نظام معلومات المحاسبة الإدارية
38	6- عناصر نظم المعلومات المحاسبية- المخرجات
38	- مفهوم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي
38	- أنواع مخرجات نظام المعلومات المحاسبي
40	- القوائم المالية: الميزانية العامة، قائمة حقوق الملكية (قائمة تغيرات الأموال الخاصة)، قائمة التدفقات النقدية، قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج).
45	7- أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي
45	- أهمية نظام المعلومات المحاسبي
46	- أهداف نظام المعلومات المحاسبي
49	8- خصائص نظام المعلومات المحاسبي
49	- الخصائص الرئيسية
53	- الخصائص النوعية الثانوية (التعزيزية)
55	- التغذية العكسية
55	- الرقابة
56	9- تصميم، تنفيذ وتطوير نظام المعلومات المحاسبي - تحليل و إنشاء نظام المعلومات المحاسبي
56	- مفهوم تحليل نظام المعلومات المحاسبي
56	- أسباب تحليل النظام
58	- خطوات تحليل نظام المعلومات المحاسبي
59	- أساليب تحليل نظام المعلومات المحاسبي
60	10- تصميم، تنفيذ وتطوير نظام المعلومات المحاسبي - تنفيذ وصيانة نظام المعلومات المحاسبي
60	- مراحل تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي الجديد
62	- صيانة نظام المعلومات المحاسبي
62	- مفهوم صيانة نظام المعلومات المحاسبي
62	- مبررات صيانة نظام المعلومات المحاسبي
63	- طبيعة عملية صيانة نظام المعلومات المحاسبي
64	11- جودة المعلومات المحاسبية
64	- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
64	- قياس جودة المعلومات المحاسبية
65	- كيفية تقييم جودة المعلومات المحاسبية
66	- دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية
67	1. مرحلة المدخلات
67	2. مرحلة المعالجة

قائمة المحتويات

68	3. مرحلة المخرجات
68	4. التغذية العكسية
68	12- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
68	- مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
68	- خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
72	- الفرق بين نظم المعلومات المحاسبية اليدوية و الالكترونية
73	- الشروط الواجب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
74	- أثر التشغيل الالكتروني على مقومات نظم المعلومات المحاسبية
77	13- مخاطر نظام المعلومات المحاسبي
77	- مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
77	- مخاطر تشغيل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
84	14- أمن وحماية نظم المعلومات المحاسبية - دور ه في الوظيفة المالية _ اتخاذ القرار
84	- أمن المعلومات
85	- العوامل التي تساعد على اختراق نظم المعلومات المحاسبية
86	- إجراءات الأمن العامة
89	II - دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الوظيفة المالية
89	-15- مفهوم الوظيفة المالية أهميتها وخصائصها
95	-16- مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الوظيفة المالية
96	-17- دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في تحسين الأداء المالي
97	-18- دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي
98	III- نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار
98	-19- مفهوم القرار
99	-20- خصائص عملية اتخاذ القرار
106	-21- نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرار
108	22- قائمة المراجع

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	وظائف نظام المعلومات التي من خلالها يتم تحويل البيانات إلى معلومات	12
02	نموذج لجدول اليومية	33
03	نموذج لدفتر الأستاذ	33
04	نموذج لميزان المراجعة	34
05	نظام معلومات المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الإدارية	35
06	المعالجة المحاسبية في نظام المعلومات المحاسبي	36
07	قائمة التغير في حقوق الملكية خلال الدورة المنتهية 12/31/ن	41
08	قائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية بالأسلوب المباشر 12/31/ن	43
09	خصائص المعلومات المفيدة	50

المقدمة

جامعة: جيلالي اليابس – سيدي بلعباس

الكلية: كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير

قسم: علوم المالية والمحاسبة

الفئة التعليمية المستهدفة: طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية

المقياس: نظام المعلومات المحاسبي

نوع الدروس المقدمة: محاضرات أعمال موجهة.

المعامل: 02، الرصيد: 06

المدة الزمنية: 14 أسبوع محاضرات، 14 أسبوع تطبيقات وأعمال موجهة – 01
سداسي – السداسي الثاني

عدد المحاضرات، التطبيقات والأعمال الموجهة خلال الأسبوع: 01 محاضرة، 01
تطبيق وأعمال موجهة.

المدة الزمنية التعليمية خلال الأسبوع: 1.30 سا (محاضرة)، 1.30 سا (أعمال
موجهة).

مقياس نظام المعلومات المحاسبي هو مقياس يتم تدريسه لطلبة السنة الثالثة ليسانس L.M.D بحيث يكون الطالب قد تحصل على تكوين شامل ومتكامل في السنوات السابقة (بما في ذلك السداسي الأول) تخصص محاسبة ومالية في كل أنواع من محاسبة المالية العامة، المحاسبة التحليلية، المحاسبة المالية المعقدة، محاسبة الشركات، رياضيات المالية وغيرها، ويختتمها بمقياس نظام المعلومات المحاسبي للوقوف على الأهمية والدور الكبيرة للمحاسبة داخل المؤسسات.

شهد عصرنا الحالي تطور سريع حصل في مجالات عدة أهمها مجال تكنولوجيا المعلومات وأجهزة الحاسوب والتي أثرت في علوم شتى وذلك من أجل الاستفادة من المميزات التي توفرها هذه التكنولوجيا، فسأيرت المحاسبة هذا التطور

المقدمة

وأصبحت نظام للمعلومات يقوم على أسس من الإجراءات وتقنيات المعلومات التي تسعى لتحقيق الأهداف من جمع وتخزين البيانات من الأحداث الاقتصادية والحصول على معلومات التي تعتبر المنتج النهائي للنظام والتي تستخدم لإتخاذ القرارات.

تعد المعلومات المحاسبية عنصرا هاما من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنظمات، لذلك سعت المنظمات إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنظمات، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في إتخاذ القرارات الرشيدة. بحيث تقدم المحاسبة كم الأظم من المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية والجهات الخارجية كما أنها تعالج كمأ من البيانات عبر طرق وأساليب متعددة بالإضافة إلى علاقتها المتشابكة مع بقية أنظمة المعلومات ضمن المنظمة وكل ذلك في إطار وظيفتها الأساسية وهي إعادة عكس الواقع المالي للمنظمة.

أصبحت نظم المعلومات الحديثة أكثر تعقيدا وتطورا، حيث تعتمد على مفاهيم مستمدة من عدة مجالات للمعرفة مثل نظريات المعلومات والنظم بجانب اعتمادها على التطورات الحديثة في مجالات أخرى مثل الرقابة والأمن والاتصالات، وينبغي أن يكون المحاسب ملما بتلك المجالات ويتوقع أن يعتمد عليها في أي وقت وإن الإلمام والتكامل المعرفي يجعل المحاسب في وضع أفضل من غيره عند التقدم للعمل في إحدى الجهات، كما يجعله قادرا على توفير كل المعلومات الملائمة التي قد تطلب منه؛ في ظل توسع المشروعات وتباعدها جغرافيا برزت الحاجة لتطبيق اللامركزية؛ مما أدى إلى الصعوبة في تبادل المعلومات بين أجزاء المؤسسة المتباعدة، ومن هنا برزت الحاجة إلى وجود نظام معلومات محاسبي حديث لتحسين عملية الإتصال وتبادل المعلومات؛

قمنا بإعداد مطبوعة تتضمن مجموعة من المحاور تحت مسمى محاضرات في نظام المعلومات المحاسبي، وهي أحد المقاييس الأساسية المقترحة والمبرمجة

المقدمة

لطلبة نظام LMD، حيث يتم تدريسه بمعدل محاضرة واحدة و أعمال تطبيقية واحدة لكل فوج للأسبوع.

- أهمية المقياس:

يكتسي مقياس نظام المعلومات المحاسبي أهمية بالغة في مسار الدراسي لطلبة العلوم المالية والمحاسبية، ذلك لعدة اعتبارات أهمها:

- أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق كفاءة المؤسسات بمختلف أنواعها؛ تبني الجزائر لمعايير المحاسبة الدولية؛

- التطورات الإقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات، واستخدام التقنيات الحديثة في هذا النظام؛

- تحول نظام المحاسبة في الجزائر من المخطط الوطني للمحاسبة إلى النظام الحاسبي المالي؛

- حوسبة نظام المعلومات المحاسبي في الجزائر تطبيقا المرسوم رقم 09-110 والذي يتعلق

وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي؛

- نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها.

- المتطلبات المعرفية لدراسة مقياس نظام المعلومات المحاسبي:

يتطلب تدريس هذا المقياس إلمام الطالب ببعض المفاهيم والمعارف المسبقة التي تتمثل في ما يلي:

- معايير المحاسبة الدولية؛

- مبادئ نظام المحاسبي والمالي؛

- مبادئ الإعلام الآلي؛

- إستعمال التطبيقات (les applications)

- بعض القوانين؛

- تسيير المؤسسات.

- محتويات المقياس:

المقدمة

للإمام بمختلف جوانب هذا المقياس، وتماشيا مع المقرر الدراسي وكذا الحجم الساعي المحدد بساعة واحدة أسبوعيا خلال سداسي واحد اقترحنا مجموعة من المحاضرات على شكل التالي:

- المحاضرة الأولى: الإطار العام للنظام المعلومات
- المحاضرة الثانية: تعريف نظام المعلومات المحاسبي
- المحاضرة الثالثة: أنواع المعلومات المحاسبية
- المحاضرة الرابعة: عناصر نظم المعلومات المحاسبية- المدخلات
- المحاضرة الخامسة: عناصر نظم المعلومات المحاسبية- المعالجة
- المحاضرة السادسة: عناصر نظم المعلومات المحاسبية- المخرجات
- المحاضرة السابعة: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي
- المحاضرة الثامنة: خصائص نظام المعلومات المحاسبي
- المحاضرة التاسعة: تصميم، تنفيذ وتطوير نظام المعلومات المحاسبي - تحليل و إنشاء نظام المعلومات المحاسبي
- المحاضرة العاشرة: تصميم، تنفيذ وتطوير نظام المعلومات المحاسبي - تنفيذ وصيانة نظام المعلومات المحاسبي
- المحاضرة الحادية عشرة: جودة المعلومات المحاسبية
- المحاضرة الثانية عشرة: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
- المحاضرة الثالثة عشرة: مخاطر نظام المعلومات المحاسبي
- المحاضرة الرابعة عشرة: أمن وحماية نظم المعلومات المحاسبية

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المحاضرة الأولى

الإطار العام للنظام المعلومات

يعد مصطلح النظام من المصطلحات الشائعة الاستخدام ويرجع أصله إلى كلمة اليونانية التي تعني "الكل المركب من عدد من الأجزاء" وهي مستعملة جدا في حياتنا اليومية وفي كل المجالات.

أولاً: مفهوم النظام:

- تعريف فون بيرتا لانفي: النظام عبارة عن مجموعة الوحدات ذات علاقات فيما بينها؛
- تعريف كاميل موان: النظام هو مجموعة نظم فرعية مترابطة فيما بينها تسمح بالعمل واتخاذ القرارات وتخزين المعلومات؛
- تعريف كمال الدين الدهراوي: إطار عام متكامل يحقق عدة أهداف فهو يقوم بتنسيق الموارد اللازمة لتحويل المدخلات لمخرجات وهاته الموارد تتراوح من الموارد إلى الآلات وعناصر الطاقة الإنتاجية وذلك حسب نوع النظام؛
- نظام المعلومات هو مجموعة من الموارد البشرية والمادية التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها بغرض تحويلها إلى معلومات وتقديمها للمستخدمين و هو عملية إنتاج المعلومات، في ثلاث مراحل أساسية هي: التجميع، المعالجة، التخزين.
- هو مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات... الخ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة¹.
- هو مجموعة من العاملين والإجراءات والمواد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل المناسب والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في تقييم أداء الوظائف المسندة إليهم و إتخاذ القرار².
- يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى

¹ - محمد بو عزيز، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية دراسة ميدانية بمجمع صيدال، مقال علمي منشور بالمجلة العلمية مجلة طينة للدراسات العلمية الأكاديمية، 2021، ص 48.

² - عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، الأردن، 2006، ص 16.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المستخدمين بالشكل الدائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم.¹

ثانياً: عناصر نظام المعلومات

تتكون نظم المعلومات من مجموعة من العناصر، وعلى المؤسسة أن تكون قادرة على تحسين هذه العناصر حتى تعظم الفائدة من نظم المعلومات وتتمثل عناصرها فيما يلي:

أ- الأجهزة:

تتكون من المكونات المادية المستخدمة في معالجة البيانات والمعلومات من الهاتف والفاكس، الآلات الحاسبة، الآلات الرقمية، الحاسوب بمكوناته و تشمل أيضاً مدى إمكانية تحديث هذه الأجهزة بشكل دوري لمواكبة التطورات؛

ب- وسائل الحفظ والتخزين:

تقوم بحفظ وتخزين البيانات والمعلومات، ومن بينها الملفات، المستندات المكتوبة و آلات التصوير، بينما نجد الأشرطة والاسطوانات الممغنطة في النظم القائمة على استخدام الحاسوب؛

ج- البرامج:

هي من العناصر المادية لنظم المعلومات التي تعمل على استخدام الحاسبات الإلكترونية فقط، وهناك نوعان من البرامج:

- ✓ **برامج النظام:** خاصة بتشغيل الحاسوب للاستفادة من قدراته، أي هي برامج أنظمة التشغيل تجعل النظام قادر على تشغيل البيانات مثل: برامج التشغيل التي تراقب وتدعم ملحقات النظام وتعمل على التحكم في إدارة الجهاز.
- ✓ **البرامج التطبيقية:** خاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسوب مثل: برامج الأجور، المخزون وموردين (وباختصار ما يطلب من الحاسوب أن يفعله.)؛

د- قاعدة البيانات:

هي الوعاء الذي يحتوى على البيانات الأساسية المخزنة في وسائل التخزين.

هـ- إجراءات التشغيل:

يطلق عليها دليل التشغيل، وهي من العناصر المادية لنظام المعلومات، وهناك نوعين من الإجراءات في نظام الحاسوب فالأول لمستخدمي النظام الذي يتضمن التعليمات

1 - أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبي، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 21.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها والتعليمات الخاصة باستخدام الحاسوب، أما الثاني خاص بالعاملين في مركز الحاسوب.

و- العنصر البشري:

هو العنصر القائم على استخدام نظام المعلومات والمتخصص فيه، بحيث يشرف الصنف الأول على مخرجاته، أما الصنف الثاني فيشرف على تطويره، تحليله، تصميمه وتشغيله.

ثالثاً: بعض المصطلحات ذات العلاقة بنظام المعلومات المحاسبي

- البيانات (Data):

تعرف البيانات على أنها "معطيات ، أرقام ، رسومات... الخ في شكلها الخام لا تفيد في اتخاذ القرار" وتعرف كذلك على أنها "مجموعة من التوصيفات للمعالم أو الحقائق المختلفة، والتي يتم بها وصف هذه المعالم أو الحقائق سواء في شكل حروف أو رموز أو كلمات أو أشكال أو أصوات أو رسوم... ولكنها ليست محددة أو مرتبطة ببعضها وليست ذات دلالة في حد ذاتها، ولا تؤثر في سلوك من يستقبلها، مثل أسماء الطلاب أو أرقام لمرتبات موظفي مؤسسة ما، نفهم من التعريفين السابقين أن البيانات عبارة عن معطيات بدون معنى لا تفيد مستقبلها أو مستعملها

- المعلومات : (Information)

تعرف على أنها "بيانات تمت معالجتها ثم تطبيقها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى لمستخدميها." ونفهم من تعريف المعلومات أن البيانات التي تم الحصول عليها وتم عليها عملية المعالجة (ترتيب، حساب، تنسيق... الخ)، تصبح معلومات تفيد في اتخاذ القرار¹.

- المعرفة (Knowledge)

تعرف على أنها "الاستخدام الأمثل والفعال للمعلومات، ومن ثم فإنه إذا لم تخضع المعلومات لاستخدام والتطبيق فإنها لن تكون معرفة." أي أن المعرفة هي استعمال للمعلومات، ويمكن إيجاز العلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة في العلاقة الرياضية التالية:

$$\text{المعلومات} = \text{البيانات} + \text{المعالجة}$$

¹ - بري أم الخير، محاضرات نظام المعلومات المحاسبي، - جامعة جيجل - سنة أولى ماستر: محاسبة وجباية معقدة، 2023، ص 02.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المعرفة = المعلومات المخزنة + القدرة على استعمال المعلومات.

كما يمكن إضافة مصطلحات محاسبية أخرى مهمة جداً، والتي لا بد أن يحوزها النظام المحاسبي وأن يعمل وفقاً لها ونلخصها فيما يلي:

✓ **الحدث** : واقعة إقتصادية خارجية كانت أم داخلية؛

✓ **العملية** : تسجيل الحدث بين طرفين؛

✓ **الحسابات الحقيقية والمؤقتة** : حيث إن الحسابات الحقيقية مثل الأصول والالتزامات

وحقوق الملكية تظهر في ميزانية المؤسسة بينما الحسابات المؤقتة، مثل الإيرادات والمصاريف تظهر في قائمة الدخل.

✓ **دفاتر الأستاذ** : حيث يوجد دفتر أستاذ عام والذي يحتوي الحسابات جميعها، كذلك دفتر

أستاذ مساعد حيث يحتوي حسابات معينة، ولكن بشكل تفصيلي كالمدينين والدائنين، الأجور والرواتب؛

✓ **دفتر اليومية** : حيث يتم تسجيل الحدث بها محاسبياً؛

✓ **الترحيل** : هي عملية ترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات

دفتر الأستاذ؛

✓ **ميزان المراجعة** : هو عبارة عن أرصدة الحسابات المأخوذة من الأستاذ العام ، وبعد أن

نقوم بعمل قيود التسوية واستخراج الأرصدة الجديدة يصبح ميزان المراجعة المعدل

✓ **قيود التسوية** : وهي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقاً

للمبادئ والمعايير

المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها،

والاعتراف بالإيرادات المكتسبة

والتي تخص نفس الفترة.

✓ **القوائم المالية** : هي القوائم التي تمثل مخرجات النظام، وتتكون من الميزانية الافتتاحية

أو الختامية للمؤسسة، والتي تظهر المركز المالي للمؤسسة، قائمة الدخل والتي تظهر نتائج

أعمال المؤسسة للفترة المالية ، وقائمة التدفقات النقدية والتي تظهر المصادر والاستخدامات

النقدية للعمليات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للفترة المالية، وقائمة الأرباح المعاد

استثمارها والتي تظهر تسويات رصيد الأرباح المعاد استثمارها ابتداء من بداية الفترة

المالية وإلى نهايتها.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

✓ **قيود الإقفال** : هي القيود التي يتم بواسطتها إغلاق جميع الحسابات المؤقتة في ملخص الدخل، ويقفل ناتج ملخص الدخل في حساب الأرباح المعاد استثمارها، وذلك استعداداً للبدء بفترة مالية جديدة.

✓ **المدين والدائن** : جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم المدين والدائن، بمعنى أن جميع الحسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبي لها طرفان فقط وهما المدين والدائن ويجب تطابق الطرفين في كل قيد وفي جميع الأحوال يمكن إدراج الحسابات في النظام المحاسبي كما يلي:

- **حسابات الأصول** : تكون دوما مدينة الرصيد ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ويتناقص بالإدخالات الدائنة.
- **حسابات الالتزامات**: تكون دوما دائنة الرصيد ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة.
- **حسابات حقوق الملكية**: تكون دوما دائنة الرصيد، ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة، ويتناقص بالإدخالات المدينة.
- **حسابات الإيرادات**: تكون دوما دائنة الرصيد، ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة، ويتناقص بالإدخالات المدينة.
- **حسابات المصاريف**: تكون دوما مدينة الرصيد ، ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ، ويتناقص بالإدخالات الدائنة.

✓ **المعادلة الأساسية** : كما يعرف بنظام القيد المزدوج، بأن الطرف المدين يجب أن يقابله إدخال طرف دائن مساو له بالكم والعكس صحيح، وهذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية:
الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية.

المحاضرة الثانية

تعريف نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه " عبارة عن مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية"¹

¹ - محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001 ، ص55.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

ويعرفه **حشمت قاسم** بأنه " مجموعة من الموارد والتدابير والقنوات والإجراءات التي تحكم تدفق المعلومات في وسط معبدين أو في مجتمع معين، ويشمل هذا النظام أنشطة إنتاج المعلومات وتجميع وتنظيم واسترجاع المعلومات والاستفادة منها، وما يترتب على هذه الاستفادة من آثار تفضي إلى إنتاج المزيد من المعلومات".¹

كما يعرف بأنه " أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع، تبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهاز الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة"².

ثانياً- وظائف نظام المعلومات المحاسبي والشروط الواجب توفرها فيه:

نجد أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بعدة وظائف من تجميع وتبويب ومعالجة ورقابة والتي: يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **تجميع البيانات:** تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة المدخلات تتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الاقتصادية؛

- **معالجة البيانات:** تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل، وتشمل عدة إجراءات

مثل: التصنيف، الترتيب، الدمج والتمحيص والمقارنة ومن أمثلة هذه العمليات ما يلي:

● تقسيم البيانات إلى أقسام محددة مثل بيانات خاصة بالمصروفات أو المشتريات أو مبيعات... الخ؛

● نسخ أو نقل البيانات أو تفرغها في مستندات أخرى مثل تفرغ فواتير المبيعات في يومية المبيعات؛

● تبويب وتصنيف البيانات مثل تبويب المشتريات حسب الأصناف المشتركة.

¹ - فتحي محمد أحمد الغريب، كفاءة نظم المعلومات في معاهد التعليم العالي، أطروحة دكتوراه في المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2008، ص 55.

² - ستيفن أ موسكوف ومارك ح سميكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات (مفاهيم وتطبيقات)، ترجمة كمال الدين سعيد، مراجعة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002، ص 25.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- إدارة البيانات: تشمل هذه الوظيفة كل من تخزين وحفظ وتحديث وتعديل البيانات

باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث إقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل

استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها؛

- رقابة البيانات: تحقق هذه الوظيفة هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من اضياع

والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها، وتتعدد الإجراءات والأساليب

المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل

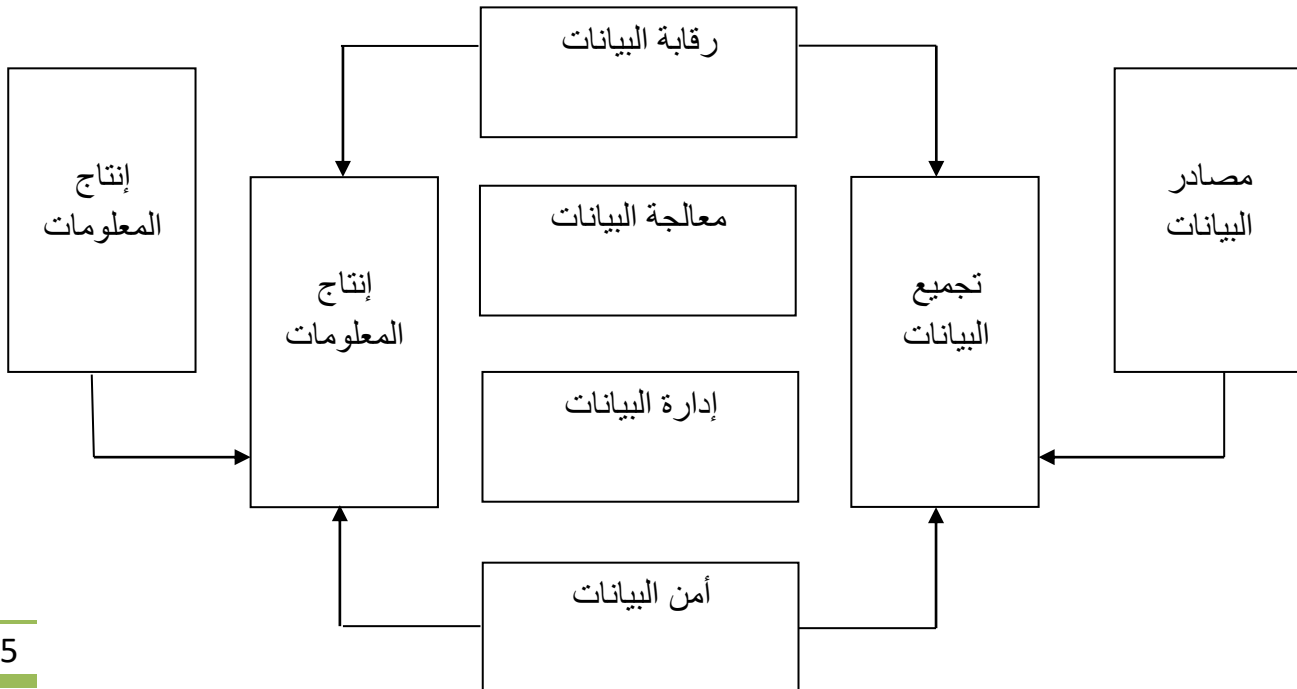
الفحص والاختبار ومراجعة البيانات بالمخزنة بالحاسب؛

- توفير المعلومات : تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن

خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي

إدخال وتشغيل المعلومات.

الشكل رقم 01: وظائف نظام المعلومات التي من خلالها يتم تحويل البيانات إلى معلومات



محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المصدر: السيد عبد المقصود محمد دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل، تحليل وتصميم النظام، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011، ص 338.

ثالثاً- مقومات نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه:

- مقومات نظام المعلومات المحاسبي: 1

يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المقومات التي تتكامل فيما بينها من أجل الحصول على معلومات فعالة في مختلف الاستخدامات سواء الداخلية أو الخارجية، ومن أهم هذه المقومات ما يلي:

- أ- **المستندات:** تمثل العمليات المالية مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، والتي يتم تسجيلها في السجلات المحاسبية، ويعتبر توفر المستندات ضروريا في كونها هي التي يتم بها التشغيل أو المعالجة؛
- ب- **الترميز:** يمكن تعريف الترميز على أنه وضع أرقام أو حروف هجائية أو علامات أو صور أو ألوان لتمييز مفردات كل عنصر من غيره؛
- ج- **دليل الحسابات:** يعرف الدليل المحاسبي على أنه " عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية، تجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام و إعطائها رموز أو أرقام مميزة لكل منها؛
- د- **الرقابة الداخلية:** هي إحدى مقومات النظام المحاسبي في المؤسسة وتعني الإجراءات المحاسبية المتعلقة بكيفية تصميم المستندات المحاسبية والدورة المستندية الخاصة بتلك الممتلكات وإجراءات المراجعة الداخلية والخارجية المتبعة للتأكد من صحة التسجيل بالدفاتر المحاسبية وضمان المحافظة على أصول المؤسسة؛

¹ - أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001، ص 61

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

هـ- **التقارير:** تعد التقارير إحدى الوسائل التي تستعمل في الرقابة، إذ تعتبر أداة إتصال بين مختلف المستويات الإدارية، ويجب أن تكون المعلومات الواردة في هذه التقارير معروضة بلغة واضحة، وقابلة للفهم، وأن تتسم بتمييز ملائم يجعلها أكثر وضوح دون إخفاء أي تفاصيل مهمة؛

و- **المنفذون للنظام:** هم مجموعة المحاسبين الذين يتولون تنفيذ خطوات الدورة المحاسبية التي يضمنها النظام المحاسبي في المؤسسة ومتابعة إجراءاته الخاصة بالمحافظة على أصول المؤسسة والرقابة عليها وتقييم أداء العاملين فيها، والمقصود بالدورة المحاسبية لنظام المعلومات المحاسبي تتابع إجراءات تسجيل العمليات المالية وتبويبها وتحليلها في الدفاتر والسجلات المحاسبية ضمن مجموعة متكاملة.

رابعاً- أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين داخل وخارج الوحدة الاقتصادية، وفيما يلي أهم أهداف نظام المعلومات:

أ- توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية:

تقوم الوحدة الاقتصادية يومياً بعدد من الأحداث الاقتصادية يطلق عليها العمليات المحاسبية وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيمة اقتصادية مثل عمليات الشراء والبيع والساداد والتحصيل، ويتم

تشغيل العمليات من خلال نظم تشغيل ومعالجة العمليات وهي عبارة عن نظم فرعية تطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي، ويعمل كل نظام على تشغيل مجموعة من الخطوات لكل نوع من العمليات مع ملاحظة إمكانية وجود تداخل وترابط بين نظم التشغيل الفرعية؛

ب- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الإداري:

فيما يتعلق بالمحاسبة المالية ينبغي أن تفصح الإدارة عن مدى وفائها بالمسؤولية القانونية الملقاة على عاتقها تجاه الأطراف الخارجية، والإفصاح عن المركز المالي ونتيجة النشاط للأطراف الخارجية كالمساهمين والدائنين ونقابات العمال وسوق المال والجهات الحكومية وغيرها؛

ت- توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار:

تتخذ الوحدة الاقتصادية مجموعة من القرارات اللازمة للتخطيط والرقابة على عمليات التشغيل، ويتحقق هذا الهدف من خلال معالجة المعلومات، ويعتبر تشغيل المعلومات على هذا النحو ولتحقيق ذلك الهدف يوجد نوع آخر من المعالجة المحاسبية، أي أن النظام المحاسبي يوفر نوعان من المعالج هما معالجة المعلومات ومعالجة العمليات، ويوضح الشكل التالي الفرق بينهما.

خامساً- أسباب دراسة نظام المعلومات المحاسبي

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

يلعب نظام المعلومات المحاسبي دور كبير في نجاح المنظمات، فيمكن تحديد أسباب دراسة نظم المعلومات المحاسبية بما يلي:¹

أ- المحاسبة بحكم وظيفتها التي تعتبر من أهم المكونات الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي:

وذلك من خلال تعامله مع نظم المعلومات المحاسبية سواء كان محاسباً أو مصمماً لنظم المعلومات المحاسبية أو مدققاً داخلياً أو خارجياً أو ولما للأنظمة المحاسبية المستخدم داخل النظام المحاسب؛

ب- نظم المعلومات المحاسبية من الأنظمة المعقدة:

نظم المعلومات المحاسبية من النظم المعقدة والتي يصعب التعامل معها من خلال الأنظمة اليدوية مما استلزم تواجد المعالجة الآلية للبيانات من خلال الحاسوب، مما سهل عملية الحصول على المعلومات والتي تساعد في اتخاذ القرارات المهمة بالنسبة للمؤسسة؛

ج- تحقيق الميزة التنافسية:

فإنه بالرغم من أن نظم المحاسبة من الأنظمة مرتفعة التكلفة؛ إلا أنه من المتطلبات الرئيسية التي يستلزم وجودها في المؤسسة وذلك من خلال تحقيق الميزة التنافسية على مثيلاتها من المنظمات المشابهة؛

د- اللامركزية والحاجة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية:

في ظل توسع المشروعات وتباعدها جغرافياً برزت الحاجة لتطبيق اللامركزية؛ مما أدى إلى الصعوبة في تبادل المعلومات بين أجزاء المؤسسة المتباعدة، ومن هنا برزت الحاجة إلى وجود نظام معلومات محاسبي حديث لتحسين عملية الإتصال وتبادل المعلومات؛

هـ - سرعة التغيير في الأنظمة المعلوماتية الحديثة:

يتميز نظم المعلومات الحديثة بسرعة التعبير في مبادئها ونظرياتها والتكنولوجيا المستخدمة فيها لذا يجب على المحاسب المهتم بنظم المعلومات أن يكون ملماً بمعظم هذه التغييرات لمساعدته في رفع كفاءة أداء عمله في المؤسسة؛

و- التغيير النوعي في عمل المنظمات:

تعتمد الكثير من المؤسسات حالياً في وجودها على المعلومات المتداولة خلالها بدلاً من اعتمادها على العمليات التي تقوم بها فقط؛ حيث تعتبر إدارة مصادر المعلومات من أهم العمليات الأساسية المستخدمة لإدارة أعمال المؤسسة، ويتوقف نجاح المحاسب في ظل هذه

¹- ياسر صادق، طارق سعيد أبو عقاب، عبد الله أحمد الشوابكة، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، 2007، ص 14/13.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

الظروف على مدى قدرته على فهم واستيعاب الآثار الناتجة من تقنية المعلومات ونظم المعلومات.

كما أن¹ يهتم المحاسب بنظام المعلومات المحاسبي لأنه قد يكون أحد مستخدمي المعلومات والتي يوفرها هذا النظام، أو قد يكون هو المراجع الخارجي الذي يقوم بتقييم هذا النظام الأكثر من ذلك قد يكون المحاسب هو نفسه المصمم الذي يقوم بتصميم هذا النظام؛ بحيث أدى انتشار الحاسبات الآلية بشكل كبير إلى اعتماد نظم المعلومات المحاسبية لمعظم الوحدات على تكنولوجيا المعلومات، لذلك أصبحت عملية إدارة البيانات وتجهيزها لأغراض إعداد التقارير اللازمة وتحقيق مختلف أهداف نظم المعلومات المعقدة، ونظرا لأن المعلومات أصبحت أكثر أهمية وخطورة فإنه يتعين على المحاسب أن يكون ملما بالمهارات تجعله قادرا على التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المستندة للحاسبات الآلية بكفاءة وفعالية حتى يكون قادرا على تحقيق أهداف وظيفته، وإلا سيكون المحاسب اقل إنتاجية في استخدام ما لديه من مهارات ومعرفة محاسبية؛

أصبحت نظم المعلومات الحديثة أكثر تعقيدا وتطورا، حيث تعتمد على مفاهيم مستمدة من عدة مجالات للمعرفة مثل نظريات المعلومات والنظم بجانب اعتمادها على التطورات الحديثة في مجالات أخرى مثل الرقابة والأمن والاتصالات، وينبغي أن يكون المحاسب ملما بتلك المجالات ويتوقع أن يعتمد عليها في أي وقت وإن الإلمام والتكامل المعرفي يجعل المحاسب في وضع أفضل من غيره عند التقدم للعمل في إحدى الجهات، كما يجعله قادرا على توفير كل المعلومات الملائمة التي قد تطلب منه؛

أن يكون المحاسب قادرا على معرفة مصادر البيانات، وكذلك ملما بالخطوات اللازمة لتشغيل ومعالجة البيانات بهدف إنتاج المخرجات من المعلومات المطلوبة، وبحيث تمثل تلك المخرجات معلومات دقيقة واقتصادية (عند مقارنة تكلفتها بإنتاجها بمنافعها وملائمة لمستخدمي النظام).

سادسا: مستخدمو نظام المعلومات المحاسبي

يقسم مستخدمو المعلومات المحاسبية على النحو التالي:1

1 - عبد المقصود ديبان وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، 2005، ص 61

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

أ - إدارة المؤسسة بمختلف مستوياتها :

إن الطرف الأول الذي تهتمه المعلومات المحاسبية للمؤسسة ويستفيد منها كثيرا يتمثل في (المديرين)، حيث تستخدمها لتقييم أداء المؤسسة ولغرض التخطيط والرقابة وغيرها، وباختصار لأجل صنع القرارات اللازمة؛

ب - المستثمرون المساهمون (الحاليون والمحتملون) بالنسبة للمستثمرين الحاليين

المساهمون الذين هم مالك المؤسسة وبالتالي هم أصحاب المصلحة الرئيسية في معرفة المعلومات المحاسبية للتعرف على مستوى أداء المؤسسة بصفة دورية، وينصب اهتمامهم في اتجاه تقييم الإستخدام الإقتصادي لرأس مال المالك المساهمين من طرف المديرين واتخاذ الموقف المناسب عند انعقاد الجمعية العامة للمساهمين وكذلك الخروج بقرار البقاء كمساهمين في المؤسسة من عدمه؛

ج- الدائنون الحاليون والمحتملون: تمكنهم المعلومات المحاسبية من دراسة وتحليل

الوضعية المالية للمؤسسة والتي على ضوءها يقررون ما هو مناسب بشأن تعاملاتهم مع المؤسسة؛

د- العمال: يهتم العمال بالمعلومات المحاسبية للمؤسسة للتأكد من مركزها المالي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها؛

هـ- العاملون ونقاباتهم: إن العاملين ونقاباتهم يستفيدون أيضا من المعلومات المحاسبية،

فعلى أساسها يمكنهم المساومة فيما يتعلق بتحديد الأجور والمكافآت والحوافز وتحسين ظروف العمل وتهيئة المصالح الاجتماعية؛

و- الجهات الحكومية المعنية: من أهمها الوزارة المكلفة بالقطاع الذي تنشط فيه المؤسسة،

إدارة الضرائب ، أجهزة الرقابة، الأجهزة المكلفة بالإحصاء والتخطيط وغيرها، فكل جهة من هذه الجهات تهتم بالمعلومات المحاسبية المتعمقة بالمؤسسة بما يهم اختصاصاتها؛

¹ - حامدي علي، جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرارات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة الماجستير، جامعة بسكرة، 2010، ص100.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

ي- أطراف أخرى : هناك أطراف عديدة تدخل ضمن هذا العنوان كالمنافسين، الباحثين، وسائل الإعلام وغيرهم.

المحاضرة الثالثة

أنواع المعلومات المحاسبية

تصنف المعلومات المحاسبية إلى عدة أنواع وذلك تبعا لمعايير مختلفة منها: ¹

أولاً: أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الإفصاح

حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هما:

أ) معلومات محاسبية إجبارية: هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها والإفصاح عنها قانونا من طرف المؤسسة الاقتصادية وتتمثل على سبيل المثال في المعلومات المدونة في الدفاتر الإلزامية كدفتر اليومية والمعلومات المتضمنة في القوائم المالية المطلوب إعدادها.

ب) معلومات محاسبية اختيارية: هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل خطاب مجلس الإدارة إلى المساهمين، التقارير الخاصة للإدارة الداخلية (تحليلات وتوقعات الإدارة عن المستقبل)، الموازنات وبطاقات التكاليف وغيرها.

ثانياً- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الغرض من الاستخدام

حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع هي :

أ) معلومات مالية: هي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية ، لتحديد وقياس نتيجة النشاط(من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، وهذه المعلومات تستفيد منها إدارة المؤسسة والجهات الخارجية المختلفة، فهي تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات التي يمكن أن تحدث عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدما، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأولى.

¹ - أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة، غزة، فلسطين، 2006، ص42

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

(ب) معلومات عن التخطيط والرقابة : هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومساءلتهم محاسبيًا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الموجودة في المؤسسة.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحمل التكاليف الإضافية

كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان. يمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

- نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية؛
- نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية؛
- نظام الرقابة الداخلية.

(ج) معلومات لحل المشكلات : هي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية. عادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل : قرار تصنيع أجزاء معينة من المنتج داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى. يمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالدرجة الأولى.

ثالثا- أنواع المعلومات المحاسبية من حيث دلالتها :

(أ) معلومات تاريخية: هي معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية (الميزانية العمومية، قائمة الدخل... الخ) وتستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها وبيان حقيقة المركز المالي للمؤسسة وكذلك تستخدم لأغراض أخرى (أغراض ضريبية وغيرها).

(ب) معلومات حالية: وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتتعلق

بالأنظمة التشغيلية للمؤسسة وتتوفر فيها المميزات التالية:

*تتعلق بالنشاط الجاري فقط؛

*يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة؛

*يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب؛

*ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة.

(ج) معلومات مستقبلية: وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، واختيار أفضل البدائل المتاحة وبحيث تصبح هذه المعلومات معيارا وأساسا للحكم على الأداء في المستقبل وتتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وغيرها.

رابعا - أنواع المعلومات المحاسبية من حيث مصدرها

(أ) معلومات داخلية: هي معلومات يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة نفسها، تتمثل في تقارير الأداء، الموازنات، القوائم المالية الدورية أو السنوية وغيرها.

(ب) معلومات خارجية: هي معلومات يتم الحصول عليها من أطراف خارجية عن المؤسسة، تتمثل هذه المعلومات على سبيل المثال في القوائم المالية لمؤسسات أخرى يتم التعامل معها كالموردين والزبائن.

خامسا: أنواع المعلومات حسب قابليتها للقياس

(أ) معلومات كمية: هي تلك المعلومات المعبر عنها سواء بالوحدات النقدية أو بوحدات قياس أخرى والتي تكون معبرة عن أحداث الماضي، الحاضر و المستقبل، كقيمة المبيعات

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المحققة، عدد الوحدات المنتجة، النقدية الموجودة في الصندوق، الإيرادات المتوقعة من استثمار معين.

ب) معلومات وصفية: فهي تلك المعلومات التي تعبر عن عناصر معنوية أو انطباعات وغيرها والتي لا يمكن التعبير عنها بصورة كمية أو عددية، كنوع المادة، نوع وأهمية المنتج، آراء وانطباعات المستهلكين لمنتجات المؤسسة. توجد تقسيمات أخرى للمعلومات المحاسبية حسب معايير أخرى نذكرها باختصار كما يلي:

سادسا: أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار درجة التفصيل

تقسم إلى معلومات إجمالية ومعلومات تفصيلية.

سابعا: أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار التقسيم الوظيفي

تقسم إلى معلومات مالية ومحاسبية، معلومات تسويقية، معلومات الإنتاج، ومعلومات الأفراد.

هناك من يصنف المعلومات المحاسبية إلى:1

ثامنا: تصنيف المعلومات حسب درجة المعالجة

أ. المعلومات الخام : وهي معلومات غير معالجة وتنقسم بدورها إلى:

- معلومات أولية : هي عبارة عن الوثائق الأصلية الكاملة كالتقارير والرسائل العلمية، المراجع والبراءات.

- معلومات ثانوية أو فرعية : هي مشتقة من الأصلية :كالفهارس، المجالات الفرعية، الكتالوجات.

ب. المعلومة المعالجة : هي المعلومات المشتقة من المعلومة الخام بعد معالجتها من خلال

مجموعة من العمليات :كالرقابة، الترجمة، التحليل والتي تعطىها قيمة مضافة.

تاسعا: تصنيف المعلومات حسب طبيعتها

تنقسم المعلومة حسب طبيعتها إلى:

أ. المعلومات التكنولوجية: هي كل معرفة لها علاقة بطريقة خلق منتج وإنتاج خدمة لإدارتها في السوق

¹ - صليحة بوضوردي، دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تحسين أنظمة المعلومات الإستراتيجية، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2004، ص 5.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

الملكية المعرفية وطبيعتها.

- الاستمرار في التطوير والبحث في التكنولوجيا؛
- المساعدة في تسيير التكنولوجيا والإبداع التكنولوجي؛
- دعم تكنولوجيا المعلومات؛
- متابعة وتقييم الأعمال التكنولوجية.

ب. المعلومات العلمية : هي أي معرفة ناتجة عن البحث العلمي ووظيفتها إثراء المعرفة وتوضيح منهجية البحث العلمي والتقدم من خلال الإتصال بمراكز البحث العلمي وتصفح الرسائل والمنشورات العلمية والجامعات؛

ج- المعلومات التقنية : وهي المعلومات التي تظهر في شكل براءات اختراع، وتُعنى بنشاط التسيير والتخطيط للعلوم والتكنولوجيا ووظيفتها تبين العرض والطلب في العلوم والتكنولوجيا وتحديد مؤشرات التطور العلمي والتكنولوجي؛

د- المعلومة الاقتصادية : هي المعلومات التي تقدم مؤشرات لمقارنة المستوى الصناعي سواء على الصعيد الوطني أو العالمي ووظيفتها:

- تحليل وضع التكنولوجيا وتطويرها وتحليل بنية القطاعات الصناعية؛
- متابعة الأداء الصناعي وتحديد نوعية المشاكل للقطاع الصناعي وصناعة المعلومات؛

هـ- المعلومات البيئية: هي المعلومة التي تقدم معروضة حول التعديلات القانونية المحيط والأمن وغيرها.

عاشرا: تصنيف المعلومات حسب وظيفتها بالمؤسسة

وتقسم المعلومات حسب وظيفتها في المؤسسة إلى ما يلي¹:

- أ- معلومة التشغيل:** وهي مجموعة المعلومات الضرورية لأداء الوظائف اليومية للمؤسسة وهي مرتبطة بالمهام المتكررة واليومية وبدونها لا يمكن إنجاز هذه المهام أو مراقبتها، وينقسم هذا النوع بدوره إلى معلومة الطلب للقيام بنشاط معين ومعلومة الرقابة لمراقبة نتائج هذا النشاط أو العملية.
- ب- معلومة التأثير:** هذا النوع يهدف إلى التأثير على سلوك المتعاملين مع المؤسسة سواء الداخلون

أو الخارجون للاستفادة منهم أقصى ما يمكن، وتعمل على جعل المؤسسة تنظم متكامل

¹ - محمد شوقي بشادي، دراسات في النظم المحاسبية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص36

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

ومتناسك حيث تفيد في التنسيق بين مختلف نشاطاتها، وتحفيز وتنشيط الأفراد فيها وكذا دعم الإتصالات بينهم، ومن أمثلتها تلك التي تتساءل عن مهمة المؤسسة، أهدافها، موضع الجهود أمام هذه الأخيرة أهم المحفزات المركز الوظيفي المرتقب إذا تحققت الأهداف.

ج- المعلومة التقديرية أو التوقعية: هي المعلومة التي تسمح للمؤسسة بتوقع بعض التعقيدات والتطورات التي يمكن أن تحصل في المحيط مسبقا وتهدف لاستغلال ما لتفادي تهديد في المحيط أو الاستفادة من نقاط قوة المؤسسة وتقليل نقاط ضعفها، وتهتم أو تتعلق بالمهام الأقل تكرار و المرتبطة بحالات عدم التأكد نجد تطبيقها في عملية الإعداد للإستراتيجية والسهر عليها واليقظة بشكل عام.

د - المعلومة الإستراتيجية: إن المؤسسة وأكثر من أي وقت مضى متفتحة على المحيط الخارجي والمعلومة تشكل بالنسبة لها أهمية كبيرة والوسيلة الوحيدة للبقاء، وهذه نتيجة للتحول من اقتصاد الإنتاج؛ أي اقتصاد المحيط والتطور الهائل في علاقات الشراكة والتبعية والتطور التكنولوجي وحدة المنافسة وبالتالي أصبحت المعلومة أصلا معنويا وموردا استراتيجيا بدعم القرار في ظل التحولات البيئية كما تساهم في التنسيق الداخلي والخارجي للمؤسسة.

هـ- المعلومات المحاسبية: وهي تشمل المعلومات الكمية الخاصة بالقيم الاقتصادية التي يتم تحريرها وعرضها من نظم المعلومات في القوائم المالية الخارجية وخطط تقارير التشغيل.

.....

المحاضرة الرابعة

عناصر نظم المعلومات المحاسبية

المدخلات

أولاً: مفهوم المدخلات

هي نقطة بداية عمل النظام، وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال ورسوم تعبر عن حالة أو حالات معينة، وقد تكون بصيغة وصفية كالأوامر الإدارية مثلاً، ومن الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات لنظام آخر أو عدة نظم أخرى عندما تستخدم كمدخلات جديدة في التشغيل من خلال التغذية العكسية أو من خلال علاقات الترابط والتكامل والتنسيق التي تكون بين تلك النظم.

المدخلات (الأحداث المالية): هي عبارة عن المعاملات ذات الطبيعة المالية، التي في الشركة والموثقة بمستندات

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

تثبت وقوعها بتواريخ محددة، تشكل الأحداث الاقتصادية المعبر عنها بشكل نقدي المادة الخام التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي¹.

المدخلات : هي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها، تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية في مجموعة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من داخل أو خارج المؤسسة وتسمى بالوثائق والمستندات القانونية. هذه البيانات المحاسبية تنشأ نتيجة للعمليات المحاسبية (العمليات التي تترتب عنها تدفقات اقتصادية) التي تقوم بها المؤسسة من خلال تعاملها مع الغير أو من خلال العمليات الداخلية التي تتم بين الأقسام التابعة للمؤسسة. يمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بحسب تكرارها ومصادرها إلى **أربعة مصادر من داخل وخارج المؤسسة** وهي:²

1 - **البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية** اليومية العادية مع الأفراد والهيئات والوحدات الأخرى خارج الوحدة الاقتصادية وهي غالباً ما تتعلق بعملية البيع والشراء، والمدفوعات والمتحصلات النقدية؛

2- **البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية** كالهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية كتعليمات جديدة من مصلحة الضرائب، تغييرات في الأسعار... الخ؛

3- **البيانات العادية التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الداخلية** - داخل الوحدة الاقتصادية - نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية بعضها البعض كبيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، حركة المخزون، الأجر والمرتببات... الخ؛

4 - **البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من القرارات الإدارية الداخلية** مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها وما إلى ذلك.

و غالباً ما تكون بيانات مدخلات النظام المحاسبي في شكل بيانات مالية معبراً عنها في صورة نقدية وخصوصاً لأغراض الاستخدام الخارجي. كما يمكن أن تكون مدخلات النظام المحاسبي معبراً عنها بوحدات قياس المدخلات أو (المخرجات) قياس كمي: مثلاً وحدات، ساعات، أوزان... الخ (وذلك لأغراض الاستخدام الداخلي وخصوصاً في الشركات الصناعية).

تشكل المستندات القاعدة الأساسية والمصدر الأول لكافة البيانات المحاسبية التي تعكس طبيعة الأحداث الاقتصادية، والمعاملات المالية، وضمن هيكله مراحل ودورة النظام

1 - ثامر عبد الناصر الرشيد، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق على قواعد القياس والإفصاح المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2012، ص 28.

2 - أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 55.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر المدخلات تلك البيانات التي تحصل عليها من المستندات هي المرحلة الأولى في تطبيق النظام المحاسبي، تلعب المستندات دورين أساسيين هما:

- وسيط لحمل البيانات: حيث يتولى نظام المعلومات المحاسبي حصر البيانات عن عمليات المبادلة ليقوم بتشغيلها،

أو معالجتها طبقاً لقواعد علمية معينة بغرض تحويلها إلى معلومات عن نتيجة النشاط خلال فترة مالية معينة وعن المركز المالي للمؤسسة في نهاية تلك المدة.

- دليل موضوعي يؤكد صحة العملية المالية: يقوم المستند كدليل موضوعي على عملية المبادلة المالية وعلى صحة هذه العملية، إذ يقوم النظام المحاسبي بتسجيل مثلاً عملية بيع البضاعة نقداً بالمبلغ الموجود في فاتورة البيع والمرفق بها صورة من مستند آخر هو مستند القبض، ووجود المستندين معا يثبت حدوث عملية البيع وكذا صحتها وبدون وجود هذه المستندات لا يمكن إدخال بيانات العملية إلى النظام المحاسبي ولا تسجيلها في الدفاتر المحاسبية.

يمكن للمستندات أن تلعب هاذين الدورين إذا توفرت على المواصفات الآتية:

- أن يظهر بوضوح عنوان المستند ووظيفته والقسم والمصدر له وتاريخ تحريره؛
- أن يكون المستند موثقاً ويظهر عليه بوضوح خانات لتوقيع الأشخاص المسؤولين؛
- أن يكون المستند واضح ومحدد من حيث المحتويات والتنسيق، وأن يكون بالشكل والحجم المناسبين بحيث
يسهل فهمه وقرائه؛

- أن يحتوي على اسم المؤسسة وعنوانها؛

- أن يكون من عدة صور ويفضل أن تكون مختلفة الألوان بحيث يطبع على كل نوع الجهة المرسل إليها المستند؛

- أن يكون مطبوعاً على المستند أرقاما متسلسلة.

ثانياً- أنواع المستندات:

هناك أنواع عديدة من المستندات يتم تقسيمها طبقاً لأسس متعددة منها:

1 - طبقاً لجهة إصدار المستندات: تنقسم إلى:

أ- **مستندات داخلية:** يتم إصدارها من خلال المؤسسة، ومنها على سبيل المثال: مستند طلب مواد من المخازن،

مستند طلب شراء مواد، مستند أمر شراء، مستند إذن صرف النقدية، مستند كشف مرتبات العاملين، مستند كشف الإنتاج اليومي أو الأسبوعي أو الشهري، فاتورة بيع مبدئية، وغيرها من المستندات.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

ب-مستندات خارجية: هي المستندات التي يتم إصدارها من خارج المؤسسة، وتكون المؤسسة طرفا فيها وتوجه إليها مثلا : الأوراق التجارية الصادرة من العملاء مقابل عملية البيع الآجل، الكشوفات الصادرة من الموردين للمطالبة بسداد ديونهم... الخ.

- 2- **طبقا لمحتوى المستندات:** تنقسم إلى ما يلي:

أ- مستندات ذات محتوى كمي: هي عبارة عن تلك المستندات التي تتضمن بيانات كمية فقط تتعلق بالوحدات سواء المنتجة، المباعة أو المشتراة أو عدد ساعات العاملين أو حتى عدد العاملين أنفسهم، كذلك عدد الوحدات المستهلكة من المواد، الطاقة وغيرها.

ب- مستندات ذات محتوى قيمي: وهي تلك المستندات التي تحتوي على بيانات مقاسة بوحدة النقد، ومثال على ذلك: كشف مرتبات العاملين، سند قيد اليومية، سند إذن القبض أو سند إذن صرف وغيرها.

ج-مستندات ذات محتوى كمي وقيمي معا: وهي الأكثر شيوعا لكونها تتضمن بيانات كمية وما يقابلها من قيم نقدية، ومثال على ذلك: فواتير الشراء والبيع، مستندات الاستلام والصادر المخزني، إذ يتم تحرير هاذين المستندين الأخيرين من قبل أمين المخزن المتخصص لتوضيح الكميات المستهلكة والصادرة من مختلف أصناف المخزن.

- 3 **طبقا لطبيعة المستندات:** تنقسم إلى نوعين:

أ-مستندات محاسبية: وهي تلك المستندات التي يعتمد عليها في إثبات وتسجيل القيود المحاسبية اللازمة في دفتر اليومية العامة، ومن أهم تلك المستندات نجد:

أ-1 -مستند إذن قبض نقدية: ويشبه إلى حد كبير المستند السابق، لكن الاختلاف الجوهرى يكمن في كون هذا

المستند يعبر عن عمليات المقبوضات النقدية.

أ-2 -مستند قيد اليومية: يستخدم أساسا لتسجيل كافة المعاملات المالية والأحداث الاقتصادية الآجلة في دفتر اليومية العامة على شكل قيود محاسبية.

ب-مستندات غير محاسبية: تعتبر هذه المستندات بمثابة أدلة إثبات و براهين يسترشد بها كل من المحاسب والمراجع الداخلي والمراجع الخارجي في إنجاز أعمالهم والتحقق من صحة العمل المحاسبي عموما، نذكر منها على سبيل المثال: الشيك، الكمبيالة، الفواتير، السند لإذن... وغيرها.

4- طبقا لعامل الزمن الذي يغطيه المستند: وتنقسم إلى:

أ- مستندات يومية؛

ب-مستندات أسبوعية؛

ج-مستندات شهرية؛

د-مستندات فصلية؛

هـ- مستندات سنوية.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

5- وثائق ومستندات إثبات التدفقات الاقتصادية:

إن البيانات المحاسبية التي تتجمع من مختلف العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسة تتمثل في المستندات والوثائق القانونية التي نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي:

أ- **وصل الطلب:** هو عبارة عن وثيقة يحررها طرف معين ألا وهو الزبون (المشتري) يطلب فيها من المورد (البائع) بأن يورد له أو يبيع له كمية معينة من سلعة معينة أو أكثر بسعر غالبا ما يكون متفق عليه من قبل الطرفين. من أهم البيانات التي يحتويها وصل الطلب ما يلي:

- اسم الوثيقة؛
- الرقم التسلسلي لوصل الطلب؛
- شعار، اسم وعنوان الزبون (المشتري) ومعلومات أخرى عنه كأرقام الهاتف والفاكس وغيرها؛
- اسم وعنوان المورد؛
- مكان وتاريخ تحرير وصل الطلب؛
- تفاصيل عن السلعة أو السلع المطلوبة كتعيين السلعة، الكمية المطلوبة منها، وغيرها؛
- ختم وتوقيع الزبون مصحوبا باسم ولقب ووظيفة الموقع؛
- معلومات أخرى كمرجع الزبون ومرجع المورد الذي تم الاعتماد عليه لإعداد وصل الطلب.

هناك من المؤسسات التي تعتمد على طريقة عمل مفادها أن يتم كمرحلة أولى إعداد وثيقة داخلية تسمى طلب الشراء من قبل الجهة المعنية داخل المنظمة (القسم، المصلحة...) التي تحتاج المواد بتوضيح النوع والمواصفات والكميات من تلك المواد المطلوب شراؤها، وبعد ذلك يوجه هذا الطلب إلى الإدارة المكلفة بالشراء التي تعود إليها كمرحلة ثانية، مهمة إعداد وصل الطلب الذي يوجه للمورد.

ب- **وصل التسليم:** هو وثيقة يعدها المورد عند إرسال أو تسليم السلع للزبون، تعد عدة نسخ من هذه الوثيقة منها نسختين يتم تقديمهما للزبون أو من ينوب عنه، الأولى يحتفظ بها

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

والثانية تعاد للمورد بعد التوقيع عليها لإثبات التسليم، أهم البيانات التي يحتويها وصل التسليم ما يلي:

- اسم الوثيقة؛
 - الرقم التسلسلي للوثيقة؛
 - شعار، اسم، عنوان المورد ومعلومات أخرى مكملته عنه؛
 - اسم، عنوان الزبون ومعلومات أخرى مكملته عنه؛
 - مكان وتاريخ التسليم؛
 - تفاصيل عن السلعة المسلمة؛
 - ختم وتوقيع الأطراف المعنية على مستوى المورد (أمين المخزن، المراقب، ...)
- مصحوبا باسم ولقب ووظيفة كل موقع؛
- هناك نموذج من وصل التسليم يوجد به بيان عن ترقيم (رقم تسجيل) وسيلة النقل المستعملة في حالة وجودها.

ج- الفاتورة: هي وثيقة محررة من طرف المورد تتضمن بالخصوص تفاصيل عن السلع المباعة أو الخدمات المقدمة للزبون والمبلغ الواجب على هذا الأخير دفعه للمورد ولهذا فان هذا النوع يطلق عليه اسم فاتورة للدفع التي تحتوي بدورها على عدة بيانات.

.....

المحاضرة الخامسة

عناصر نظام المعلومات المحاسبية

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المعالجة

أولاً: مفهوم معالجة البيانات

تعرف المعالجة على أنها " عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها وتهيئتها لمرحلة الثالثة من النظام". وهي النظم التي تقوم على استخدام الحاسوب في معالجة البيانات عن عمليات المؤسسة مثل : عمليات الإنتاج، التمويل والإيرادات من أجل تحرير الإنسان من الأعمال الروتينية من أنها تمثل المجال العلمي الذي يحاول التوصل إلى أحسن الطرق والأساليب المتاحة لمعالجة البيانات بطريقة منظمة ومنطقية ويتصل بجمع وترميز وتنظيم وفرز ومقارنة البيانات".

حيث تخضع المدخلات للمعالجة والتسجيل والتبويب والتلخيص لقيود تلك المعاملات المالية، وتتضمن المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي استخدام الدفاتر اليومية والسجلات الأخرى، من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب التسلسل الزمني لمدخلات النظام¹. تسمى أحياناً بالتحول وهي عبارة عن تحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوة بشرية ومادية وإجراءات أخر معينة، فالمعالجة هي التحويل إلى أشكال وأنماط مختلفة كما أن عملية تحويل المواد الخام هي تصنيعها وتحويلها إلى منتجات جاهزة، وفي النظام المحاسبي تتمثل العمليات التشغيلية في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجر على المدخلات (البيانات) في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في عملية التحليل. وهي مجموعة العمليات، التي تتم آلياً أو يدوياً أو بالأسلوبين معا في نفس الوقت، التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات. وفي نظام المعلومات المحاسبية تتمثل هذه العمليات في معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها إلى معلومات محاسبية وذلك عبر عدة خطوات (مراحل) متسلسلة . ويمكن إيجاز هذه الخطوات في التجميع، التبويب والتلخيص التي تنجز في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفقا لمبادئ وقواعد محاسبية محددة، كما هو الحال في النظام الفرعي المتمثل في نظام معلومات المحاسبة المالية.

تتم هذه المعالجة المحاسبية بعد وقوع الأحداث التي تترتب عنها تدفقات اقتصادية والحصول على الوثائق والمستندات القانونية المبررة لها عند الضرورة.

ثانياً: إجراءات معالجة البيانات المحاسبية:

هناك عدة إجراءات (خطوات) تتبع لتحقيق تلك المعالجة على مستوى نظام معلومات المحاسبة المالية وهي:²

1 - ثامر عبد الناصر الرشيدى، مرجع سبق ذكره، ص 30
2 - طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة الجزائرية، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، باتنة، 2009/2008، ص 87.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- 1- **تجميع البيانات:** يتم في هذه المرحلة الحصول على البيانات من أنظمة العمليات وتسجيلها في المستندات والوثائق اللازمة، التحقق من صحة البيانات وكيفية تسجيلها على المستندات والتأكد من شمولية المستندات وكمالها، يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناتجة عن نظم المعلومات وعبر مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحة البيانات والمستندات؛
- 2- **تبويب العمليات الحسابية:** يتم تبويب الأحداث المالية في صورة حسابات في الدفتر الأستاذ العام بتوجيه طرفي قيد التسجيل المحاسبي المدين والدائن إلى الحسابات المعنية التي تأثرت بذلك الحدث؛
- 3- **التصنيف:** يتم طبقاً لهذه العملية فصل البيانات الخاصة بنشاط معين إلى أنواع، فمثلاً بيانات نشاط المخزون قد تقسم إلى بيانات خاصة باستلام البضاعة وأخرى بإصدار أوامر الشراء وكذلك قد يتم التصنيف بتجميع البيانات ذات الصلة المشتركة في مجموعة واحدة؛
- 4- **الترتيب:** يتم ترتيب البيانات في الملفات وفقاً لأساس معين، فقد يتم ترتيب البيانات الخاصة بحسابات العملاء وفقاً لرقم حساب العميل، وقد يتم ترتيب فواتير المشتريات وفقاً لرقم الفاتورة وهكذا؛
- 5- **التلخيصات:** يتم في هذه العملية إضافة مجموعة من البيانات وعرضها في تقرير واحد، فمثلاً قد يتم تلخيص عملية الإبداعات في الحسابات الجارية يومية في تقرير واحد إجمالي بدلاً من عرضها في صورة تفصيلية تشمل كل الإبداعات التي تمت خلال اليوم؛
- 6- **الحساب:** يشمل العمليات الحسابية التي تُجرى على كل البيانات مثل: الجمع والطرح والضرب والقسمة وخلافه؛ فمثلاً احتساب أقساط إهلاك الأصول الثابتة ومخصصات الديون المشكوك فيها الخاصة بالقرارات الإدارية قد تحتاج إلى نماذج رياضية معقدة مثل البرمجة الخطية وأسلوب المدخلات والمخرجات وغيرها؛
- 7- **المقارنة:** تتمثل عملية المقارنة بإظهار أوجه الشبه والاختلاف بين البيانات الخاصة بالبضاعة المستلمة في كشف الاستلام وبين البيانات الخاصة بذات البضاعة والموجودة بأمر الشراء حتى يتم التأكد من مطابقتهم؛
- 8- **التخزين:** يتم هنا حفظ البيانات في ملفات خاصة تمهيداً لاستخدامها في الوقت المناسب مستقبلاً، أو تمهيداً لإجراء بعض العمليات عليها في المستقبل، وتختلف طريقة التخزين في النظام اليدوي عنه في النظام الآلي، ففي النظام اليدوي يتم التخزين في ملفات أو دفاتر ورقية، بينما في النظام الآلي تكون أداة التخزين شرائط أسطوانات ممغنطة؛
- 9- **الاسترجاع:** ترتبط هذه العملية بعملية التخزين فعند تخزين البيانات لفترة ما يتم استرجاعها وإحضارها في ملفات خاصة لاستخدامها أو إجراء عمليات أخرى عليها والمخرجات تتمثل في التقارير والقوائم المالية والمحاسبية التي ينتجها النظام، وهي بمثابة

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي قد تكون هذه التقارير في صورة قوائم محاسبية لأطراف خارج المشروع أو تقارير وقوائم تستخدم داخل المشروع بغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

10- **تسجيل العمليات المحاسبية**: يعتبر تسجيل الأحداث المالية في صورة قيود يومية هو الخطوة الأولى في الدورة المحاسبية ويطلق على هذه الخطوة إثبات قيود اليومية، ويتم إثبات الأحداث المالية في قيود اليومية عن طريق تحميل هذه الأحداث لتحديد الحسابات التي تأثرت بهذه الأحداث وشكل التأثير الناتج، ويتمثل هذا التأثير إما في صورة دائنة هذا الحساب أو مديونية كنتيجة للحدث المالي أو هي تحليل كل عملية بتحديد طرفيها (الطرف المدين والطرف الدائن) ثم تسجيل تلك العملية في صورة قيد في دفتر خاص بذلك ألا وهو دفتر اليومية؛

الشكل رقم 02: نموذج لجدول اليومية

رقم الحساب المدين	رقم الحساب الدائن	البيان	الأرصدة المدينة	الأرصدة الدائنة

المصدر ، بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره. ص 26.

11- **ترحيل " تبويب " العمليات المحاسبية**: تعتبر عملية تبويب الأحداث المالية في صورة حسابات في سجل الأستاذ في الخطوة الموالية في سلسلة خطوات المعالجة المحاسبية لتلك الأحداث، بحيث يتم ترحيل القيود اليومية المحاسبية إلى دفتر الأستاذ الذي يحتوي على جميع الحسابات التي تأثرت بالعمليات؛

الشكل رقم 03: نموذج لدفتر الأستاذ

التاريخ	البيان	المبالغ		الأرصدة	
		المدينة	الدائنة	المدينة	الدائنة

المصدر ، بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره. ص 26.

12- **إعداد ميزان المراجعة**: في إطار هذه الخطوة يتم تلخيص الآثار الناتجة عن الأحداث الاقتصادية المسجلة والمبوبة، ويسمح ميزان المراجعة بالتحقق من صحة العمل المحاسبي من الناحية الحسابية بالتأكد من التساوي بين مجموع المبالغ المدينة ومجموع المبالغ الدائنة، إضافة إلى التأكد من التساوي بين مجموع الأرصدة المدينة ومجموع الأرصدة الدائنة.

ميزان المراجعة عبارة عن تبويب الأرصدة المدينة والأرصدة الدائنة للحسابات في دفتر الأستاذ للتأكد من صحة التسجيل المحاسبي من خلال القيود وصحة الترحيل كمحطة تهدف إلى تصحيح الأخطاء المحاسبية السابقة تمهيدا لإعداد الحسابات الختامية والقوائم النهائية،

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

حيث أن المؤسسة تقوم خلال أي فترة محاسبية بإجراء العديد من عمليات التسجيل والتبويب المحاسبي للأحداث المالية التي تتولد عن نشاطات، والتي تكون عادة متباينة وذات حجم كبير لذلك من الضروري قبل البدء في إعداد التقارير المحاسبية أن يتم التلخيص في صورة ميزان المراجعة كما هو موضح في الجدول التالي:

الشكل رقم 04: نموذج لميزان المراجعة

الأرصدة		المبالغ		إسم الحساب	رقم الحساب
الدائنة	المدينة	الدائنة	المدينة		

المصدر ، بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، مرجع سبق ذكره. ص 26.

13- إعداد قيود التسوية: وهي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها، والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة، يتم في هذه الخطوة إثبات قيود التسويات اللازمة كالقيود المتعلقة بإنشاء المخصصات أو تعديل قيمتها على ضوء الجرد الفعلي لعناصر الأصول، القيود المتعلقة بزيادة أو تخفيض كل من الأعباء والنواتج وذلك عملاً بمبدأ تحميل الدورة بأعبائها ونواتجها... الخ.

14- إعداد التقارير المحاسبية :

يتم إعداد التقارير المحاسبية والتي تتمثل في الحسابات الختامية والميزانية كخطوة التالية في سلسلة معالجة البيانات التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي، ويمكن أن تتحقق هذه الخطوة بسهولة إذا قام محاسبو المؤسسة بإعداد ميزان المراجعة بعد إجراء القيود الخاصة بالتسوية، حيث تعبر الأرصدة المدينة والدائنة في ميزان المراجعة عن حقيقة حسابات المؤسسة بعد إجراء التعديلات التسويات. بعد التسويات واستخراج الأرصدة النهائية والحقيقية للحسابات يتم إعداد الوثائق الختامية المنصوص عليها قانوناً إضافة إلى تقارير أخرى تطلبها إدارة المؤسسة لتلبية حاجاتها من المعلومات¹.

15- إقفال السجلات: تتم هذه العملية من خلال تسجيل قيود الإقفال في اليومية وترحيلها إلى الحسابات المعنية على مستوى الدفتر الأستاذ ثم تحديد أرصدة تلك الحسابات، بحيث بعد إعداد التقارير المالية عن الفترة يقوم المحاسب بإعداد السجلات لإستقبال الأحداث المالية التالية، ويتضمن ذلك

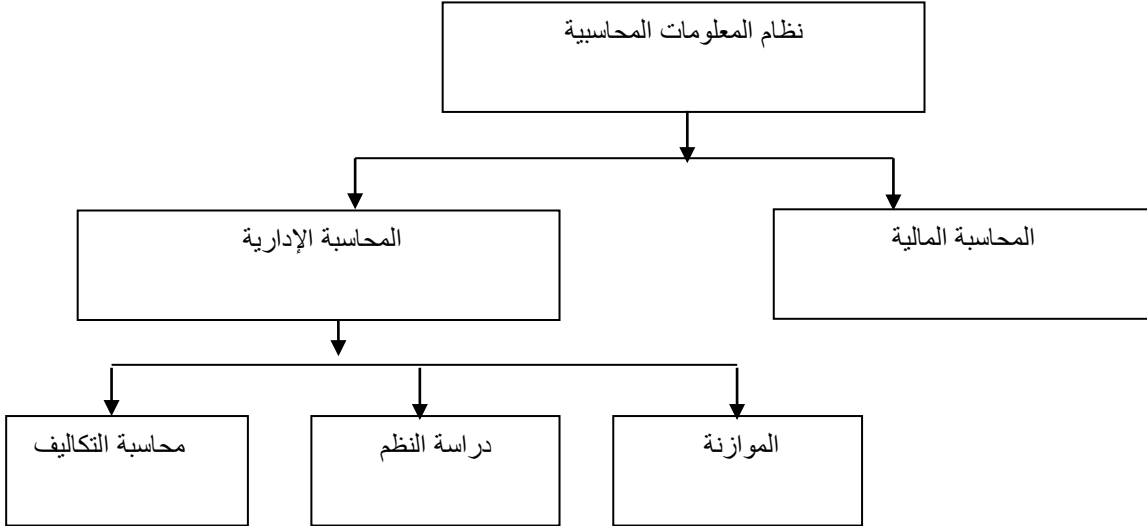
الإجراء مجموعة من الخطوات التي تؤدي إلى إقفال الحسابات المنتهية ويؤدي قيد الإقفال

¹ بوعرفة سفيان نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 2014 ، ص11

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

إلى تحويل أرصدة حسابات الإيرادات والمصروفات التي تخص الفترة المالية إلى الحسابات الختامية التي ينتج عنها التوصل إلى صافي دخل المؤسسة.
بناء على ذلك يمكن تقسيم نظم المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة إلى نظامين فرعيين هما المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية إذ يعتبر كل منهما مكملًا للآخر كما يتضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 05: نظام معلومات المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الإدارية



المصدر: خليل أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 22

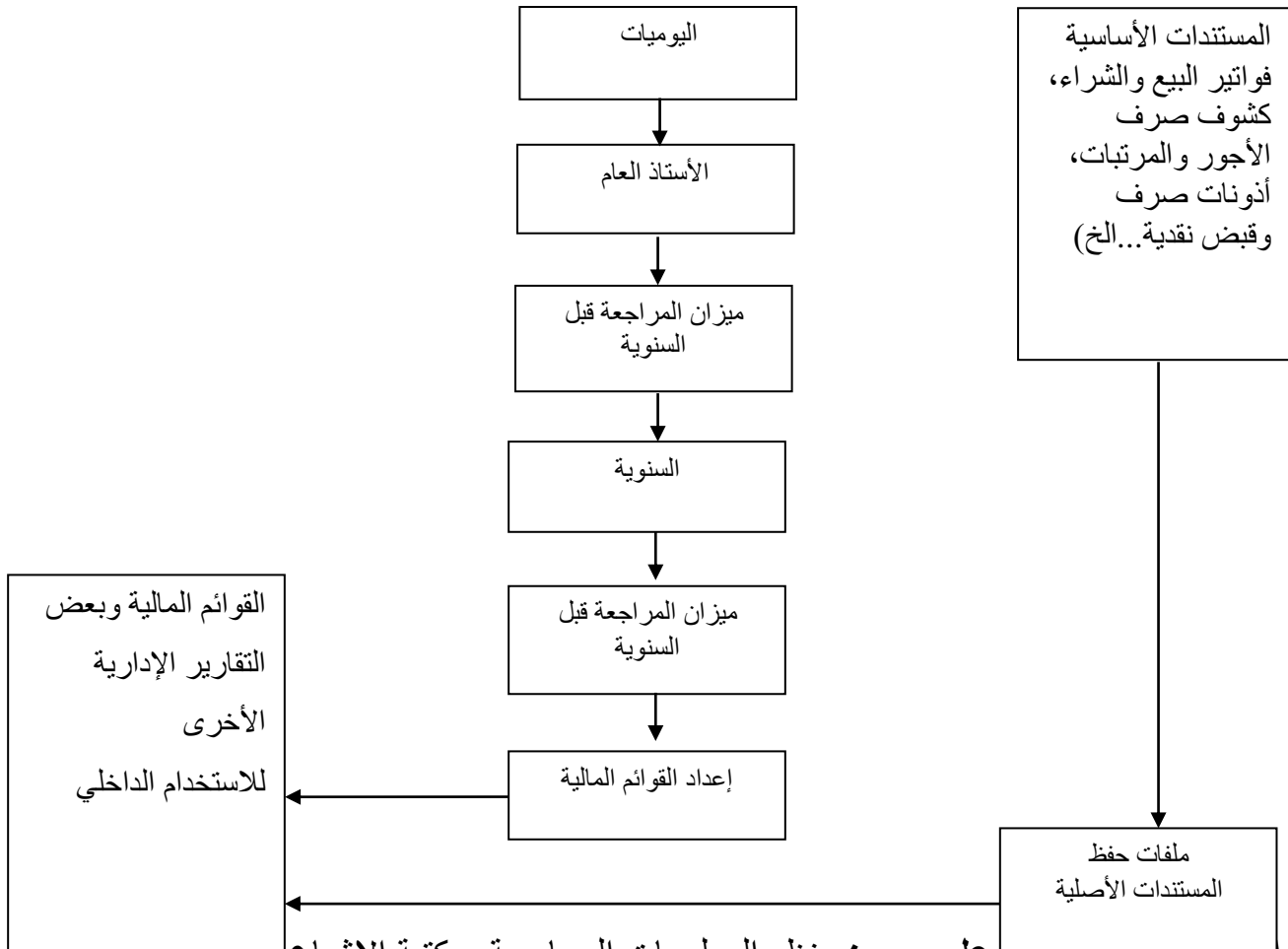
يختص نظام معلومات المحاسبة المالية بصفة رئيسية بتزويد الأطراف الخارجية بمعلومات مالية ملائمة تتعلق بربحية المؤسسة خلال فترة معينة ومركزها المالي في نهاية الفترة ومقدار رأس المال العامل ومصادره واستخداماته، كما يستخدم مدراء المؤسسات (مستخدمون داخليون) تلك المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية. بمعنى أن نظام معلومات المحاسبة المالية يهدف إلى إعداد التقارير المالية الدورية مشتملة على قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية.

تشمل مدخلات نظام معلومات المحاسبة المالية على البيانات الخاصة بالعمليات الاقتصادية للمؤسسة التي يتم التعبير عنها بصورة نقدية، حيث تبدأ الدورة المحاسبية باستلام المستندات الأصلية للعمليات الاقتصادية والتي تستخرج منها البيانات المالية التي يتم

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

معالجتها في السجلات والدفاتر المحاسبية ثم يتم الاحتفاظ بها في الملفات لغرض الرجوع إليها عند الحاجة وأخيرا يتم إعداد التقارير المالية. تشمل عملية معالجة بيانات العملية المالية إعداد القيود وإثباتها في اليومية العامة وترحيل هذه القيود إلى كل من الأستاذ الفرعي والأستاذ العام ثم إعداد ميزان المراجعة لحسابات الأستاذ العام ومنه يتم إعداد القوائم المالية. ويوضح الشكل التالي نمودجا مبسطا لنظام المحاسبة المالية.

الشكل رقم 06: المعالجة المحاسبية في نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: أحمد حسين، علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة الإشباع، الإسكندرية،

1997، ص 55

رابعا: نظام معلومات المحاسبة الإدارية

يمكن تلخيص الهدف الأساسي من نظام معلومات المحاسبة الإدارية في توفير المعلومات المناسبة لمساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات سواء كانت قرارات تتعلق بالتخطيط أو قرارات تتعلق بالرقابة، ولمساعدة الإدارة في اتخاذ قرارات التخطيط، يوفر

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

نظام معلومات المحاسبة الإدارية معلومات تناسب طبيعة وظيفة التخطيط الناظرة إلى المستقبل، ومعلومات تناسب طبيعة وظيفة الرقابة التي تتبع النتائج الفعلية التاريخية لمعرفة مدى مطابقتها للخطط، وفي نفس الوقت تنظر للمستقبل عند اتخاذ قرارات التصحيح، يساهم نظام معلومات المحاسبة الإدارية في توفير المعلومات اللازمة من خلال نظمها الفرعية الثلاثة كما سبق أن تم توضيحه في الشكل وهي الموازنة ودراسة النظم والتكاليف.

.....

المحاضرة السادسة عناصر نظم المعلومات المحاسبية المخرجات

أولاً: مفهوم المخرجات

تتمثل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في شكل مجموعة من القوائم المالية إضافة إلى مجموعة من التقارير والتي تحتوي على المعلومات المحاسبية التي تساعد الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة على اتخاذ قرارات ملائمة. فهي تعرف على أنها " عبارة عن المعلومات والنتائج الصادرة من نظام بعد أن ينهي من المعالجة المناسبة للبيانات المدخلات"، " تتمثل في التقارير والقوائم المالية التي ينتجها النظام وهي بمثابة المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي"،¹ " وهي النتائج أو العناصر الجديدة التي يقوم النظام

1 - ثامر عبد الناصر الرشيد، مرجع سبق ذكره، ص 31.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

بإخراجها نتيجة لمعالجته لمدخلاته طبقا لخطوات وقواعد عمل محددة وقد تكون نهائية وقد تكون مرحلية وهذه المدخلات هي التي تستخدم للوصول إلى أغراض نظام المخرجات"،

ثانيا: أنواع مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشقيه المالي والإداري صنفها علي حسين إلى نوعين هما: مخرجات يومية روتينية ومخرجات معلومات تغذية عكسية.

النوع الأول: يتضمن المخرجات اليومية الخاصة بتوثيق النشاط والمعاملات الروتينية العادية للمؤسسة سواء كانت داخلية أو خارجية، ومن أمثلتها فواتير البيع، إيصالات الاستلام، إيصالات صرف وإيداع نقدية، شيكات المدفوعات، إيصالات الإدخلات وكذا إيصالات المخرجات من السلع أو المواد أو المنتجات ... الخ. تعتبر البيانات التي يتضمنها هذا النوع من المخرجات بمثابة المدخلات الرئيسية للعمليات التشغيلية اليومية في نظام المعلومات المحاسبي لإخراج النوع الثاني من المخرجات وهي مخرجات معلومات التغذية العكسية.

النوع الثاني: يتمثل في مخرجات معلومات العكسية التي تقدم في شكل تقارير تم تصنيفها إلى ثلاث فئات وهي التقارير التشغيلية، التقارير التخطيطية، والتقارير الرقابية:

أ - التقارير التشغيلية: هذه التقارير تعكس أحداث الماضي والحالات والأوضاع

الجارية للعمليات داخل المؤسسة الاقتصادية وتنقسم هذه التقارير بدورها إلى نوعين:

- **تقارير وصفية:** تصف حالة وظروف نشاط أو تشغيل معين داخل الوحدة في نقطة زمنية معينة، إن هذه التقارير تحتوي على معلومات تعبر عن الواقع فقط وقت إعدادها، وتصبح هذه المعلومات تاريخية ومحدودة في منفعتها نظرا لاستمرار عمليات المؤسسة وتغير الظروف والأوضاع فيها من فترة إلى أخرى، من أمثلتها الميزانية، التقارير عن المخزونات ... الخ.

- **تقارير النشاط:** هي تقارير تلخص وتعبر عن نتائج الأحداث التي تمت داخل الوحدة الاقتصادية نتيجة لعمليات التشغيل خلال فترة معينة مثل قائمة الدخل، وتقرير الوارد والمنصرف من المخزون، التقارير الدورية عن المبيعات، كشوف مرتبات وأجور العاملين، قوائم التدفقات النقدية، ملخصات أحجام وتكاليف الإنتاج ... الخ، فعلى سبيل المثال: تلخص قائمة الدخل لمؤسسة معينة إيرادات ومصروفات هذه المؤسسة بغرض تحديد نتيجة الأعمال عن هذه الفترة.

على الرغم من أن إعداد هذه التقارير يعتبر أساسا لأغراض تقييم الأداء إلا أنها تساعد المديرين مساعدة فعالة في صنع القرارات، فهي من ناحية تعتبر مدخلات أساسية لتقارير الأداء وذلك لمقارنتها بالمعايير والموازنات المعدة مقدما، وبالتالي تصبح أداة رقابية هامة ومنذر للخطر قبل وقوعه. كما أنها من ناحية أخرى تفيد في اكتشاف أو توقع المشاكل في

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

حينها واتخاذ القرارات الملائمة قبل تفاقمها أو حتى قبل وقوع هذه المشكلة. ومن ناحية أخرى يمكن أن تكون هذه التقارير أداة تخطيطية، فمثلا يستطيع كل من مدير التسويق ومدير الإنتاج احتساب معدل دوران المخزون والذي يعتبر من العوامل الهامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تخطيط الإنتاج، من المعلومات التي تحتويها قائمة الدخل وتقرير الوارد والمنصرف من المخزون من المنتجات التامة.

- **التقارير التخطيطية:** تتمثل أساسا في الموازنات كالموازنة النقدية، موازنة المشتريات، موازنة الإنتاج، موازنة المبيعات وغيرها، وتعتمد القرارات التخطيطية اعتمادا كبيرا إن لم يكن كليا على هذه الموازنات وغيرها من التقارير التخطيطية الأخرى، فيمكن أن يؤدي التنبؤ بالمبيعات إلى قرار بالتغيير في الأسعار أو الدخول في أسواق جديدة أو زيادة ميزانية الإعلان، كما يمكن أن تؤدي الموازنات الخاصة بالإنتاج والعمالة إلى قرارات خاصة بشراء أصول جديدة أو تعيين عمالة جديدة أو إعادة جدولة الإنتاج وما إلى ذلك.
- **التقارير الرقابية:** هي التقارير التي تساعد الإدارة على التحقق من أن العمليات تسير وفقا لما هو مخطط لها وذلك بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المخططة المحددة مقدما وتحديد الاختلافات إن وجدت وتحليلها لمعرفة الأسباب التي أدت إليها، ومن أمثلتها تقارير مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية في مراكز التكاليف المختلفة.

ومن جهته يرى **حفاوي** بأن المعلومات المحاسبية المخرجة من نظام المعلومات المحاسبي لها عدة أشكال وهي كالتالي:

- معلومات على شكل وثائق كالفواتير ، سندات القبض، سندات الدفع وغيرها، معلومات على شكل تقارير مصنفا إياها إلى الأنواع التالية:
 - **التقارير المالية** التي تشمل الميزانية وغيرها من القوائم المالية الأخرى؛
 - **التقارير الإدارية** التي تشمل تقارير التخطيط، تقارير الرقابة وتقارير التشغيل.
- مما سبق يمكن تعريف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كما يلي: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل في تلك المعلومات المحاسبية المتضمنة في الوثائق، القوائم المالية والتقارير المختلفة الناتجة عن عملياته التشغيلية.

أولا- القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية من أهم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية والتي تتمثل في الميزانية العامة وقائمة التغير في حقوق الملكية وقائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) وقائمة التدفقات النقدية.

- 1- **الميزانية العامة:** تعتبر الميزانية العامة كشف أو قائمة تبين موارد المشروع (الأصول) والالتزامات المترتبة على هذه الموارد (الخصوم) وكذلك حقوق الملكية (حقوق أصحاب المشروع) في لحظة زمنية معينة وبناءا عليه فإن محتويات الميزانية العامة هي

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

عناصر لحظية وتعرف محاسبيا بمصطلح الأرصدة تميزا لها من التدفقات والتي تمثل مكونات القوائم المالية الأخرى، كما نجد أن للميزانية العامة عدة استخدامات أهمها مساعدة مستخدمى التقارير المالية على تقييم بعض خصائص الوضع المالي، كذلك يمكن مقارنتها فيما بين الوحدات المحاسبية المختلفة.

2.- قائمة حقوق الملكية (قائمة تغيرات الأموال الخاصة) :

تقدم الملكية معلومات عن التغيرات التي تحدث في حقوق الملكية على مدار الفترة المالية وبالتالي نقيس أسباب الفرق بين رصيد حقوق الملكية في بداية الفترة ورصيدها في نهاية الفترة، ويمثل الجدول التالي كيفية عرض قائمة التغير في حقوق الملكية.

عرف جون فرنسوا دي روبر و ميشان وهير في بيونو جدول تغيرات رؤوس الأموال بأنه جدول يقوم بتحميل الحركات الحاصلة في العناصر المكونة للأموال الخاصة للمؤسسة أثناء القيام بنشاطها، وقد عرف النظام المحاسبي المالي قائمة تغيرات الأموال الخاصة بأنها " تشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول و التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة بالمؤسسة خلال السنة المالية.

- المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في قائمة تغيرات الأموال الخاصة:

لقد قدم النظام المحاسبي المالي معلومات دنيا مطلوب تقديمها هذا البيان تخص الحركات المتصلة بما يأتي:¹

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛

- تغيرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال؛

- المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح الأخطاء؛

- عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد)؛

- توزيع النتيجة والتخصصات المقررة خلال السنة المالية.

الشكل رقم 07: قائمة التغير في حقوق الملكية خلال الدورة المنتهية 12/31/ن

مصادر التغيرات	رأس المال المدفوع	رأس المال المكتسب	رأس المال المحتسب	رأس المال الإجمالي
أرصدة 11	XX	XX	XX	XX
زيادة (تخفيض) رأس المال	XX	XX
شراء أسهم الخزينة	(XX)	(XX)
توزيعات الأرباح	(XX)	(XX)

¹ - الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 27.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

....	XX	دخل (خسارة) الدورة الجارية
XX	XX	مكاسب (خسائر) إعادة التقييم
XX	XX	مكاسب (خسائر) حيازة غير محققة
XX	XX	XX	XX	المجموع

المصدر: رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية (الإطار الفكري ، التطبيقات العلمية)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2005 ، ص128

3.- قائمة التدفقات النقدية :

تعتبر هذه القائمة حديثة العهد نسبياً وقد استخدمها المحاسبون لسد الثغرة في المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي وذلك بتوفير المعلومات التي تعجز قائمتا الدخل والمركز المالي عن توفيرها، ألا وهي المعلومات الخاصة بالتغيرات التي تحدث على مدار الفترة المحاسبية في عناصر كل من الأصول والخصوم، وحقوق الملاك وبالتالي تحدث تغيراً في المركز النقدي للمؤسسة في نهاية الفترة المحاسبية ما كان عليه في بدايتها.

يضمن التغيرات التي تحدث في عناصر الميزانية وحساب النتائج، ويتم عرض جدول تدفقات الخزينة بهدف تمكين المؤسسة من تقييم على التحكم في تسيير الخزينة وما يعادلها أثناء الدورة المحاسبية وهي تضم:¹

- تدفقات الخزينة المتعلقة بالأنشطة التشغيلية؛

- الخزينة المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية؛

- تدفقات الخزينة المتعلقة بالأنشطة التمويلية.

أهمية عرض معلومات جدول تدفقات الخزينة:

تتمثل أهمية عرض معلومات جدول تدفقات النقدية فيما يلي:²

-تعتبر معلومات التدفق النقدي مهمة لمستخدمي البيانات المالية كونها تستبعد تأثير

المعالجات المحاسبية المختلفة لنفس العمليات والأحداث، وبالتالي زيادة درجة قابلية مقارنة

المعلومات المالية بين الشركات المختلفة؛

1- شعيب شنوف محاسبة المؤسسة طبقاً لمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS ، مكتبة الشركة التجارية بوداود، الجزائر . 2009، ص 25.

2- حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني ، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية معايير إعداد التقارير المالية الدولية عرض البيانات المالية، الجزء الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2012 ، ص177 .

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- توفر قائمة التدفقات النقدية إلى جانب باقي البيانات مالية المعلومات التي تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات التي تحدث في صافي أصول الشركة، وفي هيكلها المالي بما في ذلك درجة السيولة ومقدرتها على سداد ديونها ومقدرتها على التأثير على مبالغ التدفقات النقدية وتوقيتها من أجل التوافق مع الظروف والفرص المتغيرة؛

- تعد كميات المعلومات التدفق النقدي مفيدة في تقييم مقدرة الشركة على توليد النقدية وما في حكمها؛

- يمكن معلومات التدفق النقدي المستخدمين من تقييم ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات المستقبلية للشركات المختلفة.

الشكل رقم 08: قائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية بالأسلوب المباشر 12/31/ن

الأرصدة	المبالغ	البيان
		التدفق النقدي من عمليات التشغيل
	Xx	– صافي المبيعات
.....	Xx	– النقد المحصل من المدنيين
.....	(xx)	– النقد المدفوع للموردين
.....	(xx)	– صافي مصروفات التشغيل بعد خصم الاستهلاك
.....	(xx)	– مصاريف الفوائد
.....	(xx)	– مصروف الضريبة
.....	(xx)	– صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل
.....	(xx)	التدفق النقدي من عمليات الاستثمار
Xx		– النقد المحصل من بيع الأراضي
		– النقد المدفوع لشراء المعدات
		– صافي التدفق النقدي من عمليات الاستثمار
		التدفق النقدي من عمليات التمويل
	xx	– النقد المحصل من إصدار أسهم
	(xx)	– النقد المحصل من أوراق دفع مصرفية
		– النقد المدفوع لإطفاء سندات
(xx)	– توزيعات أرباح نقدية
		– صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل
	Xx	– صافي التدفق النقدي خلال العام
	Xx	– يضاف رصيد النقد في بداية السنة n
	(xx)	– رصيد النقد في نهاية السنة n
	(xx)	
(xx)		
(xx)		
Xx		
xx		

المصدر: محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية الدورة المحاسبية، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص 71.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

4.- قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج): هي تلك القائمة التي تعد أهم قائمة خاصة إذا اعتبرناها مؤشر لرقم وتحديد لاتجاه بأن واحد، فهي مؤشر لرقم نتيجة أعمال دورة معينة، وتساعد على تحديد الاتجاه لدورة ثانية اعتمادا على نتائج الدورات السابقة وفق الأساليب المعروفة في الإحصاء ما تجدر الإشارة إلى أنه هناك مدخلين لقائمة الدخل هما:¹
أ - مدخل الأصول- الالتزامات : وهو ينظر إلى الإيرادات والمصاريف على أنها ناتجة عن تغيرات قيم الأصول

والتي تعكس بدورها في التغيرات حقوق الملكية، فالإيرادات هي زيادة في الأصول أو انخفاض في الالتزامات، بينما المصاريف هي نقصان في الأصول أو ارتفاع في الالتزامات.

ومنه فمحور هذا المدخل هو القياس والتقدير عن الأصول والالتزامات وتغيراتها وهكذا، فإن قائمة الدخل هي قياس وتقدير للتغيرات في صافي الأصول والتي تساوي بدورها التغيرات في حقوق الملكية بعد استبعاد زيادة رأس المال والأرباح الموزعة.
ب - مدخل الإيرادات والمصاريف : ويركز هذا المدخل بصورة أساسية على قياس مكاسب المؤسسة أكثر من

تركيزه على قياس زيادة أو نقصان ما في الأصول خلال الدورة، فيتم حساب ما في الدخل من خلال مقابلة الإيرادات بالمصاريف أو التكاليف المستنفدة.

.....

المحاضرة السابعة أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي

¹ - رضوان حلون حنان، مدخل النظرية المحاسبية (الإطار الفكري، التطبيقات العلمية) الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص 96

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: أهمية نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر المؤسسة نظاماً كلياً للمعلومات يتكون من عدد من النظم الفرعية منها النظام المحاسبي، النظام المالي، النظام الإنتاجي، النظام التسويقي، نظام المشتريات و التخزين، نظام الأفراد (العاملين) وتعمل هذه النظم مع بعضها البعض بصورة مترابطة بتنسيق متبادل في سبيل تحقيق الأهداف الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية التي ترمي إليها المؤسسة، بذلك يشكل نظام المعلومات المحاسبية نظاماً فرعياً ضمن نظام المعلومات المتكامل في المؤسسة يتطلب منه التنسيق و التكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية و الصناعية، ويشكل الركيزة الأساسية و المهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية انطلاقاً من الآتي:

يقوم نظام المعلومات المحاسبي على تحسين أداء المؤسسة، وتقديم المساهمة الكلية لنظام المعلومات من منظور مالي من خلال الربط بين التكاليف والاستثمارات في نظام المعلومات، وبين التطور في أداء المؤسسة لتستطيع تحسين أهدافها؛ إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية (مصطلحات) في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف المؤسسة؛ كما أن أهمية نظم المعلومات تكمن في أنها تتواجد داخل المؤسسة وتتعلق بكل نشاطاتها، فهي تتكون من كل العناصر البشرية والآلية وإجراءات قواعد البيانات والدوائر والأجهزة والتقنيات الحديثة والبرامج، وهي أيضاً تختص بتجميع وتشغيل وتحليل وتخزين المعلومات، ثم الحصول على النتائج لترسل إلى مركز اتخاذ القرارات في الوقت المناسب؛ يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل ، كما انه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة؛

يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات و مستخدمي هذه المعلومات و تشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات؛

في بيئة الأعمال المعاصر تتعامل مع المعلومات على أنها موارد اقتصادية لها قيمة حيث تحدد قيمتها بمدى ملائمتها من حيث الكم والكيف، والتوقيت والتغير والتطور الدائم في الأهداف والبدائل والوسائل، والمؤسسة تستخدم معلوماتها بكفاءة وفعالية حيث توفر لها ميزة، كما أن نظم المعلومات تهتم بوجود علاقة بين وظيفة الإدارة والهيكل التنظيمي ومستخدمي المعلومات مع نظام المعلومات الموجود داخل المؤسسة.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة و الجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية (متكاملة) و صحيحة عن الوحدة الإقتصادية؛

كما تكمن أهمية نظام المعلومات في أنه يستطيع تنفيذ مجموعة من النشاطات داخل المؤسسة، ومن أهمها تحديد المشكلة ومعرفة عناصرها، أي أنها تحدد عناصر المشكلة بدقة ومن ثم التخطيط لوضع الحلول، لأن استخدام المعلومات الدقيقة يؤدي إلى زيادة مستوى التخطيط، ويساعد في اتخاذ القرار الصحيح، ثم يساعد في متابعة ومراقبة الكثير من النشاطات التشغيلية.

منه فإن أهمية نظام المعلومات تنبع من المؤسسة لكي تساعد في وضع الحلول للمشاكل، وتوفير العلاقات بين الوظائف المختلفة وتزويد من مستويات التخطيط الإستراتيجي وتعتبر موارد اقتصادية هامة؛

ثانياً : أهداف نظام المعلومات

لنظام المعلومات المحاسبي عدة وظائف على مستوى المؤسسة الاقتصادية يسعى من خلالها

إلى تحقيق أهداف معينة، التي تخدم المؤسسة وتمكنها من الوصول إلى هدفها العام وكذلك يمكن من توصيل المعلومات إلى بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية، بحيث يعتبر النظام المحاسبي بمكوناته من سجلات ومستندات يعتبر وسيلة إنتاج البيانات والمتمثلة في التقارير، لتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يرتبط بالأهداف التالية: ¹

- تحقيق الكفاءة : يساهم نظام المعلومات في الرفع من كفاءة المنظمة بأسرع وقت وأقل تكلفة كتقليل تكاليف العمالة وإحلال الحاسوب الآلي ؛
- الوصول إلى الفعالية : ونعرف ذلك من خلال التوافق مع أهداف المنظمة ومن هنا يساعد نظام المعلومات المديرين في اتخاذ القرارات الصائبة؛
- تحسين أداء الخدمة : من خلال نظم المعلومات يمكننا تحسين الخدمات للزبائن كاستخدام آلات الصرف في البنوك مما يمكن الزبائن من الصرف من حساباتهم على مدار أربع والعشرين ساعة؛
- تطوير المنتج : لنظام المعلومات دور رئيسي في تطوير المنتجات كما يحدث في البنوك والوكالات السياحية وشركات التأمين .. الخ؛

¹ - كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، طبعة الرابعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 55.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- التعرف على الفرص واستغلالها: إن المناخ السريع التغير والتطورات الحديثة واستخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح يفرض على المنظمات استخدام نظم المعلومات التي تمكنها من اتخاذ القرارات للحفاظ على الفرص واستغلالها؛
- ربط العملاء بالشركة: أصبح جو المنافسة الذي تعيشه المنظمات يفرض عليها استخدام نظام المعلومات لتحسين خدماتها وتسهيل الإطلاع على المعلومات التي يحتاجها الزبائن وذلك لكسب زبائنها والحفاظ عليهم من أن يتجهوا إلى المنظمات المنافسة.
- كما أنه حتى يكون نظام المعلومات جيدا في المنظمة يجب توفر عدة عناصر منها¹ :
 - إنتاج التقارير اللازمة: يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في المنظمة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة؛
 - ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية: بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة، وتقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها؛
 - الدقة في إعداد التقارير: تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، ومعيار هاته الجودة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير، ولتحقيق هذا الهدف وجب توفر عدة عناصر من بينها :
 - التوازن المحاسبي، وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي، تلخيص العمليات المختلفة وغيرها²؛

1 - غازي إبراهيم، محمد نور برهان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة الأولى، الأردن، 2011، ص40
2 - السيد عبد المقصود دبيان ولد محمد الفيوم محمد، في تصميم نظام المعلومات المحاسبي، الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 1993، ص 10.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- توقيت تقديم التقارير : من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير، حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير واتخاذ القرارات حيث يمكن فحص الانحرافات اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب؛
- توفر وسائل الرقابة الداخلية في النظام : لعل تنظيم الوسائل والإجراءات المستخدمة داخل المنظمة، لحماية أصوله والتأكد من دقة بياناته المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها، وتشجيع كفاءة الأداء وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية ؛
- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام : إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير، يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد التقارير كما يجب أيضا أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك .

المحاضرة الثامنة

خصائص نظام المعلومات المحاسبي

نظم المعلومات المحاسبية تتميز بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعل منها نظم معلوماتية حيوية في المؤسسة المتواجدة بها، حيث تكون مؤدية لوظائفها التي طورت لأجلها بكفاءة في هذه المؤسسة، وهناك خصائص عديدة تؤهل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة لأن تكون فاعلة وذات كفاءة.

أولا: خصائص نظام المعلومات

يجب أن يتوفر نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من الخصائص تجعله نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة المتواجد فيها ك:

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- يجب أن يحقق السرعة و الدقة في معالجة البيانات المالية؛
 - أن يتوفر في الوقت المناسب لإتخاذ قرار إختيار البدائل؛
 - أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة؛
 - أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق التخطيط قصير، متوسط و طويل المدى؛
 - أن يكون سريعاً في إسترجاع المعلومات المخزنة؛
 - أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه و تطويره.
- فكي تؤدي المعلومات الوظيفة التي أنتجت من أجلها لا بد أن تتميز ببعض الخصائص يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الشكل رقم 09: خصائص المعلومات المفيدة

البيان	الخواص
المعلومات تكون ملائمة إذا عملت إلى تخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذي القرار	الملائمة
المعلومات تكون ذا ثقة إذا كانت متحررة من الأخطاء والتحيز	الثقة
المعلومات تكون متكاملة إذا لم تحذف أي تأثيرات مهمة للأحداث أو الأنشطة القابلة للقياس	التكامل
المعلومات ذا الوقت الملائم إذا توفرت في الوقت الملائم ليتمكن متخذ القرار من استعمالها في الوقت المحدد	الوقت الملائم
المعلومات تكون مفهومة إذا قدمت بشكل مفيد	القابلية على الفهم

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

قابلية التحقيق	أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا استخدموا نفس الأساليب في قياس المعلومة المحاسبية
----------------	--

المصدر: من إعداد الأستاذة

كما أنه لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة منها من قبل مستخدميها، فإن هناك مجموعة من الخصائص (السمات أو الصفات) التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، وتتعلق هذه بمعايير نوعية يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة من المعلومات المحاسبية .

أولاً: الخصائص الرئيسية:

الخاصيتان الأساسيتان اللتان تجعلان المعلومة المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرار وكما ورد في بيان FASB رقم 2 فإن الخصائص التي تفرق المعلومات الأفضل (الأكثر إفادة) عن المعلومات الأدنى (الأقل إفادة) هما الملائمة و المصدقية مع بعض الخواص الأخرى المتفرعة عنهما:

أ- 1- الملائمة:

يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة و الأغراض التي تعد من أجلها ولكي تكون هذه المعلومات مفيدة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ قرار أو أكثر من القرارات التي يتخذها من يستخدمون تلك المعلومات أي وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة، فالمعلومات الملائمة هي تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في إتجاه القرار. ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات المحاسبية عندما تساهم تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة أمامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ،¹ وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي:

- التوقيت الملائم؛

- القيمة التنبؤية؛

¹ - فياض حمزة محمد رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة، 2011، ص 56.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- القيمة الرقابية.

أ- 2 - الموضوعية (الموثوقية):

تتمثل في خلو المعلومات من الأخطاء المؤثرة و التحيز و إذا كان بإمكان مستخدم القوائم المالية الاعتماد عليها كمعلومات تعبر عن ما يقصد التعبير عنه أو من المتوقع التعبير عنه وهي حسب بيان FASB رقم 2 خاصة المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء و التحيز بدرجة معقولة و أنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، أو أنها تعرف بالثقة وهي تتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات المحاسبية (متخذ القرار) لكي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته المختلفة، لتحقيق خاصية الوثوق بالمعلومات لا بد من توفر الخصائص الفرعية التالية:

- الصدق في التعبير؛

- القابلية للتحقق؛

- الحياد.

ويمكن إضافة إلى الخصائص الرئيسية بعض الخصائص التي تتصف بها القوائم المالية باعتبارها مخرجات نظام المعلومات المحاسبية ما يلي:¹

- التمثيل الصادق:

يقصد به التمثيل الصادق للعمليات المالية بشكل معقول، وفي بعض الحالات تكون المعلومة بمستوى أقل من التمثيل الصادق؛

- الجوهر فوق الشكل:

أي المحاسبة عن العمليات طبقاً لجوهرها وحققتها الاقتصادية وليس لشكلها القانوني فحسب؛

- الحياد:

أي أن البيانات المالية خالية من التحيز، ولا يجب عرض المعلومات بصورة تظهر النتائج المرسومة مسبقاً وهذا الشرط يشير إلى غياب القصد في التحريف أو تلغي المعلومات لغرض التأثير على المستخدم بغية الوصول إلى نتيجة معينة، أي خلو المعلومات من التحيز؛

- الحيطة والحذر:

يقصد بالحيطة والحذر أن يبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المختلفة؛

1 - منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية، دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، غزة، منشور على الموقع الإلكتروني [www. alqashi.c](http://www.alqashi.c)

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- الاكتمال:

نعني بالمعلومات الملائمة هي المعلومات الكاملة، أي المكتملة في حدود ما تسمح به اعتبارات الأهمية النسبية للتكلفة ، فقد يؤدي حذف بعض المعلومات إلى جعل القوائم المالية مزيفة ومضللة ومن ثم تفقد مصداقيتها ولا تكون ملائمة، سواء كانت المعلومات قابلة للقياس أو غير قابلة له؛

- قابلية المعلومات للفهم

لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها أو ثقافتهم من ناحية أخرى.¹

ثانيا: الخصائص النوعية الثانوية (التعزيزية)

بالإضافة إلى الخصائص النوعية الرئيسية التي سبق التطرق إليها فقد ورد في البيان رقم 2 الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB خصائص نوعية ثانوية لا بد من توفرها في المعلومات المحاسبية إلى جانب الخصائص الرئيسية لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وهي:²

ب-1 القابلية للمقارنة :

أي أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط، فتؤدي هذه الخاصية إلى تمكين من يستخدمون المعلومات المحاسبية من التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه و الإختلاف بين أداء المؤسسة و أداء المؤسسات الأخرى خلال فترة زمنية معينة.

كما في المعيار الدولي رقم 01 بأنه يجب أن يتمكن المستخدمين من إجراء مقارنة للقوائم المالية مع مرور الزمن من أجل تحديد الإتجاهات في مركزها المالي وفي الأداء. كما يجب أن يكون بإمكانهم مقارنة القوائم المالية المختلفة من أجل التقييم النسبي لمركزها المالي و المتغيرات في المركز المالي.

من هنا فإن عملية قياس و عرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة و الأحداث الأخرى يجب أن يتم على أساس ثابت ضمن المؤسسة وعلى مرور الزمن لتلك المؤسسة وبطريقة ثابتة في المؤسسات؛

1 - محمد بن جاب الله ، دور ومكانة نظام المعلومات في تحسين مبيعات المؤسسة رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2003

2 - قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زايد هاشم يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق 2003 ، منشور على الموقع الإلكتروني www.infotechaccountants.com

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

ب 2 - الثبات :

وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى أو هي الثبات و الإنتظام في تطبيق الأساليب و القواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى داخل المؤسسة، هذا بدوره يحقق إمكانية المقارنة بين نتائج المؤسسة على مر الزمن و يحول دون ظهور تغيرات تنتج عن تغير الأساليب وقواعد المحاسبية، لكن هذا لا يعني أن الثبات عدم تغير الطرق المحاسبية فالتغيرات البيئية قد تفرض على المؤسسة بعض الأساليب و القواعد المحاسبية تستخدمها مما تؤدي إلى توفير معلومات أفضل لأغراض إتخاذ القرارات ولكن مع ضرورة الإفصاح عن أي تغير وبيان أثره على الدخل في الفترة المحاسبية التي تم فيها هذا التغير.

بالإضافة إلى بعض الخصائص التي يتصف بها نظام المعلومات المحاسبي

المحوسب، وسنقتصر على ذكر بعض الخصائص البارزة التي تميزه:

- نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجب أن تحاول الاستفادة بقدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة وأحدث أنواع الكمبيوتر لإنتاج المعلومات ؛
- أن تتسم بالاقتصادية، بمعنى أن تكون هذه النظم مبررة اقتصادياً، بحيث لا تزيد تكلفتها عن منافعها على الأقل، وإلا أصبحت تحميلاً على موارد الوحدة.
- أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة، حتى توفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات اللازمة، وذلك بحيث تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية ببعضها البعض في شكل التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف ؛
- يجب أن تحقق هذه النظم درجة عالية جداً من الدقة والسرعة، في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية وبشكل منظم؛
- أن تكون هذه النظم سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناتها، وذلك عند الحاجة إليها؛
- يجب أن تستجيب هذه النظم لطلب المعلومات بصفة مستمرة، من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها كنتيجة لوجود بنك للبيانات متطور يحتفظ بالبيانات إلى حين الحاجة إليها، على أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقاً للتغير في الظروف المحيطة بالنظام.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

بما أن مستخدمي المعلومات المحاسبية هم في الغالب متخذو القرارات من حيث أنهم يعتمدون على المعلومات المحاسبية في مساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة ، ولكي يكون الحكم عادلاً على المعلومات المحاسبية فإن هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار الذي يقوم باستخدام المعلومات المحاسبية ، ومن هذه الصفات:

- القدرة على فهم محتوى المعلومات (الإدراك)؛
- القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة ؛
- الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة.

ثالثاً: التغذية العكسية

إن التغذية العكسية تعتبر عنصراً من عناصر أي نظام للمعلومات، ونظام المعلومات المحاسبي بدوره يستفيد من التغذية العكسية التي تمكنه من تقييم مخرجاته المتمثلة في المعلومات المحاسبية من خلال متابعة تنفيذ القرارات التي تم التوصل إليها بالاعتماد على تلك المعلومات أو من خلال ردود أفعال مختلف مستخدميها بشأنها. وتعد التغذية العكسية عملية أساسية لنجاح النظام المحاسبي ونموه فهي عملية قياس ردة فعل المستخدمين والمتعاملين مع الشركة على عمل نظام المعلومات المحاسبي.

تعتبر فكرة التغذية العكسية أو المرتدة هامة كي تحافظ على النظم الديناميكية على حالة التوازن فان معلومات المخرجات تغذي عكسيا في كل مدخلات النظام حتى تؤدي إلى تغيرات إما في طبيعة المخرجات وتساعد التغذية في معرفة مدا إذا كان النظام يعمل بصورة ايجابية أو في طبيعة المخرجات وتساعد التغذية في معرفة مدا إذا كان النظام يعمل بصورة ايجابية وسلبية، ففي النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل.¹

خامساً: الرقابة

تتم عملية الرقابة على كل من المدخلات وعمليات المعالجة التي تتم داخل النظام.

المحاضرة التاسعة

تصميم، تنفيذ وتطوير نظام المعلومات المحاسبي

¹ - حى مصطفى يحيى، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998 ص 45

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

تحليل و إنشاء نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: مفهوم تحليل نظام المعلومات المحاسبي

لكل مؤسسة مجموعة من الأنظمة التي تتبعها من أجل استمرار نشاطها و عملها بشكل صحيح و فعال، ولكل نظام ميزة معينة و أثر خاص على نشاط المؤسسة فمن بين هذه الأنظمة المهمة والضرورية نجد نظام المعلومات المحاسبي، حتى نتمكن من الوصول إلى نتيجة إيجابية و إلى الخطة المستهدفة و بصفة عامة الوصول إلى الهدف المسطر، يجب علينا إنجاز هذا النوع من الأنظمة (نظام المعلومات المحاسبي) و ذلك من خلال تتبع مراحل أو خطوات معينة.

يقصد بتحليل النظام ذلك التقويم الإجرائي للعمليات المنظمة لاكتشاف وفهم مجالات العمل الرئيسية حيث تشمل هذه المرحلة مجموعة من الحالات هي: الطرق والإجراءات، البيئة التنظيمية، أهداف النظام، الموارد والقيود، مدخلات النظام، وظائف المعالجة، مخرجات النظام، مقاييس الرقابة¹ كما عرف البتانوني تحليل نظام المعلومات المحاسبي على أنه تجزئة النظام إلى مكوناته الأساسية حتى يمكن فحص وتحليل كل قطاع رئيسي من هذه المكونات، وذلك بغرض تقديم تصور حقيقي لقطاع معين من نظام أو النظام ككل.²

ثانياً: أسباب تحليل النظام

هناك عدة أسباب تدفع المؤسسة لتحليل نظام المعلومات المحاسبي، يمكن إدراجها في ما يلي:

- ✓ عدم قدرة نظام المعلومات الحالي على الوفاء باحتياجات مستخدميه.
- ✓ ظهور بعض العيوب أو مشكلات في النظام القائم؛
- ✓ إحساس الإدارة بالحاجة إلي معلومات أكثر و أدق؛
- ✓ التطور التكنولوجي السريع؛
- ✓ قد يترتب علي استخدام تكنولوجيا حديثة؛
- ✓ التغيرات الحادثة في البيئة المحيطة التي لا يمكن تحكّم فيها؛

1 - محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2011، ص 356.

2 - البتانوني محمد علاء، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، دار التعليم، 2005، ص 167.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

✓ حدوث تغييرات قانونية أو مهنية؛

بالإضافة إلى: 1

- ✓ وجود مشاكل واختناقات في النظام القائم أو أي نظمه الفرعية؛
- ✓ الرغبة في تقييم عمل النظام والتأكد من سلامة إجراءاته المعمول بها؛
- ✓ الرغبة في تحسين إجراءات النظام القائم أو أي من نظمه الفرعية وتطويرها؛
- ✓ الرغبة في تغيير طريقة تشغيل النظام مثل الانتقال من النظام اليدوي إلى النظام الآلي وذلك طبقاً لمدى الحاجة إلى ذلك.
- ✓ خبرة محلل النظم وفطنته و ذكائه بالإضافة إلى قدرته على الابتكار والتجديد؛
- ✓ يجب على المحلل الاهتمام بالنواحي الإنسانية لمستخدمي نظام؛
- ✓ أخذ بعين الاعتبار احتياجات النظام ومتطلباته ما يسمح إمكانية التواءم مع التطوير النمو المتوقع في المستقبل؛
- ✓ ضمان صلاحية البيانات؛
- ✓ يجب أن يكون التصميم بسيط وسهل الاستخدام؛
- ✓ ملائمة لظروف ونشاط المؤسسة؛
- ✓ مراعاة المرونة حيث لها قابلية التعديل.

ثالثاً: خطوات تحليل نظام المعلومات المحاسبي

يتم تحليل نظام المعلومات المحاسبي عبر مجموعة من الخطوات يمكن إدراجها كما يلي: 2

- أ- **تحديد المشكلة:** بعد التحقق من أنه توجد مشكلة في نظام المعلومات المحاسبي يقوم المحللين بالتحديد الدقيق لها كأن يقومون بتحديد المشكلة المتكون من موضوع المشكلة، نطاق المشكلة، الأهداف والتقارير بحيث يتم وضع النتائج في تقرير للحصول على موافقة الإدارة على إجراء تحليل النظام الحالي.
- ب- **تحديد قيود النظام:** يعتمد نجاح أي نظام في قدرته على التحقيق أهدافه في ظل وجود القيود (سياسة الإدارة، الأفراد، مقاومة التغيير، الموارد المالية، التقنية المتاحة، القيود البيئية)؛

1 - الحبيطي قاسم محسن إبراهيم، السقا زياد هاشم يحي، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، الموصل، دار طارق للنشر والتوزيع، 2011، ص 137.

2 - حسين علي حسين، دليلك في تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 193.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

ت- فهم النظام الحالي وجمع البيانات: يجب على محلل النظام الحصول على فهم كامل لتتابع عمليات النظام، وأوقات التشغيل، حجم العمل، تكاليف التشغيل الحقيقية.....

ث- تحليل نتائج الدراسة: من خلال المعلومات التي جمعها وتحليلها بالإضافة إلى دراسة الأهداف العامة للنظام يستطيع المحلل أن يقوم بتحليل شامل للنظام؛

ج- تحديد احتياجات البيانات: تعتبر هذه الخطوة جد مهمة فعد تحديد غير الدقيق للاحتياجات سيؤدي حتما إلى قرارات غير صحيحة، لأن المعلومات تكون كثيرة ومليئة بمعلومات غير ملائمة ينتج عنها تضخم في المعلومات؛

ح- تحديد متطلبات النظام: يجب أن تكون المتطلبات شاملة لتغطي كل صغيرة وكبيرة في النظام، كما يجب أن تكون مرنة يمكن تعديلها، فيجب أن تحتوي على:

- المخرجات الواجب إنتاجها؛
- المدخلات المطلوبة لإنتاج المخرجات؛
- العمليات التي يجب تنفيذها لإنتاج المخرجات؛
- الموارد التي يجب استخدامها لإنتاج المخرجات؛
- الرقابة التشغيلية و الرقابة المحاسبية

خ- إعداد جدوى دراسة النظام: تعتبر هذه المرحلة الأخيرة في تحليل النظام فتقام دراسة الجدوى

للتأكد من إمكانية تنفيذ النظام الجديد أو المعدل بتكلفة مقبولة ويتم ذلك قبل البدء للتنفيذ لأنه أقل

تكلفة لأن بعدها سيكلف المؤسسة مبالغ كبيرة، وتشمل دراسة الجدوى هذه الجدوى الفنية، الاقتصادية، التشغيلية، القانونية البيئية¹؛

د- تقرير تحليل النظام: يقوم المحلل بإعداد تقرير نهائي ومفصل عن تحليل النظام ويرفعه إلى الإدارة العليا للموافقة عليه، كما يجب أن يرفق هذا التقرير بكل الوثائق والمستندات الداعمة مثل خرائط التدفق، نتائج المقابلات، ووثائق دراسة الجدوىالخ. ويجب أن يحتوي هذا التقرير على:

- أهداف وقيود النظام محل الدراسة؛
- نطاق النظام؛
- ملخص للمشاكل في النظام؛
- ملخص لاحتياجات المستخدمين من المعلومات؛
- ملخص لمتطلبات تعديل أو تغيير النظام؛
- نتائج دراسة الجدوى؛
- الجدول الزمني للمراحل التالية.

1 - حسين علي حسين، نفس المرجع السابق، ص 196.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

رابعاً: أساليب تحليل نظام المعلومات المحاسبي

يعتمد المحلل على المعلومات المتوفرة عن نظام المعلومات المحاسبي الحالي و المرغوب و كذا على مجموعة من الأساليب والتقنيات والإمكانيات المتوفرة والخبرات التي يتمتع بها المحلل، عموماً هناك عديد الأساليب أهمها:

- أسلوب المقابلات والاستبيان؛
- أسلوب الملاحظات ودراسة المستندات والإجراءات؛
- أسلوب جداول القرارات؛
- أسلوب مخططات جانتي؛
- أسلوب خرائط التدفق؛
- أسلوب هندسة البرمجيات؛
- أسلوب النمذجة في التحليل؛
- أسلوب تكنولوجيا الكينونات الموجهة في التحليل.

المحاضرة العاشرة

تنفيذ وصيانة نظام المعلومات المحاسبي

بعد إنشاء و تصميم النظام الجديد لا يعني بأنه أصبح كاملاً متكاملًا، بل يجب تطبيقه و تنفيذه حتى نتأكد من سلامة برمجته بصفة صحيحة، و بعد التأكد من نجاحه نقوم بتطويره لتكون هذه آخر المراحل. بحيث تبدأ مرحلة التنفيذ التي يتم فيها تحويل التصميمات إلى نظام معلومات فعلي يقوم بوظائفه وفقاً للمتطلبات التي تم تحديدها في مرحلة التحليل.

أولاً: مراحل تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي الجديد

تمر مرحلة تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي المصمم حديثاً بعدة خطوات كالنفيذ المبدئي للنظام، التحول إلى النظام الجديد، التوثيق النهائي و أخيراً تقييم النظام¹.

1: التنفيذ المبدئي للنظام

ينفذ نظام المعلومات المحاسبي بعد القيام بإنشائه و تصميمه من طرف المسؤولين و ذلك بإعداد خطة التنفيذ مع اخذ الموافقة عليها من طرف الإدارة العليا، تهدف هذه المرحلة إلى القيام بالأنشطة اللازمة لتنفيذ نظام المعلومات الجديد ووضعه قيد التنفيذ² كالتخطيط

¹ - قورين الحاج قويدر، مرجع سابق، ص 152.

² - البتانوتي محمد علاء، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار التعليم، الإسكندرية، 2005، ص 182.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

لتنفيذ النظام المقترح، إعداد الموقع والمكان الذي سيقام فيه النظام، شراء الآليات والأجهزة، تدريب الموظفين على النظام بعد الإنتهاء من تطويره، تطوير الملفات ونقل البيانات والمعلومات إلى مختلف وسائط التخزين، تحضير واختبار البرامج التي ستستخدم في تشغيل النظام، فحص النظام من أجل التأكد من إمكانية تنفيذه بدون مشاكل (الاختبار النهائي للنظام ككل)، التوثيق النهائي للنظام، التشغيل النهائي.

2: التحول إلى النظام الجديد.

بعد الإنتهاء من اختبارات النظام والتأكد من صلاحيته للاستخدام العملي، تبدأ إجراءات التشغيل النظام الجديد والتي عادة ما تكون إما عبر التحول الإرشادي، التحول المتوازي، التحول المباشر، التحول بالتجزئة الرائدة، التحول المرحلي.¹

ثالثا: التوثيق النهائي للنظام

يجب أن يحتوي التوثيق النهائي للنظام على الوثائق الخاصة بتحديد وتحليل المشكلة، الوثائق التي تصف النظام الجديد، طرف تصميمه، الأجهزة والبرامج والملفات المستخدمة، الوثائق التي استخدمت في تشغيل النظام لمعرفة كيفية عمل النظام، تقارير التحليل وتصميم النظم التي تمت الموافقة عليها من قبل الإدارة وأخيرا ملخص التخطيط لتنفيذ ونتائجه.²

رابعا: تقييم النظام الجديد

بعد التنفيذ الفعلي أو العملي بالنظام الجديد فإن مصممه ينتظر فترة زمنية (تجربة) لتقييم التنفيذ وما إن طرأت أو مشاكل أو تطلب الأمر تعديلات أو تغييرات وذلك لمنع أي مشاكل أو اختناقات جديدة في عمل النظام. وهنا قد تكون مهمة مصمم النظام الجديد قد انتهت وعليه تقديم تقريراً نهائياً، يتضمن على العموم:

- استعراضاً للعمل الذي قام به المصمم؛
- دليلاً مفصلاً بالإجراءات المحاسبية الجديدة التي سوف تستخدم؛
- قائمة بنماذج المستندات، الدفاتر، التقارير، القوائم المالية التي يقضي استخدامها وفق النظام الجديد.

بعد الانتهاء من التنفيذ الكلي للنظام نقوم بتقييمه و ذلك بمدى الاحتمالات التي كانت متوقعة للوصول إلى الهدف و تم التوصل إليها، و كذلك تقييم العمال أو الفريق المسؤول

1 - فياض حمزة الرملي، نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الخرطوم، الأباضي للنشر والتوزيع، 2011، ص 160.

2 - قورين الحاج قويدر، مرجع سبق ذكره، ص 158.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

عن هذه العملية، كمقارنة تكاليف التشغيل الفعلية للنظام مع التكاليف المقدرة حالياً،
مقارنة أوقات التشغيل مع اخذ وتحليل آراء المستخدمين حول النظام، زيادة خبرة و كفاءة فريق دراسته و ذلك
لنتبعهم اليومي للنظام و تغييراتهم.¹

ثانياً: صيانة نظام المعلومات المحاسبي

إن بناء نظام المعلومات المحاسبي جديد ليس هدفاً بحد ذاته، بل يجب المحافظة عليه حتى لا تجد المؤسسة نفسها في كل مرة أمام ضرورة بناء نظام آخر، فإجراء مقارنة بين تكلفة تصميم النظام وتكلفة صيانة أثناء التشغيل، يجبرها على صيانتها إلى حين يصبح هذا النظام غير قادر على متابعة التطور.

أ: مفهوم صيانة نظام المعلومات المحاسبي

الصيانة هي عملية إصلاح العطل والتلف الناتج عن استخدام نظام المعلومات المحاسبي، إلى جانب الوقاية من العطل وتجنب حدوثه على النحو الذي يحافظ على كفاءته وفعاليتها، وهي مرحلة من مراحل إعادة البناء والمراقبة والتي تتطلب فحص وتعديل وتعزيز نظام المعلومات المحاسبي وجعله مفيداً أكثر في تحقيق أهداف المستخدمين.² وهي إحدى مراحل دورة نظام المعلومات المحاسبي التي تضم مزيجاً من الأنشطة الإدارية والهندسية والفنية التي تتم فيها تنفيذ العمليات التي تمنع حدوث العطل في الأجهزة والمعدات والبرامج والنظم المستخدمة وتصليحها وتحسينها وتطويرها من خلال توفير المتطلبات المادية والبشرية والإجرائية على النحو الذي يضمن المحافظة على هذا النظام واستمراره في أداء الدور المنوط به على أكمل وجه.

ب- مبررات صيانة نظام المعلومات المحاسبي³

- ارتفاع تكلفة تصميم نظام المعلومات جديد؛
- تمديد حياة نظام المعلومات؛

¹ <https://moodle.univ-chlef.dz/ar/course/info.php?id=2316>

² - محمد عبد الحسين الطائي، صيانة وإدامة نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 19 .

³ - لوراري ليلي، صيانة نظام المعلومات في المؤسسة الاقتصادية من أجل عقلنة وتأهيل أنظمة التسيير للمؤسسة الجزائرية صادية للدرجات والدرجات النارية بقالمة، مداخلة الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحدي المناخ الاقتصادي الجديد، 2003، ص 156.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- زيادة كفاءة وفاعلية نظام المعلومات؛
- سرعة التطور التكنولوجي والتقدم؛
- خفض تكلفة إنتاج المعلومة.

ج- طبيعة عملية صيانة نظام المعلومات وفوائده

تشمل عملية صيانة نظام المعلومات المحاسبي كل مكونات هذا النظام بدون استثناء ثلاث فعاليات رئيسية وهي:¹

- **الصيانة الفنية:** تنصب على الأجهزة والمعدات والبرمجيات؛
- **الصيانة الهندسية:** وتنصب على تهيئة وترتيب مواقع نصب الأجهزة والمعدات ومتطلبات الحماية؛
- **الصيانة الإدارية:** تركز على تحديث وتعديل الإجراءات وتطويرها، وتطوير الأفراد العاملين في نظام المعلومات المحاسبي.

إن نجاح أو فشل بناء أي نظام جديد مرتبط بمدى مرونته وتأقلمه مع أي متغيرات وإضافة واستجابة لأي متطلبات أو مستجدات تطراً على المؤسسة كظهور تقنيات جديدة وكذا بقاءه واستمراره لأقصى فترة ممكنة.

.....

المحاضرة الحادية عشر جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

¹ - لوراري ليلي، مرجع سبق ذكره، ص 158.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

جودة المعلومات هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها وإلى المؤسسة بشكل عام، ولكي تكون المعلومات ذات جودة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرارات من قبل المستفيدين من هذه المعلومات.

كما أن المعلومات تتصف بالجودة إذا كانت ذات علاقة وثيقة بالغرض الذي تعد من أجله إذا كانت تساعد المستفيدين الخارجيين في تقييم البدائل التي تتعلق بالاحتفاظ بعلاقاتهم الحالية مع المؤسسة أو تين علاقات جديدة معها.

ثانياً : قياس جودة المعلومات المحاسبية

لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلاف وجهات النظر وأهداف متبني ومستخدمي المعلومات، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي:¹

- **الدقة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:** يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولا شك كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها و زادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.
- **المنفعة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:** تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:
 - **المنفعة الشكلية:** أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار؛
 - **المنفعة الزمنية:** أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه؛
 - **المنفعة المكانية:** أي الحصول عليها بسهولة؛
 - **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** أي قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات.

الفاعلية بوصفها مقياساً لجودة المعلومات

تعتمد الفاعلية على مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها، وبالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى

تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة.

التنبؤ بوصفه مقياساً لجودة المعلومات

يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وان هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم

¹ - صدام محمد محمود الحيايي وآخرون، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، 2006، ص 136 .

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

فانه من المؤكد أن جودة المعلومات إنما تمثل في مقدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد.

- الكفاءة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات

يقصد بالكفاءة هي حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات.

ثالثاً : كيفية تقييم جودة المعلومات المحاسبية¹

تحدد قيمة المعلومات المحاسبية بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي، أو توقع استعمالها في المستقبل وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات، وبالتالي القيمة المضافة التي تحدثها على مستوى كل مراكز القرار وانعكاسها على مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة.

هناك ثلاثة عوامل تحدد درجة جودة المعلومات للمستخدم أو لمتخذ القرار، وهي منفعة المعلومات درجة الرضا على المعلومات، درجة الأخطاء، والتحيز في إنتاج ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات.

إن قيمة المعلومات تمثل قيمة التغير في القرار واستعمالها في اختيار البدائل ويتم حسابها بالفرق بين نتائج القرار الأول ونتائج القرار الثاني، مطروحا منها تكلفة الحصول على هذه المعلومات الإضافية التي أدت إلى تغيير القرار، وبالتالي فانه إذا لم تؤدي المعلومات المحاسبية الجديدة إلى تغيير القرار المتخذ سابقا فان قيمة هذه المعلومات تساوي الصفر.

رابعاً: دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية

يتضمن نظام المعلومات المحاسبي لتشغيل البيانات والمعلومات المحاسبية مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يجب القيام بها، حتى تتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة والملائمة في اتخاذ القرار، وتشمل دورة تشغيل البيانات للمعلومات المحاسبية في المراحل الرئيسية التالية:

1.- مرحلة المدخلات

تمثل ما يتم جمعه من بيانات عن مختلف العمليات والأحداث المالية والكمية، الناشئة عن علاقة المؤسسة بالأطراف الخارجية، (مدخلات النظام) لذا فان الدقة في اختيار البيانات يعتبر أمر في غاية من الأهمية إن معظم الفعاليات والأحداث الاقتصادية التي تمارسها

¹ - هيبية بوشوشة، بوعشة مبارك، دور جودة أمن المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمة المالية العالمية، ملتقى الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال " تحديات، الفرص، الأفاق"، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، 2009، ص 04.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المؤسسات يتم توضيحها من خلال وثائق مكتوبة، هذه الأخيرة تشكل الدليل على أن الحدث الاقتصادي قد تم وقوعه وأصبح يشكل المستند الأساسي الذي يقدم البيانات التي تستخدم في عملية التسجيل المحاسبي .

إن التصميم الجيد لكل من المستندات الأولية وعمليات إدخال البيانات يساعد في تحسين جودة الرقابة على جميع البيانات في المؤسسة، وتعتبر مرحلة الإدخال هي الأساس الذي تستند إليه بقية المراحل في دورة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية، وهي تعتبر اخطر مرحلة لأنها تمثل المادة الخام للمعلومات المحاسبية التي سوف ينتجها النظام في شكل تقارير مالية تستخدم في اتخاذ القرار.

2.- مرحلة معالجة للبيانات

تقوم عمليات المعالجة في نظم المعلومات المحاسبية التي تم تجميعها وتسجيلها عن الأنشطة المختلفة للأحداث الاقتصادية وعمليات المؤسسة، إلى معلومات محاسبية من خلال الترحيل المحاسبي لإجراء العمليات الحسابية وتحليلها، ليسهل نقلها إلى تقارير مالية تمثل مخرجات النظام

وحتى يمكن الوصول إلى الغاية المرغوبة من عمليات المعالجة يجب عند تصميم نظم المعالجة الالتزام بمجموعة من القواعد التي تساعد في معالجة العمليات بشكل فعال ومن هذه القواعد :

- تجنب ازدواجية عمليات المعالجة؛
- تجنب عمليات التي لا تضيف قيمة؛
- تبسيط عمليات المعالجة؛
- تخفيض الزمن اللازم لتنفيذ عمليات المعالجة

3.- مرحلة المخرجات

من الأهداف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المستخدمين الداخليين والخارجيين، وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم، وعلى ضوء ذلك فإن النظام المحاسبي يجب أن يصمم بصورة تمكن من إنتاج المعلومات الجيدة وبناء على ذلك فإن القوائم المالية تعد الشكل الأكثر استخداما في تقييم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، وهذه التقارير هي أداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي والمستفيدين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير وملائمتها للمستخدمين.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

تمثل القوائم المالية مخرجات نظام المعلومات المحاسبية التي يتم إعدادها حسب الطلب ويجب أن تكون واضحة وذات فائدة في اتخاذ القرار، وحتى تحتوي القوائم المالية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فإنه يجب مراعاة الشروط التالية عند إعداد وعرض وتصميم هاته القوائم:

- ضرورة وضوح وسهولة فهم التقارير المالية، خاصة وان معظم مستخدميها ليسوا ممن يمتلكون خبرات محاسبية؛
- ملائمة التقارير المالية لاحتياجات المستويات الإدارية داخل المنظمة وكذلك المستخدمين الخارجيين؛
- تقليل الفجوة الزمنية بين اتخاذ القرارات وتقارير الأداء عن النتائج المترتبة على هذه القرارات؛
- تحديد ما يجب إدراجه والإفصاح عنه في التقارير المالية، وما يجب حذفه وإهماله منها في ظل محددات وخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (التكلفة، والمنفعة، والأهمية النسبية) ؛
- تحقيق الخطة الموضوعية لها أي التي ينتج عن أدائها انحرافات ملحوظة في الأهداف المرسومة في الخطة.

4.- التغذية العكسية

في هذه العملية يجب أن يكون لنظام المعلومات المحاسبي القدرة على القيام بإنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة التي تساعد على مقارنتها مع المعايير المحددة مسبقاً، مما يؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية وتعزيز فعاليتها وكفاءتها في عملية اتخاذ القرار. حيث ينظر إلى مفهوم التغذية العكسية بأنها عملية ضرورية للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة لدى الوحدة الاقتصادية في تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً.

المحاضرة الثانية عشر

نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

أولاً: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

مفهوم اتجهت العديد من منظمات الأعمال في الوقت الحالي إلى استخدام نظام معلومات محاسبي إلكتروني في تشغيل بياناتها المالية وغير المالية، وعليه يمكن تناول مفهوم نظام معلومات المحاسبي الإلكتروني. بحيث يعرف بأنه: "نظام فرعي للمعلومات داخل الشركة يتكون من مجموعة من إمكانيات آلية وبشرية مسؤولة عن توفير المعلومات، وذلك لمساعدة الإدارة وجهات خارجية في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار".¹

¹ - قضاة غسان مصطفي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، كلية التجارة، الأردن، 2010، ص 51.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

كما يعرف بأنها مجموعة من الأجزاء المتكافئة والمترابطة التي جمعت ونظمت لمعالجة البيانات الكترونياً ويتم تخزين البيانات كمدخلات ثم تشغيلها و نتائجها كمخرجات وفقاً لتعليمات البرنامج ويشتمل علي تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله لتحقيق هدف التشغيل¹.

تعرف بأنها نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم، إيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية.

تعرف بأنها مدي اعتماد نظم المعلومات المحاسبية علي أجهزة الحاسوب والبرمجيات لتتبع العمليات التجارية وتسجيل البيانات المحاسبية ومن المهم معرفة المفاهيم الأساسية للحاسوب في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية².

ثانياً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

إن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لا بد أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والتي تعتبر مقياساً للمفاضلة بين هذه النظم، وذلك علي النحو الآتي:

- السرعة: ³

يتمثل هذا العامل السرعة في إدخال المعلومات للنظام، السرعة في إجراء التعديلات علي المدخلات للنظام، السرعة إعداد التقارير للنظام، السرعة في تقديم الخدمة ووصولها إلي المستخدم النهائي.

- الدقة:

يتمثل هذا العامل في ندرة وجود أخطاء وتناقضات في التقارير والمخرجات من النظام، إمكانية الاعتماد علي البيانات الناتجة من النظام، يوفر النظام الحالي معلومات دقيقة؛

- الكفاءة والفعالية

يعمل النظام علي تخفيض التكلفة، ملائمة النظام للأعمال المعينة ويؤديها بكفاءة عالية، يوفر النظام المستخدم الأهداف والمتطلبات المحددة له، يوفر النظام لمستويات الإدارة التقارير الضرورية، يعمل النظام علي تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في الشركة،

1 - الفيومي محمد، مقدمة الحسابات الإلكترونية وتطبيقاتها في نظم المعلومات المحاسبية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر 1990، ص 120

2 - الحبيطي، قاسم، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة، 2003، ص 158

3 - قاعود، عنان محمد، "دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية" رسالة ماجستير، 2007، ص 66.

- الحنطاوي، محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 41.

- وليد زكريا صيام، تقييم فاعلية نظم المعلومات المحوسبة في البنوك- السادس عمان، الأردن، 2004، ص 24.

- علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، مذكرة ماجستير، جامعة القادسية، العراق، 2016، ص 30.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

البرامج المستخدمة فيه تمكن مستخدمي النظام المطبق من تبادل المعلومات بسهولة وبدون تعقيد، يلبي النظام عرض البيانات حسب حاجة المستفيد من مخططات ورسوم بيانية، النظام المستخدم يتيح لأكثر من مستفيد الاتصال في وقت واحد (متعدد المستخدمين)، يستخدم النظام المطبق شبكة اتصالات لنقل البيانات والمعلومات، شبكة الاتصالات المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات كافية لانجاز الأعمال المطلوبة في الوقت المحدد، نظم إدارة وتشغيل قواعد البيانات التي يستخدمها النظام لها قدرة عالية من حيث تخزين و استرجاع و حذف و عرض و طباعة.

- المرونة

يتوفر في النظام القدرة علي تلبية حاجة مستويات الإدارة بما يستجد من تقارير، يتوفر النظام الحصول علي كل ما تحتاجه الشركة من بيانات بسهولة ويسر، النظام لا يحتاج إلي فترة طويلة من التدريب لسهولة التعامل معه، النظام يعمل علي توصيل المعلومات بشكل سهل ومبسط، سهولة الجهد الخاص بالتغيير في وظائف الأداء أو في البيانات التي تتلاءم مع المتطلبات، النظام يواكب التغييرات التي تحصل، النظام يساعد المستخدمين بسهولة؛

- الموثوقية

تتميز البيانات الناتجة من النظام بصحتها وسلامتها و إمكانية الاعتماد عليها، البيانات الناتجة من النظام تتفق مع الواقع الفعلي، المعلومات التي يوفرها النظام معلومات حديثة، يعمل النظام علي توفير معلومات متطابقة مع متطلبات متخذ القرار؛¹

- الملائمة

يستطيع النظام تقديم المعلومات الملائمة فقط و إبعاد المعلومات الثانوية، تعتبر نوافذ الواجهة في النظام المستخدم ملائمة لحاجات المؤسسة، تعتبر التقارير الناتجة من النظام ملائمة لحاجات المؤسسة؛

- الشمول

النظام المطبق يعتبر نظاما متكاملًا و المعلومات التي يوفرها تعتبر معلومات كافية وتغطي جوانب العمل، النظام المطبق يقدم تقارير دورية أو خاصة تغطي جوانب العمل، يوجد دليل مكتوب للإجراءات المتبعة عن كيفية استخدام النظام، دليل الإجراءات سهل الاستخدام و ملائم تماما مع آليات العمل في نظام المعلومات، يمكن الاعتماد علي الدليل لتعلم كيفية استخدام النظام؛

¹ - نفس المرجع السابق

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- أمن المعلومات والبيانات

يوفر عنصر السرية في الدخول إلي المعلومات في النظام، يوفر تحديد صلاحيات المستخدمين في النظام، يوفر قواعد البيانات المستخدمة حاليا حماية ملائمة للبيانات حيث تتطلب مستويات أمنية مختلفة، النظام يمكن من استرجاع البيانات والمعلومات في حالة فقده؛

- الصيانة والخدمة

توفر عنصر الصيانة وجودة الخدمة المقدمة من الشركة المنتجة للنظام، يوجد زيارات دورية للصيانة الوقائية التي تقوم بها الشركة المنتجة للنظام، سرعة تقديم خدمات الصيانة عند حاجة الشركة المنتجة للنظام؛

- تكلفة البرامج

يوفر عنصر التكلفة الاقتصادية في سعر شراء النظام، يوفر عنصر التكلفة الاقتصادية في تكاليف الصيانة السنوية في النظام، ملائمة تكلفة شراء البرنامج مع الخدمات المستفادة منه؛

- الرقابة الذاتية

صعوبة تعديل المستندات والفواتير بعد طباعتها، صعوبة تعديل المستندات والفواتير بعد طباعة الكشوفات والتقارير التي تشملها، صعوبة طباعة أكثر من أصل واحد للفواتير والمستندات، صعوبة مسح المستندات والفواتير بعد طباعتها وإنما يتم إلغاؤها بعكسي، يتم الاحتفاظ بالمستندات والفواتير بعد إلغاؤها بنفس بياناتها وتكون ملغاة، النظام المطبق يمكنه اكتشاف الأخطاء وإصدار رسائل خاصة بهذه الأخطاء، تعمل قواعد البيانات المستخدمة على عدم تكرار البيانات المخزنة، قواعد البيانات في النظام المطبق توفر معلومات تساعد على التعرف على المشكلة؛

- توفر القدرة والإمكانيات لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين

يوفر القدرة والإمكانيات اللازمة في النظام المطبق، فاعلية النظام نحو تلبية حاجات ورغبات المستخدمين؛

- التميز والخصوصية

الإمكانيات المتوفرة في النظام المطبق تتفوق علي الأنظمة الأخرى، يوجد في النظام المطبق إمكانيات وقدرات لا تتوفر في الأنظمة الأخرى، القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين الحالية والمستقبلية؛

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- مواكبة التطورات التكنولوجية

توفر عنصر مواكبة التطورات وتلبية حاجات الإدارة، توفر الكفاءة والخبرة لدى شركة المبرمجة للنظام المطبق، اعتماد شركة البرمجة للنظام المطبق على نفسها في إعداد النظام.

كما يمكن إضافة أنه تتميز نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بمجموعة من الخصائص التي تؤهل نظم المعلومات الحديثة، لتكون فاعلة وذات كفاءة في:1

- استفادتها القصوى من أحدث التكنولوجيا فيما يخص أجهزة الحواسيب والأجهزة الإلكترونية الأخرى؛

- أن لا تزيد تكلفتها عن منافعها؛

- تكون ذات صلة بالهيكل التنظيمي للمؤسسة؛

- أن تحقق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية؛

- أن تحقق الإستجابة لطلب المعلومات بصفة مستمرة، من خلال السرعة والدقة في استرجاع المعلومات المخزنة.

ثالثاً: الفرق بين نظم المعلومات المحاسبية اليدوية و الإلكترونية

لقد استخدم الكمبيوتر في مختلف مجالات العمل المحاسبي، من أجل تحقيق العديد من المزايا كالمرونة في التصميم نظم المعلومات المحاسبية، من خلال تخزين أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب، إنخفاض التكلفة العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وزيادة دقة وسرعة هذه العمليات، تحسين عملية حفظ هذه الدفاتر والمستندات المحاسبية، وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها و استرجاعها علي شكل معلومات الإدارة المؤسسة، تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات وذلك عن طريق زيادة الكفاءة أنظمة الرقابة الإدارية، تقديم معلومات والتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل معلومات إتخاذ القرارات، الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، سرعة انجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية.²

إن الفرق الأساسي والجوهري بين النظام المحاسبي اليدوي و المحوسب (الالكتروني) يكمن في العقل المنفذ للأمر يعني بذلك بان النظام اليدوي يقوم الإنسان ومن

¹ - فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص 68.

² - محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ لمنشر، مصر، 2002، ص 31.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

خلال استخدام عقله وذكائها الفطري بتحلل الأمور ومن ثم اتخاذ القرارات وتطبيقها وفقا للسياسات والإجراءات المتعارف عليها وفي النظام الإلكتروني يتم استخدام العقل الإلكتروني والمصمم بواسطة الإنسان وهذا العقل ينفذ الأوامر الموضوعة له مسبقا من قبل الإنسان بمعنى آخر لا يمكن أن يخطئ أي لا يستطيع هذا العقل التحليل بل يستطيع فقط تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقا ومن ثم تنفيذ السياسات والإجراءات.

لهذا فان آلية العمل في النظام المحاسبي الإلكتروني هي نفس الإجراءات ولكن باختلاف بسيط وهو أن يقوم المحاسب بأمر البرنامج المحوسب (الإلكتروني) بإتباع الأوامر السابقة جميعها عند إدخال البيانات إليه ويقتصر عمل المحاسب بعدها علي إدخال المعلومة ليس أكثر ويقوم الجهاز بتنفيذ الخطوات ولكن قبل إدخال البيانات للحاسوب لابد للمحاسب وبمساعدة مبرمج إنشاء برنامج الأوامر بشكل مسبق؛

- إنشاء آلية ترميز للحسابات كما بالنظام اليدوي والتي من خلالها يمكن جعل البرنامج يميز نوع وطبيعة الحسابات؛¹
- إنشاء دفتر يومية مبرمج وفقا لآلية ترميز الحسابات؛
- إنشاء حسابات عامة في دفتر الأستاذ العام وحسابات تفصيلية مبرمجة في دفتر الأستاذ المساعد؛
- إنشاء آلية ترحيل مبرمجة للحسابات؛
- إنشاء قوائم مالية مبرمجة.

رابعاً: الشروط الواجب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

- إن بناء نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، يجب أن يكون شامل ومتكامل، وتتوفر فيه الشروط الأساسية لكي يكون نظام فعال يجب أن يكون قادرا علي:²
- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنظمة، حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة؛
 - أن يكون مصدرا لتزويد الإدارة بمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط؛
 - أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل؛
 - أن يوصل المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لمتخذي القرار؛
 - تخزين المعلومات واسترجاعها بشكل سريع ومنظم عند الحاجة؛

1 - الحسبان ، عطا الله أحمد ، "نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2013، ص 92.
2 - علي مانع صنهيت، شرار المطير ي، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2002، 61.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- تكامل المعلومات وخصوصا المعلومات الخارجية المفيدة، مثل الظروف السائدة في السوق.

خامسا: أثر التشغيل الالكتروني على مقومات نظم المعلومات المحاسبية

يمكن القول بأن مقومات النظام المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الالكتروني للبيانات لن تختلف عن مقومات النظام المحاسبي اليدوي، بمعنى أنه في كل الأحوال لا بد من وجود مجموعة مستنديه ومجموعة دفترية ودليل محاسبي وقوائم مالية وتقارير أخرى، مع ذلك فإن استخدام الحاسب الالكتروني يؤثر على شكل كل مقوم من المقومات السابقة وعلاقته بالمقومات الأخرى، نظرا لطبيعة النظام المحاسبي في ظل استخدام الحاسب الالكتروني: ¹

1- الأثر على المجموعة المستندية:

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه فواتير البيع والشراء أو إيصالات السداد والتحويل وغيرها وتستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات، أما في حالة التشغيل الالكتروني للبيانات فإن الأمر يستلزم بالضرورة تعديلا في شكل أو طبيعة المستندات أو استخدام مجموعة مستندية بسيطة تحوي البيانات الموجودة في المستندات الأصلية مترجمة بطريقة يفهمها الحاسب الالكتروني حتى يمكن تغذيته بهذه البيانات كمدخلات فالمستندات في الواقع ما هي إلا وسائط تحمل البيانات ولا شك في أن طبيعة هذه الوسائط سوف تتأثر بالطريقة المستخدمة في تشغيل البيانات؛

2- الأثر على المجموعة الدفترية:

لا يقتصر تأثير الحاسب الالكتروني على المجموعة المستندية بل يمتد أيضا ليشمل المجموعة الدفترية ففي ظل النظم المحاسبي اليدوي تتخذ المجموعة الدفترية شكل مجلدات ويمكن لكل من يطلع على هذه المجلدات أن يقرأ ما بها من بيانات، أما في التشغيل الالكتروني للبيانات فإن مجموعة الدفاتر والسجلات قد تتخذ شكل أشرطة ممغنطة أو أسطوانات ممغنطة ومن الواضح أن المجموعة الدفترية بصورتها الجديدة لا تتيح للمحاسب أو المدقق أو المدير إمكانية الاطلاع على ما فيها من بيانات مباشرة كما في حالة المجموعة الدفترية الموجودة في ظل النظام اليدوي؛

3- الأثر على الدليل المحاسبي:

¹ - جمعة أحمد حلمي و آخرون ، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، جامعة الزيتونة ، عمان ، الأردن، 2003 ، 25.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

هذا ويمكن تلخيص اثر التشغيل الالكتروني على الدليل المحاسبي كعنصر من عناصر مقومات النظم المحاسبية فيما يأتي¹:

- إزدياد أهمية الدليل المحاسبي:

فالدليل المحاسبي بوجه خاص يعتبر من الضروريات الأساسية لنجاح تصميم نظم التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية ذلك أن كل دليل يحتوي على خطة منظمة لترقيم المفردات التي يحتوى عليها سواء كانت هذه المفردات حسابات مالية أو عناصر تكاليف أو مراكز تكلفة أو مراكز مسؤولية هذه الأرقام ذاتها تمثل الأكواد التي يستخدمها مخطط البرنامج في تصميم عمليات الإدخال والتسجيل والبحث والاسترجاع والمعالجة التي يتضمنها البرامج التطبيقية، بدون هذه الأرقام الكودية تصبح العمليات السابقة بطيئة وتعرضه للكثير من الأخطاء كما تصبح أحجام ملفات البيانات متضخمة وتشكل عبئا على الذاكرة أثناء التشغيل؛

- التكامل بين الأدلة المختلفة:

في ظل أنظمة المعالجة اليدوية يتم تقسيم المفردات التي يحتوي عليها دليل كل نظام إلى مجموعات رئيسية وفرعية وبنود وأنواع بحيث تعكس هذه المجموعات العناصر الرئيسية التي تحتوي عليها القوائم التي ينتجها هذا النظام أما في ظل أنظمة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية فإن خطة ترقيم وتكويد الحسابات المختلفة تقوم بالضرورة على مبدأ التكامل بين أنظمة القياس المختلفة، هذا المبدأ يقضي بان يتم تكويد على بند من البنود برقم كودي واحد على أن يعكس هذا الرقم علاقة هذا البند بكافة أنظمة القياس المستخدمة؛

4- الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى :

أدى استخدام الحاسوب الالكتروني إلى التأثير على كل من نوعية القوائم والتقارير التي يعدها نظام المعلومات المحاسبية وعلى الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم والتقارير لهذا أدى استخدام الحاسب الالكتروني إلى سرعة ودقة الحصول على التقارير

¹ - الشرابي ، فواد، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة للتوزيع ، عمان ، الأردن، 2008، ص 41.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

فضلا عن إمكانية توفير تقارير إدارية أكثر فاعلية نظرا لقدرة الحاسب الالكتروني على تشغيل كميات هائلة من البيانات وإمكان تطوير النماذج الكمية في حل مشكلات الإدارة.

.....

المحاضرة الثالثة عشر:

مخاطر نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

إن التهديدات والمخاطر لا يتعدى تأثيرها على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بل أيضا يتعرض له معلومات النظام المحاسبي اليدوي ولكن بدرجة اقل موازنة بما يتعرض له نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إذ تزداد التهديدات بدرجة كبيرة كلما استخدم تكنولوجيا المعلومات، عرفت المخاطر بأنها مجموعة من الظروف والعوامل التي تؤدي إلى عرقلة تحقيق الأهداف.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

ويصنف الشريف مخاطر تهديدات امن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من وجهات نظر مختلفة إلى أنواع:

1 - من حيث مصدرها إلى :

أ- **المخاطر الداخلية:** إن موظفي الشركة هم المصدر الرئيس للمخاطر الداخلية التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وذلك لأن موظفي الشركات على علم ودراية بمعلومات النظام وأكثر معرفة من غيرهم بالنظام الرقابي المطبق لدى الشركة ومعرفة نقاط القوة والضعف ونقاط القصور لهذا النظام ويكون لديهم القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها من خلال صلاحيات الدخول المسموح لهم ولذلك فان موظفي الشركة غير الأمناء يستطيعون الوصول للبيانات وإمكانية تدميرها أو تحريفها أو تغييرها.

أ- **المخاطر الخارجية :** تتمثل في أشخاص خارج الشركة ليس لهم علاقة مباشرة بالشركة مثل قرصنة المعلومات والمنافسين الذين يحاولون اختراق الضوابط الرقابية والأمنية للنظام بهدف الحصول على معلومات سرية عن الشركة أو قد تتمثل في كوارث طبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات التي تحدث تدميرا جزئيا أو كليا للنظام في الشركة.

- من حيث الآثار الناتجة عنها :

أ- **المخاطر التي تنتج عنها أضرار مادية:** تتعرض الحاسبة إلى العديد من احتمالات الخطر منها الحريق، الكوارث الطبيعية، الإشعاعات، التشغيل الخاطئ للأجهزة مما يؤدي إلى تعطلها لمدة طويلة أحيانا أو تلفها أو فقدان بعض الوسائل المساعدة كوسائط التخزين ، تذبذب التيار الكهربائي الذي يؤدي إلى عطل الأجهزة والبرامج ، انقطاع التيار الكهربائي الذي يؤدي إلى مسح البيانات في الوضع التشغيلي ولا سيما التي ما زالت محذوفة وما إلى ذلك من المخاطر.

ب- **المخاطر الفنية والمنطقية :** هي المخاطر الناتجة عن أحداث قد تؤثر على البيانات وإمكانية الحصول عليها للأشخاص المخول لهم وذلك عند الحاجة لها أو إفشاء بيانات سرية لأشخاص غير مصرح لهم بمعرفتها وذلك من خلال تعطيل ذاكرة الحاسبة أو

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

إدخال فيروسات للحاسب قد تفسد البيانات أو جزء منها وتلك المخاطرة قد تؤثر على الموقف التنافسي للشركة.

وقد تحدث المخاطر السابقة من خلال قيام المهاجم بالبحث في مخلفات التقنية الخاصة بالشركة من قمامة و أوراق متروكة بهدف الحصول على أية معلومات قد تساعد على اختراق النظام كالحصول على كلمات السر المدونة على الأوراق الملقاة أو الأقراص الصلبة التي يتم استبدالها أو أية معلومة أخرى وهو ما تعرف بتقنية القمامة و نستطيع أن ندرك درجة خطورة تقنية القمامة من خلال معرفة ما حصل مع وزارة العدل الأمريكية إذ قامت وزارة العدل الأمريكية ببيع مخلفات أجهزة تقنية بعد أن تقرر إتلافها وكان من ضمن تلك المخلفات جهاز حاسوب يحتوي قرصه الصلب على كافة العناوين الخاصة ببرنامج حماية الشهود وخوفا من نشر تلك المعلومات أو استثمارها ضد الوزارة فقد قامت وزارة العدل بنقل الشهود كافة وتغيير مكان إقامتهم وهوياتهم وقد تطلب هذا الأمر تكلفة مالية ضخمة وذلك بسبب الإخفاق في إتلاف الأقراص بطريقة صحيحة.

- من حيث العمدية:

أ- **مخاطر ناتجة عن تصرفات متعمدة (مقصودة):** تتمثل في التصرفات التي يقوم بها الفرد متعمدا مثل إدخال بيانات خاطئة وهو يعلم ذلك أو قيامه بتدمير بعض البيانات متعمدا ذلك بهدف الغش والتلاعب والسرقة وتعد هذه المخاطر من المخاطر المؤثرة جدا على النظام؛

ب- **مخاطر ناتجة عن تصرفات غير متعمدة (غير مقصودة):** وتتمثل في التصرفات التي يقوم بها الأشخاص نتيجة الجهل أو عدم الخبرة الكافية كإدخالهم البيانات بطريقة خاطئة بسبب عدم معرفتهم بطرق إدخالها أو السهو في عملية التسجيل وتعد هذه المخاطر أقل ضررا من المخاطر المقصودة وذلك لإمكان إصلاحها.

- من حيث المتسبب بها:

أ- **المخاطر الناتجة عن العنصر البشري:** المخاطر التي قد يكون نتيجة بعض التصرفات البشرية غير المتعمدة (نتيجة الخطأ أو السهو) أو المتعمدة منها بقصد الغش والتلاعب؛

ب- **المخاطر الناتجة عن العنصر غير البشري:** وتتمثل بالمخاطر التي ليس للإنسان دخل فيها التي تكون نتيجة الزلازل والبراكين والأعاصير وغيرها من الكوارث الطبيعية؛

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- من حيث علاقتها بمراحل النظام

أ- **مخاطر المدخلات** : الطريقة الأسهل والأكثر شيوعاً للاحتيال والغش في الكمبيوتر هو تغيير في مدخلات الحاسوب والتي تتطلب توفر القليل من المهارات في الأفراد لارتكابها ومن ثم فإنه وبمجرد معرفتهم كيفية عمل النظام يمكنهم من تغطية الآثار الناتجة عنه وهي المخاطر الناتجة عن عدم تسجيل البيانات في الوقت المناسب وبشكلها الصحيح أو عدم نقل البيانات بدقة خلال خطوط الاتصال، وتتمثل المخاطر المتعلقة بأمن المدخلات إلى أربعة أقسام أساسية وهي:¹

- خلق بيانات غير سليمة:

ويتم ذلك من خلال خلق بيانات غير حقيقية ولكن بواسطة مستندات صحيحة يتم وضعها داخل مجموعة من العمليات دون أن يتم اكتشافها، ومثال ذلك استخدام أسماء وهمية لموظفين لا يعملون بالشركة إدراج تلك الأسماء ضمن كشوف الرواتب وصرف رواتب شهرية لهم أو إدخال فواتير وهمية باسم أحد الموردين؛

= إدخال البيانات أكثر من مرة:

والمقصود بذلك قيام الموظف بتكرار إدخال البيانات إلى الحاسب إما بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، ويتم ذلك من خلال إدخال بيانات بعض المستندات أكثر من مرة إلى النظام، وذلك بعمل نسخ إضافية من المستندات الأصلية وتقديم كل من الصورة والأصل أو إعادة إدخال البيانات مرة أخرى إلى النظام.

وهي المخاطر التي تتعلق بأول مرحلة من مراحل النظام وهي مرحلة إدخال البيانات إلى النظام الآلي وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

-الإدخال غير المتعمد (غير المقصود) لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين؛

-الإدخال المتعمد (المقصود) لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين؛

-التدمير غير المتعمد للبيانات بواسطة الموظفين؛

-التدمير المتعمد (المقصود) للبيانات بواسطة الموظفين.

= حذف بعض المدخلات:

¹ - Abu-Musa, Ahmad A. (2004), "Important Threats to Computerized Accounting Information Systems: An empirical Study on Saudi Organizations" Pubic Administration, A Professional Quarterly Journal Published by The Institute of Public Administration Riyadh, Saudi Arabia, (Vol. 44, No. 3), pp.5

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

يحدث ذلك من خلال حذف أو استبعاد بعض البيانات قبل إدخالها إلى الحاسب الآلي، وذلك بشكل متعمد ومقصود أو بشكل غير متعمد وغير مقصود، ومثال ذلك قيام الموظف المسؤول عن المرتبات في المؤسسة بتدمير مذكرات وتعديل حسابات البنك لحساب آخر خاص بالموظف المحرف؛

- تعديل أو تحريف بيانات المدخلات:

يتم ذلك من خلال التلاعب في المدخلات والمستندات الأصلية بعد اعتمادها من قبل المسؤول وقبل إدخالها إلى النظام، وذلك عن طريق تغيير في أرقام مبالغ بعض العمليات لصالح المحرف، أو تغيير أسماء بعض العملاء أو معدلات الفائدة.

ثانياً: مخاطر تشغيل البيانات

ينصب تأثير تلك المخاطر بصفة أساسية على البيانات المخزونة في ذاكرة الحاسبة والبرامج التي تقوم بتشغيل تلك البيانات وتتمثل مخاطر تشغيل البيانات في تعديل وتحريف البرامج عمل نسخ غير قانونية من البرامج استخدام البرامج بصورة غير مصرح أو مسموح بها أو سرقة البيانات الموجودة على الحاسب الآلي تحريف وتعديل البرامج باستخدام العديد من الأساليب التي تحتاج إلى خبرات متخصصة في الحاسوب والبرمجة فعلى سبيل المثال يمكن إعطاء أوامر للبرنامج بأن لا يسجل أي قيد في السجلات المالية عندما يتم بيع البضاعة إلى شخص أو اسم معين أو حساب العمولة على أساس إجمالي المبيعات وقد يكون ذلك بتحريف البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب أو تدميرها أو استخدامها بطريقة غير شرعية أو حتى مجرد الاطلاع عليها بدون الحصول على ترخيص مسبق بذلك.

أو أنه يقصد بها المخاطر المتعلقة بالبيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب والبرامج التي تقوم بتشغيل تلك البيانات وتتمثل مخاطر تشغيل البيانات في الاستخدام غير المصرح به لنظام و برامج التشغيل وتحريف وتعديل البرامج بطريقة غير قانونية أو عمل نسخ غير قانونية أو سرقة البيانات الموجودة على الحاسب الآلي، ومثال على ذلك قيام الموظف بإعطاء أوامر للبرنامج بأن لا يسجل أي قيود في السجلات المالية تتعلق بعمليات البيع الخاصة بعمل معين من أجل الاستفادة من مبلغ العملية لصالح المحرر نفسه. مثل المرور والوصل المرخص به للبيانات¹ والنظام بواسطة الموظفين، والمرور غير الشرعي (غير المرخص به) للبيانات والنظام

¹ - Abu-Musa, Ahmad A. , op cit, p08.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

بواسطة أشخاص من خارج المؤسسة واشترك العديد من الموظفين في نفس كلمة السر إدخال الفيروس الكمبيوتر للنظام المحاسب و التأثير على عملية تشغيل بيانات النظام اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم إلى أجهزة المستخدمين.

ج- مخاطر مخرجات الحاسب:

تتعلق تلك المخاطر بمرحلة مخرجات عمليات معالجة البيانات وما يصدر من هذه المرحلة من قوائم للحاسبات أو تقارير وأشرطة ملفات ممغنطة وكيفية استلام تلك المخرجات وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

- _ طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات
- _ خلق مخرجات زائفة / غير صحيحة .
- _ سرقة البيانات/ المعلومات.
- _ عمل نسخ غير مصرح بها من المخرجات؛
- _ سرقة مخرجات الحاسب أو إساءة استخدامها
- _ الكشف غير المصرح به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على الورق.
- _ -طبوع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم بذلك.
- _ المطبوعات والمعلومات الموزعة يتم توجيهها خطأ إلى أشخاص غير مخولين باستلام نسخة منها.
- _ تسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص لا تتوفر فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها أو التخلص منها .وعند تصميم ضوابط الشركة لابد من النظر إلى عوامل الخطر من خلال تقييم المخاطر وأن عملية التقييم هذه تقرر بان كل شركة تواجه مخاطر لنجاحها هذه المخاطر تأتي من المصادر الخارجية والداخلية للشركة وينبغي تحديد المخاطر التي تؤثر في تحقيق أهداف الشركة وتحليلها واتخاذ إجراءات بشأنها على الرغم من المحددات والمخاطر الناتجة من استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية إلا أن الحاسوب يبقى ضرورة حتمية في الوقت الحالي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام معلومات محاسبي نظرا للمزايا الكثيرة التي يقدمها ومدى وفائها باحتياجات مستخدميها وهذا يعتمد على قدرة النظام المحاسبي على عرض وتوصيل المعلومات من خلال التقارير التي يصدرها.

.....

المحاضرة الرابعة عشر

أمن وحماية نظم المعلومات المحاسبية

دور ه في الوظيفة المالية اتخاذ القرار

أولاً: أمن المعلومات

لقد تزامن التطور التكنولوجي للحاسبات ونظم المعلومات مع التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات وسرعة انتشار استخدامها ولقد صاحب هذا التطور العديد من المخاطر والمشاكل التي تؤثر على أمن المعلومات، لذلك تزايد الاهتمام بتوفير الوسائل لحماية وأمن وتوثيق البيانات المالية في ظل نظم المعلومات المحاسبية من أجل الرقابة على عملياتها وضمان استمرارها بالطريقة المطلوبة.

توجد عدة تعريف لأمن المعلومات فنجد " هو العلم الذي يعمل على توفير الحماية للمعلومات من المخاطر التي تهددها أو الاعتداء عليها، وذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل اللازمة لتوفيرها لحماية المعلومات من المخاطر الداخلية والخارجية، والمعايير والإجراءات المتخذة لمنع وصول المعلومات إلى أيدي أشخاص غير مخولين"، وأمن المعلومات أمر قديم ولكن بدأ الإنسان استخدامه بشكل أساسي منذ تطور التكنولوجيا والحاسوب وخاصة الانترنت. "وهو" حماية وتأمين كافة الموارد المستخدمة في معالجة المعلومات، حيث يتم تأمين المؤسسة نفسها والأفراد العاملين فيها وأجهزة الحاسوب المستخدمة فيها ووسائل المعلومات التي تحتوي على بيانات المؤسسة، ويتم ذلك عن طريق إتباع إجراءات ووسائل حماية عدة تضمن في النهاية سلامة المعلومات.¹ بحيث ينقسم أمن المعلومات إلى:²

- **الأمن المادي:** بما يشمله من مصادر وممتلكات ومباني لمنع الوصول غير المشروع؛

¹ - حسن طاهر داوود، الحاسب وأمن المعلومات، معهد الإدارة العامة، الرياض، 2000، ص 23.

² - Whitman, M, & Mattod , H, Principles of Information Security , cengage learning/course technology, Boston, 2011 , P62.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- أمن الأفراد: لحماية الأفراد والمجموعات الذين لهم حق الوصول للمعلومات؛
- أمن العمليات: لحماية الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المخولون؛
- أمن الإتصالات: لحماية الوسائط والتكنولوجيا المستخدمة والمحتوى؛
- أمن الشبكات: لحماية مكونات الشبكة والتراسل والمحتوى؛
- أمن البيانات: لحماية سرية وسلامة وتوفير المعلومات

ثانياً: العوامل التي تساعد على اختراق نظم المعلومات المحاسبية

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الأقل أماناً من نظم المعلومات اليدوية وذلك نظراً لاعتماد النظم المحاسبية الالكترونية على حفظ البيانات في ملفات الكترونية و يستطيع عدد كبير من الأفراد الوصول إليها والاطلاع عليها ولذلك فإن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية قد تتعرض للعديد من المخاطر التي قد تهددها وذلك بسبب مجموعة من العوامل وهي:¹

- لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية كم كبير ولذلك فإنه يصعب عمل نسخ ورقية لها؛
- صعوبة اكتشاف الأخطاء الناتجة عن التغيير في نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وذلك لأنه لا يمكن التعامل أو قراءة السجلات إلا بواسطة الحاسوب والذي لا يكشف أي تغيير؛
- صعوبة مراجعة الإجراءات التي تتم من خلال الحاسوب وذلك لأنها غير مرئية وغير ظاهرة؛
- صعوبة تغيير النظم الالكترونية مقارنة بالنظم اليدوية؛
- احتمال تعرض النظم الالكترونية إلى إساءة استخدامها بواسطة الخبراء غير المنتمين للمنظمة في حال استدعائهم لتطوير النظم؛
- قد تؤدي المخاطر التي تتعرض لها النظم الالكترونية إلى تدمير كافة سجلات المنظمة فهي ذات خطورة شديدة على النظم الالكترونية من النظم اليدوية؛
- انخفاض المستندات التي يمكن من خلالها مراجعة النظام تؤدي إلى انخفاض حالة الأمان اليدوية؛
- احتمال تعرض النظم الالكترونية إلى حدوث أخطاء أو إساءة استخدام النظام في مرحلة تشغيل البيانات وذلك لتعدد عمليات التشغيل في النظام الالكتروني؛
- ضعف الرقابة على النظام الالكتروني بسبب الاتصال المباشر للمستخدم بنظم المعلومات؛

1 - سلطان إبراهيم ، " نظم المعلومات الإدارية " ، مدخل إداري ، 2000 ، ص 393.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- التطور التكنولوجي في الاتصال عن بعد سهل عملية الاتصال بنظم المعلومات من أي مكان مما يتيح إمكانية الوصول غير المصرح به أو إساءة استخدام نظم المعلومات؛
- استخدام العديد من التطبيقات في مواقع متعددة لنفس قاعدة البيانات يؤدي إلى إمكانية اختراقها بفيروسات الحاسوب وهذا يساعد على تدمير أو تغيير قاعدة البيانات لنظم المعلومات.

من خلال ما تقدم فمن الضروري على إدارة المنظمات والشركات العمل على حماية بياناتها بكافة أشكالها سواء كانت ورقية أو غير ورقية كما أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يكون عرضة للخطر أكثر من غيره من النظم ولذلك لا بد للإدارة من وضع قيود على المستخدمين تحد من إمكانية التلاعب بالبيانات أو العبث بها سواء من أطراف داخل المنظمة أو خارجه.

بالإضافة إلى بعض العناصر التي يمكن اعتبارها كتهديدات على نظم المعلومات المحاسبي:

- تدمير وإتلاف الأجهزة أو المعلومات؛
- سرقة أو تعديل المعلومات؛
- وضع أنظمة للتجسس والمراقبة، ويتم مكافحة ذلك النوع بالتأمين المادي للأجهزة.

ثالثاً: إجراءات الأمن العامة

هي مجموعة من الإجراءات التي يقتضي الأمر ضرورة تطبيقها في بيئة الحاسبات، وبصرف النظر عن نوع تلك الحاسبات وذلك بهدف التأكيد على منع الوصول غير المصرح به لملفات البرامج والبيانات، ومن ثم منع الغش وفيروسات الحاسبات، وتتمثل هذه الإجراءات في الآتي:¹

- وضع نظام جيد للرقابة المادية على مكتبة البرامج والبيانات، وذلك باستخدام نظام الباب المزدوج، حيث على من يرغب في الدخول للمكتبة أن يمر من خلال بابين، فيستخدم مفتاحه الشخصي للدخول من الباب الخارجي، ثم يدخل غرفة صغيرة مجهزة بالوسائل الإلكترونية وبأجهزة مراقبة تلفزيونية ليحصل على موافقة بالدخول للمكتبة، فلو كان الشخص غير مصرح له بذلك فيغلق الباب آلياً، ويعطى نظام الأمن إنذاراً بذلك؛

¹ - بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، جامعة المسيلة، 2016/2017، ص.158

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- تقسيم البيانات الموجودة في قاعدة البيانات على حسب الإدارات المستفيدة منها، ويجعل لكل إدارة كلمة سر خاصة بها بحيث لا يمكن لأي إدارة الوصول إلا للبيانات المخصصة لها فقط؛
- ينبغي أن يكون لكل مستفيد كلمة سر ورقم لتحديد الشخصية، حيث يؤدي هذا إلى الحد من الوصول غير المصرح به لملفات البرامج والبيانات ؛
- حفظ كافة البرامج الهامة في ملفات مغلقة، وهذا يعني أن البرامج يمكن تشغيلها إلا أنه لا يمكن الاطلاع عليها أو تعديلها إلا بمعرفة كلمة السر اللازمة لفتح الملف؛
- تخزين البيانات الهامة على أسطوانات ثابتة قابلة للنقل، حيث يمكن نقلها بعد انتهاء ساعات العمل والاحتفاظ بها في مكان آمن من ارتكاب مخالفات الحاسبات؛
- تغيير كلمات السر بصفة مستمرة وليس على أساس جداولي، وبصفة خاصة بعد نقل العاملين، حيث تؤدي إلى منع الوصول الغير مصرح به للملفات والبرامج، ومن ثم منع جرائم الحاسبات ؛
- استخدام التوقيعات على الأسطوانات، حيث لا يتم تشغيلها إلا بوجود هذه التوقيعات، وهذا الإجراء من شأنه أن يحد من النسخ غير المصرح به، فإذا نسخت الأسطوانة فإنه لا يتم تشغيلها إلا بعد نقل التوقيع عليها؛
- فرض الرقابة المحكمة على الوصول إلى ملفات بيانات تحديد الشخصية المصرح هم بالتعامل مع الحاسب؛
- التعريف الكافي للشخص المسئول عن تعديل البيانات، وذلك من خلال التعريف الصوتي، أو بصمة اليد، أو التوقيع؛
- استخدام البرامج المضادة للفيروسات والتي تعمل على منع دخول الفيروسات إلى الذاكرة
- أو الأسطوانة الثابتة، ومنع تدمير الملفات، واختبار البرامج الجديدة للتأكد من خلوها من الفيروسات قبل إدخالها للنظام.

رابعاً: عناصر أمن المعلومات

مع تطور أساليب الاختراق والقرصنة ، ومع زيادة الاعتماد على قواعد البيانات المرتبطة بالانترنت، أصبحت حماية قواعد البيانات بالإضافة إلى نظام المعلومات عامة من التحديات التي تواجهها المؤسسات المختلفة لاسيما مع تزايد أحداث وجرائم السرقات

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

الإلكترونية، من أجل حماية المعلومات من المخاطر التي تتعرض لها لابد من توفر مجموعة من العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتوفير الحماية الكافية، وهي: ¹

1- **السرية أو الموثوقية:** فلا يمكن الاطلاع على المعلومات أو كشفها من قبل أفراد غير مسموح لهم بذلك و على المؤسسة حمايتها من خلال استخدام عمليات تشفير الرسائل أو منع التعرف على حجم تلك المعلومات أو مسار إرسالها؛

2- **التعرف أو التحقق من الهوية الشخصية:** وهي التأكد من هوية الشخص الذي يحاول استخدام المعلومات الموجودة ومعرفة ما إذا كان هو المستخدم الصحيح لتلك المعلومات أو لا ويتم ذلك من خلال استخدام كلمات السر الخاصة بكل مستخدم وتوضح منظمة الأمن (RSA) ثلاث طرق للتحقق من الشخصية وهي: ²

- عن طريق شيء يعرفه الشخص مثل كلمة المرور؛

- عن طريق شيء يملكه مثل رسالة التشفيرة وهي عبارة عن كود يقوم بإدخاله المستخدم للحاسوب للحيازة على صلاحيات التشغيل أو الشهادات الإلكترونية عن طريق شيء يتصف به الشخص من الصفات الفيزيائية مثل بصمة الأصبع أو المسح الشبكي أو نبذة الصوت وكل طريقة لها إيجابياتها وسلبياتها وتنصح منظمة (RSA) باستخدام طريقتين مع بعضها البعض من هذه الطرق الثلاثة.

3- **سلامة المحتوى :** وهي تعني التأكد من أن محتوى المعلومات صحيح ولم يتم تغييره أو تدميره

أو العبث به في أي مرحلة من مراحل المعالجة أو التبادل؛

4- **استمرارية توفر المعلومات أو الخدمة:** تعني التأكد من استمرارية عمل نظام المعلومات بكل مكوناته واستمرار القدرة على التفاعل مع المعلومات وتقديم الخدمات لمواقع المعلومات وضمن عدم تعرض مستخدمي تلك المعلومات إلى منع استخدامها أو الوصول إليها بطرق غير مشروعة؛ ³

5- **عدم الإنكار:** يقصد به ضمان عدم إنكار الشخص الذي قام بإجراء معين متصل بالمعلومات لهذا الإجراء ولذلك لابد من توفر طريقة أو وسيلة لإثبات أي تصرف يقوم به أي

¹- أبو بكر قادر ، زه رده شت ، "دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" ، رسالة ماجستير ، 2015، ص 67.

² - علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة، جامعة القادسية، 2016، ص 64.

³ - منصور بن سعيد القحطاني، مهددات الأمن المعلوماتي وسبل مواجهتها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008، ص ص 27-25.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

شخص للشخص الذي قام به في وقت معين ومثال ذلك للتأكد من وصول بضاعة تم شراؤها عبر شبكة الانترنت إلى صاحبها ولإثبات تحويل المبالغ بشكل الكتروني يتم استخدام رسائل عديدة مثل التوقيع الالكتروني والمصادقة الالكترونية.

II - دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الوظيفة المالية

أولاً: مفهوم الوظيفة المالية أهميتها وخصائصها

كانت الوظيفة المالية، في مستهل القرن الماضي حتى منتصف الخمسينات، تتلخص في توفير أو تدبير الأموال اللازمة للمنظمات ثم بدأت هذه الوظيفة تأخذ مفهوماً أكثر شمولاً، قبيل انتهاء الخمسينات حيث اشتملت على اتخاذ القرارات بشأن نوعية الأموال المطلوب تدبيرها، بجانب الخطوات الإجرائية لتدبير الاحتياجات المالية اللازمة. كما تساعد في اتخاذ قرارات مختلفة مالياً،¹ كتحديد مدى الاعتماد على كل من مصادر التمويل قصير وطويل الأجل، ثم دخلت الوظيفة المالية في مجالات أخرى جديدة، تتمثل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمارات المستقبلية في كل عنصر من عناصر الأصول الثابتة والمتداولة، بما يضمن كفاية الأموال المستثمرة في كل مراكز الربحية، وتحديد مركزية الأنشطة ببرز نقاط الرقابة الحيوية، كما تستخدم البيانات المالية لتقييم أداء العمليات ذات العلاقة، كما يعتمد التخطيط إلى حد كبير، على الأدوات المالية والتحليل المالي وتعتبر الموازنات التقديرية والتنبؤ بنقطة البدء في التحليل المالي، ويتوقف تحديد عدد ونوعية القوى العاملة، على برنامج الموازنة المالية، وتتوقف مقدرة المنظمة على اجتذاب أصحاب الكفاءات الخاصة على قدرتها المالية، كما يتوقف توجيه الأفراد في المنظمة على ما تتضمنه التقارير المالية من بيانات ويعتمد تحقيق التفاعل والانسجام بين أهداف الأفراد وأهداف المنظمة على أوجه الإشباع المختلفة للحاجات.

كما تتطلب الرقابة استخدام أساليب التحليل المالي واستتباط المؤشرات والمعايير والتقارير المالية، تعبر الإدارة المالية أحد الأنشطة الإدارية الأساسية في أي منظمة، والاستخدام السليم للبيانات المالية يتوقف عليه حسن التنسيق فيما بين الأنشطة المختلفة

¹ - محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية، الإستثمار والتمويل، التحليل المالي والأسواق المالية الدولية، دار الحامد، عمان، 2008، ص 20.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

بالمنظمة، كما تتميز الإدارة المالية بعلاقتها الوثيقة بكافة الأنشطة الأخرى وهذه الأنشطة تعتمد على الإدارة المالية بشكل كبير.¹

للوظيفة المالية أهمية بالغة في المؤسسة لأنها تعتبر من وسائل التشخيص المالي للمؤسسة، وتحسين الأداء وتحليل النتائج، كم أنها تقوم بالمحافظة على استثمارها و تطويرها. " الوظيفة المالية هي تلك التي تهتم بالحصول على الأموال اللازمة للمؤسسة وإدارة هذه الأموال وحسن استغلالها في المشروعات الاستثمارية"، كما أنها تعرف أيضا على أنها تلك الأنشطة المرتبطة بجمع وتسيير الموارد المالية للمؤسسة، حيث يتولى المشرفون عليها (المسيرون الماليون) عدة مهام من بينها: اتخاذ القرارات المالية، تسيير التوازن المالي القصير وطويل المدى، تسيير المخاطر المالية... الخ، والتي تندرج ضمن الإستراتيجية العامة المعتمدة من طرف المؤسسة، حيث يمكن قياس الفعالية الإجمالية اعتمادا على مجموعة من المؤشرات المالية الربحية، المردودية، التوازن المالي، النسب الهيكلية، معدلات النمو.. الخ" وهي مجموعة المهام والعمليات التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة إطار محيطها المالي، بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال من خلال برامجها وخططها الاستثمارية، وكذا برامج تمويلها وحاجاتها اليومية"، وهي " الوظيفة التي تهتم بالحصول على الأموال اللازمة للمؤسسة وإدارة هذه الأموال".

ثانيا: خصائص الوظيفة المالية

تعتبر الوظيفة المالية من أهم وظائف الشركة و تمتاز على غيرها من وظائف الشركة بما يلي:

- أنها تتدخل في جميع نشاطات الشركة، فجميع النشاطات التي تقوم بها الشركة لها وجه مالي.؛
- إن اتخاذ أي قرار مالي هو قرار ملزم للشركة و لا يمكن الرجوع عن هذا القرار إلا بخسائر فادحة؛

1 - محمد إبراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2008، ص 7

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- أن بعض القرارات المالية هي قرارات مصيرية ، فمثال إذا قررت الشركة شراء خط إنتاج جديد ذو تكلفة عالية و مولت شراء هذا الخط أو جزءا منه بالدين، و لم تستطيع الوفاء بديونها فان هذا سيعرض بقاءها و استمراريتها للخطر أو الفناء؛
- إن نتائج القرارات المالية لا تظهر مباشرة بل قد تستغرق وقتا طويلا مما قد يؤدي إلى صعوبة؛
- اكتشاف الأخطاء و إصلاحها و يعرض الشركة للخطر.

أما ما يميز الوظيفة المالية بشكل خاص يتمثل في ما يلي :

- التغلغل في جميع أوجه نشاط المؤسسة حيث يصعب تصور المنظمة بأداء مهامها أو تحقيق أهدافها بمعزل عن الاحتياجات المالية؛
- القرارات المالية قرارات ملزمة للمؤسسة في غالبية الأحوال.

ثالثا: أهمية الوظيفة المالية

تكمن أهمية الوظيفة المالية أساسا في:¹

- البحث عن مصادر الأموال الممكنة بالنسبة إلى المؤسسة وفي إطار محيطها المالي، وهذا بعد تحديد الحاجات التي تريدها من خلال برامجها وخططها الاستثمارية؛
- تسمح لها إتخاذ القرار في اختيار أحسن الإمكانيات التي تسمح لها بتحقيق خططها ونشاطها بشكل عادي والوصول إلى أهدافها؛
- السهر على اختيار المزيج المالي الملائم من أموال خاصة، أو تمويل ذاتي وديون لمختلف استحقاقها، والذي يحقق لها أحسن مردود وبتكاليف أقل ما يمكن؛
- متابعة عملية تنفيذ البرامج المالية بعد التوزيع الأحسن للمسؤوليات ، ومتابعة تعيين الرقابة والتوجيه الأحسن والحرص على أن تتم العمليات المالية ضمن

¹ - ناصر دادي عدون، مرجع سابق، ص 285-286.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

الخطوط المرسومة لها بحثا عن الأموال بالكمية المناسبة وبالتكلفة الملائمة وفي الوقت المناسب، والسهر على إنفاقها بالطريقة الأحسن لتحقيق أغراض المؤسسة.

رابعاً: مهام الوظيفة المالية وأهدافها

الوظيفة المالية هي مجموعة المهام التي تصب في توفير الموارد المالية وكيفية استخدامها حيث تسعى في مجموعها البحث عن الأموال من مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة وذلك بعد تحديد احتياجات التمويل من خلال برامجها وخططها الاستثمارية وكذا برامج تمويلها، كما أن هدف الوظيفة المالية لا يقتصر على الحصول على الأموال اللازمة بل يتعدى ذلك إلى الإستخدام الأمثل لهذه الأموال. وتتمثل وظائفها في كل من:

➤ **التخطيط المالي** : يعتبر التخطيط من أهم وظائف الإدارة على اعتبار أنه الأساس الذي على ضوئه تتخذ القرارات الأساسية ، فهو عبارة عن عملية حساب للمستقبل ومحاولة التنبؤ به ووضع الخطوط العريضة لمستقبل مالي مأمون كما يعرف الإقتصادي هنري فايول التخطيط بأنه يشمل التنبؤ بالمستقبل مع الاستعداد له.

إن أولى بمهام المدير المالي سواء كان في مشروع جديد أو قائم، وضع الخطط المالية، ففي عالم الأعمال الديناميكي يحتاج المشروع القائم إلى المال للتشغيل والتوسع وفي كلتا الحالتين لن يتعرف على حاجته من المال إلا بالتخطيط من خلال إعداد الموازنات التقديرية طويلة الأمد أو قصيرة الأمد حسب طبيعة الحال مستخدماً العديد من أساليب التخطيط الحديثة فالتخطيط المالي نوع من أنواع التخطيط يركز على كيفية الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة وكيفية استثمارها بحيث يتم الحصول على أكبر فائدة من وراء هذا الإستثمار ، كما أن هناك مراحل يمر بها التخطيط المالي يمكن تحديدها في ما يلي:

- تحديد الأهداف المراد تحقيقها وترجمتها مالياً؛
- جمع البيانات اللازمة والتي تعتبر أساساً في عملية التخطيط؛
- إعداد الموازنات التقديرية وصياغة الخطة في ضوء البيانات و المعلومات المتاحة.

➤ **التنظيم المالي**: يمثل تحديد الأنشطة التي يقوم بها المشروع لبلوغ أهدافه بكفاءة، ثم توزيع و تجميع هذه الأنشطة للأفراد العاملين وفق أسس معينة تمثل التخصص

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

الوظيفي، ويختلف الهيكل التنظيمي للوظيفة المالية من مشروع لآخر، تبعاً لنوع وحجم القطاع الذي يعمل فيه وطبيعة نشاطه ودرجة تعقيده؛

➤ **دراسة وتحليل البيانات المالية** : تختص هذه الوظيفة بتحويل البيانات المالية إلى شكل أو نمط بحيث يمكن استخلاصها لمعرفة جوانب القوة والضعف في المركز المالي للمشروع، وتخطيط عمليات التمويل في المستقبل وتقدير مدى الحاجة لزيادة الطاقة الإنتاجية للمؤسسة، وبالتالي تقدير حجم التمويل الإضافي المطلوب، لذلك فإن الأداء الجيد لهذه الوظيفة ضروري لأداء الوظائف الأخرى الخاصة بتحديد هيكل الأصول والمركز المالي للمؤسسة؛¹

➤ **الرقابة المالية** : تتألف وظيفة الرقابة المالية من تقييم أداء المؤسسة بمقارنتها بالخطط الموضوعية لغرض اكتشاف الانحرافات وتصحيحها للتأكد من تنفيذها، يجب على المدير المالي عند قيامه بالتخطيط المالي أن يقوم بتصميم نظام للرقابة المالية يمكنه من مراجعة التنفيذ الفعلي مع الخطط الموضوعية؛²

➤ **التحفيز المالي** : التحفيز هو خلق التعاون الإداري بين العاملين في المشروع وبمختلف مستوياتهم الإدارية واستمالتهم جلب العمل، وإثارة الروح المعنوية فيهم من أجل التفاني في العمل، ويتطلب التحفيز المالي نظام كفو للاتصالات بين مختلف المستويات الإدارية.

خامساً: أهداف الوظيفة المالية

تسعى الوظيفة المالية إلى تحقيق أهداف متعددة نابعة من الأهداف الإستراتيجية للإدارة العليا للمؤسسة تكون متطورة متمشية مع التطورات الحاصلة في المؤسسة لتتماشى مع السياسات الاقتصادية، الإجتماعية والسياسية ويكمن أبرز هذه الأهداف في ما يلي:

➤ **دراسة الحاجة المالية المرتبطة بنشاط المؤسسة**: حيث تعمل على المقارنة بين مختلف الاختيارات الممكنة، و اقتراح أحسنها مردودية أي أقلها تكلفة للمؤسسة، وهنا تراعي فيه مختلف طرق التمويل والعوامل المؤثرة فيها من خلال ما توفره السوق النقدية والسوق المالية، وما تحققه المؤسسة من مردودية في ظروفها الحالية والمستقبلية ووضعيتها المالية؛

1 - عدنان تايه النعيمي ، **الإدارة المالية النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 01، لبنان ، 2009 ص 23.

2 - أحمد شفيق حسن الطيب، أحمد إبراهيم عبيدات، أساسيات الإدارة المالية، دار المستقبل للنشر والتوزيع،

1997، ص230 زايدسليم رمضان، مرجع سابق، ص221-2

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- دراسة الإمكانيات المتوفرة أمام المؤسسة للحصول على الأموال المطلوبة: بحيث تعمل على المقارنة بين مختلف الاختيارات الممكنة، واقتراح أحسنها مردودية أي أقلها تكلفة للمؤسسة، وهنا تراعي فيه مختلف طرق التمويل والعوامل المؤثرة فيها من خلال ما توفره السوق النقدية والسوق المالية، وما تحققه المؤسسة من مردودية في ظروفها الحالية والمستقبلية ووضعيتها المالية؛
- اختيار أحسن طرق التمويل: حيث تكون عادة في شكل مزيج بين مختلف المصادر و تحقيق أحسن مردودية مالية في إطار دراسة الوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج وخطط المؤسسة في جمال الإنتاج والتوزيع أو في البحث وتطوير تقنياتها الصناعية؛
- تعظيم الربح: هو الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه كل المؤسسات، ذلك أن هدف تعظيم الربح يركز على الإستخدام الأمثل للموارد الرأسمالية (الموارد الأولية والخام، الموجودات، التكنولوجيا، الطاقة، المعلومات) فضلا عن الأسباب التالية:
 - الأرباح ضرورية لمواجهة المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة؛
 - المخاطر الائتمانية مخاطر الإستثمار؛
 - المخاطر السوقية، والتي تنشأ من عوامل لا تستطيع لمؤسسة السيطرة عليها؛
 - تعتبر الأرباح إحدى مصادر التمويل الداخلي؛
- هدف تعظيم الثروة: ويقصد به تحقيق أكبر عائد من الإستثمارات، حيث يحصل المساهم على عائد شكل أرباح موزعة أو زيادة في سعر السهم في السوق، والهدف الرئيسي من هذا هو زيادة القيمة الحالية لاستثمارات المساهمين من خلال الإستثمار في المشاريع التي تزيد من القيمة السوقية للأسهم.

سادسا: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الوظيفة المالية

إن نظم المعلومات المحاسبي الجيد وتطوير الأداء المالي من بين أهم العناصر الأساسية حيث توفر لإدارة معلومات البيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف المؤسسات والتعرف على الجهات الأداء فيها، ولهذا فهي توفر أساس في تحديد مسرية المؤسسة وجناحها ومستقبلها.

- أثر نظام المعلومات في تحسين أداء الوظيفة المالية:

نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات، حيث إن تطورات أنظمة المعلومات وتعدد تطبيقاتها

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

في جميع المستويات الإدارية وتعدد استخدامها في المستويات التشغيلية والإستراتيجية تحقيق العديد من المزايا للمؤسسة من خلال ما توفره من معلومات هامة لجميع طوائف مستخدمي المعلومات المحاسبية لقد أظهرت الكثير من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين حجم الاستثمار في نظم المعلومات وتطويرها على أداء الشركات بشكل عام من حيث ما يلي¹:

- نظم المعلومات تزود الإدارة بتفاصيل تمكنها من اتخاذ قرارات أكثر دقة؛
- نظم المعلومات تتيح التعامل بشكل سريع مع الزبائن والموردين وتلبية احتياجاتهم المتوقعة من خلال التعامل بين نظم المشتريات والإنتاج ؛
- نظم المعلومات تقوم بعملية الربط بين نظم التخطيط والتنفيذ والمتابعة؛
- نظم المعلومات تزيد من سرعة النشاط وزيادة المرونة التنظيمية؛
- نظم المعلومات تدعم اللامركزية للمعلومات المحاسبية ووصول المعلومات المحاسبية بسهولة لجميع المسؤولين في مختلف المستويات الإدارية؛
- المعلومات تساهم بتحليل الأسعار وتوقعات وتوجهات المبيعات تحليل ربحية الزبائن.

- دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في تحسين الأداء المالي

الاهتمام بتلك النظم له أثر واضح على الأداء المالي للشركات بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بمشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية لما لتلك المشاركة من أثر إيجابي واضح على نجاح أداء تلك النظم فهي توفر الأساس العريض للمدراء واتخاذ قراراتهم وتطوير الإستراتيجيات وتقييمها وخصوصا المحوسبة منها مما كان له من دور في زيادة أهمية هذه النظم ، ولنظام المعلومات المحاسبي المحوسب جانبين على أداء المؤسسة الاقتصادية².

أولا : الجانب الإيجابي

1 - سعيد فتحي مقداد، اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، جامعة السالمية، غزة، 2010 ، ص 47/46.

2 - أميرة شرف عبد الدين وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على الأداء المالي بالمؤسسات التجارية (دراسة حالة مصرف المزارع التجاري بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، تخصص محاسبة وتمويل، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017 ، ص 60.61

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- تؤثر نظم المعلومات المحاسبية على عائد العمليات الاستثمارية ويعود ذلك بالزيادة على الاستثمارات؛
- سرعة ودقة التحميل المالي نسبة لوجود برامج التحميل المالي؛
- تسهيل المعلومات بين الفروع المركز بين الفروع والفروع؛
- استبعاد المستندات الروتينية والتعامل مع الأجهزة؛
- عدم فقدان المعلومات وذلك بوجود نسخ احتياطية على قرص تخزين خارجي

ثانياً: الجانب السلبي

- قرصنة نظام الانترنت واختراق أرقام النظام مما يؤدي إلى فقد ثقة المتعاملين مع المؤسسة؛
- توقف الطارئ للشبكات وخروج بعض الفروع من الخدمة مما يؤدي إلى تعطيل العمل؛
- إمكانية حدوث الأخطاء من قبل المستخدم مما يؤدي إلى حدوث مشاكل في النظام؛
- وقف النظام لبعض الوقت يؤدي إلى فقدان بعض الإيرادات وذلك يؤثر على الربحية.

- دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي

إن الغاية من نظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج وتقديم معلومات محاسبية تتميز بخصائص نوعية حيث تكون ذات أهمية ملائمة لمستخدميها خاصة الداخليين، تهدف إلى تقييم الأداء المالي ومن ثم اتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية بغية تحسين الأداء المالي الذي يعتمد أساساً على القوائم المالية التي تعد وفقاً لمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية والتقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة وهذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كانت تشغيلية، تمويلية أو استثمارية ما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين وبالتالي الاستمرار في السوق. وتستند القوائم المالية أهميتها في أنها تلبي الاحتياجات المشتركة لمستخدميها ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها:

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها؛
- تقييم أداء الإدارة ومدى وفائها لمسؤولياتها تجاه المساهمين؛
- تقييم مدى قدرة المؤسسة على سداد مستحقات العاملين وتقديم مزايا إضافية لهم؛
- تقييم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المؤسسة؛
- تجسيد السياسات الضريبية؛
- تحديد الأرباح القابلة للتوزيع ومقدار أرباح الأسهم.

III- نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار

أولاً: مفهوم القرار

للقرار الإداري عدة تعريفات وضعها له علماء الإدارة، والتي يمكن استعراض بعضها كما يلي:

إن عملية اتخاذ القرار عند تانبوم وزميلاه ويشلر و ماساريك تعني: ¹ "الاختيار الحذر والدقيق لأحد البدائل من بين اثنين أو أكثر من مجموعات البدائل السلوكية، أما **نيجرو Nigro** فيعرفها على أنها " الاختيار المدرك (الواعي) بين البدائل المتاحة في موقف معين". ² ويجد **بارنارد Bernard** مفهوم عملية اتخاذ القرار "بأنها عملية تقوم على الاختيار المدرك للغايات التي لا تكون في الغالب استجابات أوتوماتيكية أو رد فعل مباشر" كما يمكن تعريف عملية اتخاذ القرار: "بأنها مجموعة خطوات شاملة ومتسلسلة تهدف إلى إيجاد حل لمشكلة معينة أو لمواجهة حالة طارئة أو موقف معين و ذلك لتحقيق أهداف مرسومة، وكلما كان تحقيق الأهداف مطابقاً لما هو مرسوم مسبقاً كلما كان ذلك دليل على الإبداعية في عملية اتخاذ القرار". ³

ثانياً: خصائص عملية اتخاذ القرار

هناك عدة خصائص تتميز بها عملية اتخاذ القرار وهذه الخصائص يمكن إجمالها في

الآتي:

1 - سليم بطرس جلدة، أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة، الطبعة الأولى، دار الرياء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 13.

2 - نفس المرجع، ص 13.

3 - مؤيد عبد الحسين الفضل، الإبداع في اتخاذ القرارات الإدارية، الطبعة الأولى، مكتبة الجامعة إثناء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 50

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- إن عملية اتخاذ القرار تتصف بالواقعية حيث أنها تقبل بالوصول إلى الحد المعقول وليس الحد الأقصى؛
- إن عملية اتخاذ القرار تتأثر بالعوامل الإنسانية المنبثقة عن سلوكيات الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار أو الأشخاص الذين يقومون باتخاذها؛
- إن أي قرار إداري لا بد وأن يكون امتدادا من الحاضر إلى المستقبل لأن معظم القرارات الإدارية بالمؤسسات هي امتداد واستمرار للماضي؛
- إن عملية اتخاذ القرار هي عامة وهذا يعني أنها تشمل معظم المؤسسات على اختلاف تخصصاتها وشاملة حيث تشمل جميع المناصب الإدارية فيها؛
- أنها عملية تتكون من مجموعة من خطوات متتابعة؛
- أنها عملية تتأثر بالعوامل البيئية المحيطة بها؛
- أنها عملية تشمل عدة نشاطات ولذلك ربما قد توصف بعض الأحيان بالقصد في نشاطات أخرى¹.

ثالثا: أنواع عملية اتخاذ القرار

يصنف علماء الإدارة القرارات الإدارية طبقا لمعايير متعددة وأكثر اتساعا ونعرض فيما يلي أهم معايير تصنيف القرارات التي توصل إليها علماء الإدارة والتي تتمثل في المعايير التالية :

أولا- تصنيف القرارات وفقا للوظائف الأساسية بالمؤسسة:

يمكن تصنيف القرارات وفقا لهذا المعيار إلى الأنواع التالية:²

- **تتعلق بالعنصر البشري:** تتضمن القرارات التي تتناول مصادر الحصول على الموظفين، وطرق اختيار وتعيين كيفية تدريب العاملين، وأسس تحليل و توصيف

1 - أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، فلسطين، 2006 ، ص-ص 76-77.

2 - أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية-فرع اقتصاد كلي-، الجزائر، 2004 ص 9

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- الوظائف ، وأسس دفع الأجور والحوافز وطرق الترقية وكيفية معالجة الشكاوي والتأخر والغياب، وعلاقة المؤسسة بالنقابات والاتحادات العمالية... الخ؛
- **قرارات تتعلق بالوظائف الإدارية ذاتها:** كالقرارات الخاصة بالأهداف المراد تحقيقها، والإجراءات الواجب إتباعها والسياسات وبرامج العمل وقواعد اختيار المديرين وتدريبهم وترقيتهم وفصلهم وأساليب التحفيز وأساليب الاتصال؛
 - **قرارات تتعلق بالإنتاج:** تتضمن القرارات الخاصة باختيار موقع المصنع وأنواع الآلات المستخدمة وكيفية الحصول على المواد الخام، التخزين وحجمه... الخ؛
 - **قرارات تتعلق بالتسويق:** وتشمل هذه القرارات كل ما يتعلق تلك بنوعية السلعة التي سيتم بيعها وأوصافها، والأسواق التي سيتم التعامل معها، ووسائل الدعاية والإعلان الواجب استخدامها لترويج السلعة، وبحوث التسويق ووسائله؛
 - **قرارات تتعلق بالتمويل:** كالقرارات الخاصة بحجم رأس المال اللازم والسيولة وطرق التمويل ومعدلات الأرباح المطلوب تحقيقها وكيفية توزيعها... الخ.

ثانيا- تصنيف القرارات وفقا لأهميتها : لقد صنفنا القرارات وفقا لهذا المعيار إلى ثلاثة

أنواع هي:1

- **القرارات الإستراتيجية (الحيوية):** وهي القرارات التي تتعلق بكيان التنظيم الإداري ومستقبله والبيئة المحيطة به، وتتميز القرارات الإستراتيجية بالثبات النسبي طويل الأجل، وبضخامة الاستثمارات أو الإعتمادات المالية اللازمة لتنفيذها؛
- **القرارات التكتيكية:** هذه القرارات يتخذها في الغالب رؤساء الأقسام أو الإدارات، أو ما يسمى بالإدارة الوسطى، وغالبا ما تهدف هذه القرارات إلى تقدير الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف وترجمة الخطط أو بناء الهيكل التنظيمي، أو تحديد مسار العلاقات بين العاملين، أو بيان حدود السلطة أو تقسيم العمل، أو تفويض

1 - أحمد جنان سعدون، نفس المرجع، ص11.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

الصلاحيات ... الخ، كما أن مثل هذه القرارات تتعلق بكيفية استغلال الموارد للاستمرار في العمل سواء كانت مصادر مالية أو بشرية بما يحقق أعلى معدل من الأداء؛

- **قرارات التنفيذ:** وهي القرارات التي تتعلق بمشكلات العمل اليومي وتنفيذه والنشاط التجاري في المؤسسة وتعتبر هذه القرارات من اختصاص الإدارة المباشرة أو التنفيذية في معظم الأحيان كما أن هذه القرارات تتميز بأنها لا تحتاج إلى المزيد من الجهد و البحث من قبل متخذها، بل يتم اتخاذها على ضوء الخبرات والتجارب السابقة لمتخذها، كما أن اتخاذها يتم بطريقة فورية تلقائية، هذا فضلا عن أن مثل هذه القرارات قصيرة المدى لأنها تتعلق أساسا بأسلوب العمل الروتيني وتكرر باستمرار، ومن أمثلة هذه القرارات تلك التي تتعلق بالأسعار والتسويق والتخزين... الخ.

- ثالثا- تصنيف القرارات وفقا لإمكانية برمجتها أو جدولتها :

تصنف القرارات وفقا لهذا المعيار إلى نوعين قرارات مبرمجة أو مجدولة أو معدة و قرارات غير مبرمجة أو غير مجدولة أو غير معدة، وهي كالتالي:¹

- **القرارات المبرمجة:** هي القرارات المخططة والمحددة بواسطة قواعد وإجراءات المؤسسة، والتي تشرح بالتفصيل كيفية معالجة مشكلة روتينية متكررة ومعروفة، ويمكن القول بأن هناك درجة عالية من التأكد من نتيجة القرار وتأثيرها في علاج المشكلة، ومن أمثلة القرارات المبرمجة هي ما يظهر في لوائح المشتريات والشؤون المالية وشؤون العاملين؛

- **القرارات غير المبرمجة:** وهي القرارات التي لا تتكرر، بمعنى أن المشكلات و المواقف التي تقتضي اتخاذها لا تتكرر باستمرار أو إذا تكررت فإن ذلك يكون خلال فترات متباعدة، وتتميز مثل هذه القرارات بأنها تهتم بالمشكلات المعقدة التي تحتاج إلى تفكير طويل، كما تتطلب من متخذها جمع البيانات و المعلومات الوافية والدقيقة بالإضافة إلى إجراء البحوث والدراسات واستطلاع الآراء تمهيدا لاتخاذها،

1 - أحمد ماهر، الإدارة المبادئ والمهارات، الدار الجامعية، 2006 ، ص 292

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

و تمثل القرارات غير المبرمجة القرارات التي تتخذ في ظروف لا يمكن تحديدها مسبقاً، أي أنه لا توجد إجراءات محددة سلفاً عند صناعة القرار.

رابعاً- تصنيف القرارات وفقاً لأساليب اتخاذها

تصنف إلى نوعين قرارات كيفية (وصفية) وقرارات كمية (معيارية) كما يلي:

- القرارات الكيفية: هذا النوع من القرارات يتم اتخاذها بالاعتماد على الأساليب التقليدية القائمة على التقدير الشخصي لمتخذ القرار وخبرته وتجاربه ودراسته للآراء والحقائق المرتبطة بالمشكلة ومن هنا فإن مثل هذه القرارات تتأثر بالاعتبارات التقديرية الذاتية مثل الأحاسيس والإدراك واتجاهات وخلفية المدير الذي يتخذها، إلا أن اعتماد متخذ مثل هذه القرارات على التقديرات الذاتية التي تحكمها عوامل شخصية نابعة من مشاعر متخذ القرار واتجاهاته واحتياجاته تؤدي به في الغالب إلى إتخاذ الحل المناسب بدلاً من الحل المثالي؛

- القرارات الكمية (المعيارية): هذه القرارات يتم اتخاذها بالاعتماد على الرشد والعقلانية لمتخذها، والاعتماد كذلك على القواعد والأسس العلمية التي تساعد على اختيار القرار الذي يؤدي إلى زيادة ومضاعفة عائدات وأرباح المؤمن من بين البدائل المتاحة، ويفترض اتخاذ مثل هذه القرارات وضوح الأهداف ومعقوليتها، وموضوعية متخذها وكفاية المعلومات المطلوبة ودقتها، وتوفر الخبرات والاختصاصات من خلال فهم العوامل المؤثرة في عملية اختيار البديل المناسب؛

خامساً- تصنيف القرارات من حيث طرق اتخاذها: 1

تنقسم إلى قرارات فردية وأخرى جماعية كما يلي:

- القرارات الفردية: وهي عادة قرارات بسيطة وروتينية يتم اتخاذها في معظم الأحيان لإشباع رغبات وسد حاجات الفرد، وهذه عادة تكون في مركز المدير نفسه دون مشاركة أحد من حوله وهنا يطلق عليها نظرية الفرد وهذا يتم في حالات إما أن تكون المشكلة تتطلب حلاً سريعاً و عاجلاً، أو أن يكون الذين حول المدير موظفون ليسوا على درجة كفاءة عالية، أو في الحالات العادية عندما يكون القرار ليس فيه أية

1 - علي حسين علي، نظرية القرارات الإدارية (مدخل نظري وكمي)، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان ، 2008 ، ص- ص 17-18

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

خطورة على المؤسسة، وهنا تبرز أهمية خبرة وقدرة وتدريب المدير في مواجهة واتخاذ القرارات الفردية؛

- **القرارات الجماعية:** وهنا تتم المشاركة في صنع القرارات أشخاص آخرون بالإضافة إلى المدير ويتم استخدام هذا النوع من القرارات في حالة تعقيد المشكلة وحاجتها إلى أكثر من جهة للمشاركة بها، والمشاركة الجماعية هي من الأساليب الناجحة والبارعة في اتخاذ القرارات وتقبلها من الأفراد ثم العمل على تنفيذها. وهذا لا يعني أن الشخص المسؤول قادر على تحمل المسؤولية وتحمل نتائجها.

ملاحظة: هناك عدة أساليب يتم اتخاذ القرارات الجماعية من خلالها وهي المؤتمرات، المجالس، فرق العمل، اجتماع مديري الإدارات .

سادسا- تصنيف القرارات وفقا لمدى توفر حجم المعلومات: تنقسم إلى:¹

- **في حالة التأكد الكامل:** تفترض هذه النظرية أن لدى متخذ القرار معلومات تامة و كاملة عن النتائج الخاصة بالقرار، وأنه متأكد من نتائج كل بديل من البدائل المتاحة؛
- **في حالة المخاطرة:** تفترض هذه النظرية أن متخذ القرار يعلم احتمالات حدوث النتائج لكنه لا يعلم أي من هذه النتائج سوف تحدث ؛
- **في حالة عدم التأكد :** تفترض هذه النظرية أن متخذ القرار يعلم بكل النتائج المحتملة ولكنه لا يعلم باحتمالات حدوث كل من هذه النتائج.

سابعا- تصنيف القرارات من حيث تأثيرها الزمني:

تصنف القرارات حسب هذا الأساس إلى:²

- **قرارات الأجل الطويل:** يتميز هذا النوع من القرارات بأنه يتضمن عادة إجراء تغييرات في الطاقة الإنتاجية للمؤسسة كما أن أثار هذه القرارات والنتائج المترتبة عليها تمتد إلى فترة طويلة نسبيا في حياة المؤسسة، لهذا فان القيمة الزمنية للنقود لا بد أن تؤخذ في الاعتبار عند صياغة قرارات الاستثمار في الطاقة الإنتاجية؛
- **قرارات الأجل القصير:** هذا النوع من القرارات يتعلق معظمها باستغلال الطاقة الإنتاجية والإمكانات الموجودة فعلا (قرارات الإنتاج والتسعير) أو قرارات الإغلاق

¹ - خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان ، 2006 ، ص-ص 21-22.

² - علي أحمد أبو الحسن، المحاسبة الإدارية المتقدمة، الدار الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص20.

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

المؤقت للمؤسسة أو لأجزاء منها،
أو قرارات توزيع الأرباح وهذه القرارات تغطي فترة قصيرة نسبيا وبالتالي فإن أثر
القيمة الزمنية للنقود يعتبر قليل الأهمية.

رابعاً: مراحل وأساليب عملية اتخاذ القرار

إن عملية اتخاذ القرار تمر بمراحل عديدة كما أن لها أساليب تساعد على اتخاذ القرار كما يلي:1

- **تحديد المشكلة:** ويتضمن مسح البيئة الداخلية والخارجية، وتحديد المشكلة التي نرغب بحله؛
- **إيجاد البدائل:** ويقصد بهذه المرحلة التفتيش والتحري عن الحلول المختلفة لحل المشكلة؛
- **تقييم وتقويم البدائل:** إن تقييم وتقويم البدائل تعد من أهم المراحل التي يجب إعطاؤها أهمية كبرى؛
- **اختيار البديل أو الحل الأفضل:** يقوم متخذ القرار باختيار الحل من بين عدة حلول مقترحة (متاحة) مستعينا في ذلك بمجموعة من المعايير، وهذا الأمر يحتاج إلى قدر كبير من لكفاءة والحنكة والخبرة والقدرة الذاتية لمتخذ القرار على الاختيار السليم؛
- **تنفيذ القرار:** التنفيذ وهو وصول القرار إلى من سيقوم بتنفيذه على أرض الواقع، ولنجاح ذلك لا بد من توفر بعض الشروط في القرار المتخذ وهي:
 - أن يكون القرار قابلاً للتنفيذ بالإمكانات الموجودة؛
 - أن يلقى القرار حماساً ومساندة وتأييداً من قبل الذين يقومون بتنفيذه؛
 - أن يكون للقرار أهداف واضحة يسعى إلى تحقيقها؛
 - أن يرفع القرار من معنويات العاملين على تنفيذه ومن لهم علاقة به.

1 - مقدم عبيرات، المراجعة الداخلية كأداة لاتخاذ القرار، جامعة الأغواط، العدد الثاني، 2007، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ص- ص78-79

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

- المتابعة والملاحظة والمراقبة: وهذه الخطوة تتطلب من متخذ القرار متابعة تنفيذ القرار عن طريق التوجيه الذي يمارسه في عمل مرؤوسيه المنفذين، وعليه أن يقوم بأعمال الملاحظة لكيفية التنفيذ وهذا يتطلب المزيد من الأعمال الإدارية مثل الاتصال والإرشاد، وبعد ذلك يعمل متخذ القرار على تسجيل كل معوقات تنفيذ القرار ويستخدمها في تطوير الحلول في المستقبل.

خامساً: نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرار

ويمكن توضيح دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على النحو التالي:

إعداد الموازنات التخطيطية:

تمثل الموازنة التخطيطية خطة العمليات المستقبلية التي تدفع المؤسسة القيام بها خلال فترة معينة، بحيث تعكس الأهداف العامة بشكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياساً للأداء ومعياراً للرقابة؛

- تصميم نظم المعلومات المحاسبية: حيث تصمم على أساس التنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي، ويتوقف تصميم النظم المحاسبية على عاملين رئيسيين:

- المبادئ العلمية المحاسبية؛
- الأساليب المحاسبية، التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

- تسجيل العمليات: تتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية، التي تؤدي أساساً إلى إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية؛

رابعاً- المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة : وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة، بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية ؛

تحليل وتفسير القوائم المالية:

يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقات بين أجزائها وإظهار التغيرات التي تطرأ على عناصرها، وذلك لخدمة أغراض القرارات الإدارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية، إذ تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي

للجهات الداخلية للمؤسسة كمتخذي القرار ورؤساء الأقسام والمشرفين وما شابه، حيث تساعدهم على اتخاذ قرارات تقع ضمن المجالات التالية :

– التخطيط طويل الأجل؛ في الخطة طويلة الأجل؛

– التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد؛

– تقييم الإنجاز والرقابة.

مما سبق فإن للمعلومات المحاسبية دور كبير وبالغ الأهمية في العملية الإدارية، حيث

تكمن أهميتها في كونها وسيلة أساسية وأداة فعالة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها.

في ختام هذه المحاضرات نستطيع القول أن نظام المعلومات المحاسبي يعد جزء لا يتجزأ من نظام المعلومات الإدارية وله أهميته البالغة لما يوفره من معلومات للأطراف المعنية به، بحيث له علاقة مع كل الجهات سواء كانت داخلية أو خارجية، فمن خلال مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المتمثلة في القوائم المالية والتقارير السليمة تستفيد منها سواء في إتخاذ القرارات السليمة

ونظرا لمكانة وأهمية الدور الكبير لنظام المعلومات المحاسبي يجب على إدارة المؤسسة السعي الدائم إلى تحديثه حتى يتسنى له توفير المعلومات المالية الأكثر دقة وحدثا وملائمة لتقديمها في الوقت المناسب للمستخدمين لمساعدتهم في عملية اتخاذ القرارات خاصة في ظل التغيرات المحاسبية الأخيرة (وفق معايير المحاسبية الدولية).

تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية في المحاسبة بجميع أنواعها بحكم علاقته المباشرة أو غير المباشرة بالأنظمة الفرعية الأخرى للمؤسسة أو حتى من المحيط الخارجي؛ كما أخذت المعلومات المحاسبية دورا كبيرا و اكتسبت بفعل ذلك أهمية تفوق كثيرا ما كانت تمثله فيما مضى، فلقد أدى اندماج تكنولوجيات الحاسوب إلى إحداث تغيير جذري في مجال المعلوماتية لم يكن مسبق من قبل.

كما وجدنا أن رغم الأهمية البالغة لنظام المعلومات المحاسبي في حياة المؤسسات إلا أن له بعض المخاطر وتهديدات امن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بحيث نجد المخاطر الداخلية و الخارجية، المخاطر التي تنتج عنها أضرار مادية والمخاطر الفنية و المنطقية، مخاطر ناتجة عن تصرفات متعمدة (مقصودة)، مخاطر ناتجة عن تصرفات غير متعمدة (غير مقصودة)، المخاطر الناتجة عن العنصر البشري وغيره، مخاطر على مستوى المدخلات، مخاطر تشغيل البيانات، مخاطر مخرجات الحاسب كطمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات، سرقة البيانات/ المعلومات، سرقة مخرجات الحاسب أو إساءة استخدامها، خلق مخرجات زائفة / غير صحيحة و عمل نسخ غير مصرح بها من المخرجات... إلخ .

لقد تزامن التطور التكنولوجي للحاسبات ونظم المعلومات مع التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات وسرعة انتشار استخدامها ولقد صاحب هذا التطور العديد من المخاطر والمشاكل التي تؤثر على امن المعلومات، لذلك تزايد الاهتمام بتوفير الوسائل لحماية وأمن وتوثيق البيانات المالية في ظل نظم المعلومات المحاسبية من أجل الرقابة على عملياتها وضمان استمرارها بالطريقة المطلوبة.

التوصيات:

في الختام نوصي طلبتنا الأعزاء بالاهتمام والاجتهاد في دراسة و فهم هذا المقياس لما يوفره من معلومات قيمة حول نظام المعلومات ككل، وخاصة نظام المعلومات المحاسبي و بطريقة ما الإعلام الآلي. هذا لأنهم مقبلون على التخرج و التوجه للحياة المهنية والعمل المباشرة بالمؤسسات و كذا العمل كمحاسبين أو عناصر فعالة فيها، بحكم أنهم كوادرو قادة المستقبل و أنهم يتوفرون على كم لا بأس به من المعلومات المحاسبية في كل المقاييس الأخرى فيجب عليهم الإلمام بكل المعلومات المتوفرة في هذه المطبوعة لأنها ستفيدهم بطريقة

أو أخرى سواء في نظام المعلومات اليدوي أو التكنولوجي، الاختراقات، الانحرافات.... إلخ.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة جيلالي الليابس- سيدي بلعباس

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

قسم: علوم المالية والمحاسبة	الإسم و اللقب:
المقياس: نظام المعلومات المحاسبي	تاريخ الميلاد:
السنة الجامعية: 2023/2022	رقم بطاقة الطالب:

المصحح

السؤال الأول: شرح المصطلحات .. 05

-المعالجة: عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها وتهيئتها

-المخرجات: وهي النتائج أو العناصر الجديدة التي يقوم النظام بإخراجها نتيجة لمعالجته لمدخلاته طبقاً لخطوات وقواعد عمل

محددة وقد تكون نهائية وقد تكون مرحلية وهذه المدخلات هي التي تستخدم للوصول إلى أغراض نظام المخرجات

التغذية العكسية: وهي ردود مستخدمي المعلومات، حيث تستخدم هذه الردود في معالجة أي خطأ في نظام المعلومات سواء في المدخلات، المعالجة، أو المخرجات.

المخاطر الداخلية: إن موظفي الشركة هم المصدر الرئيس للمخاطر الداخلية التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وذلك لأن موظفي الشركات على علم ودراية بمعلومات النظام وأكثر معرفة من غيرهم

بالنظام الرقابي المطبق لدى الشركة ومعرفة نقاط القوة والضعف ونقاط القصور لهذا النظام

= نظام المعلومات المحاسبي: عبارة عن مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة

للبيانات

المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية

السؤال الثاني: كيف يتم قياس جودة المعلومات المحاسبية

- الدقة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات: يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي

والحاضر والمستقبل، ولا شك كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها؛

- المنفعة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات: تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات

وسهولة استخدامها؛

- الفاعلية بوصفها مقياساً لجودة المعلومات: تعتمد الفاعلية على مدى درجة تحقيق المؤسسة

لأهدافها،

وبالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة؛

- التنبؤ بوصفه مقياساً لجودة المعلومات: يقصد بها الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي

والحاضر

في توقع أحداث المستقبل؛

- الكفاءة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات: يقصد بها هي حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف

المؤسسة

بأقل استخدام ممكن للموارد.

السؤال الثالث: اجب بصح أو خطأ مع التعليل (10 نقاط)

1. دليل الحسابات هو وضع أرقام أو حروف هجائية أو ألوان لتمييز مفردات كل عنصر من غيره؟

خطأ

بل هو عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية

2. لا يهدف نظام المعلومات إلى إنتاج المعلومات وتقديمها للمستخدمين **خطأ**

بل هدف إلى تقديمها للمستخدمين من مساهمين، عمال، عملاء، موردين وغيرهم

3. المعرفة هو إخضاع المعلومات للاستخدام الأمثل والتطبيق أي أنها استعمال للمعلومات **صحيح**

المعرفة هي الإستخدام الأمثل والفعال للمعلومات، ومن ثم فانه إذا لم تخضع المعلومات للإستخدام والتطبيق فإنها لن تكون معرفة"

4. جب أن تكون المعلومات الواردة في التقارير المالية معروضة بلغة غير واضحة، وغير

خطأ

بل يجب أن تحرر التقارير المالية بمعلومات واضحة وقابلة للفهم

5. المعلومات تكون متكاملة إذا عملت إلى تخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذي القرار

خطأ

المعلومات تكون متكاملة إذا لم تحذف أي تأثيرات مهمة للأحداث أو الأنشطة القابلة للقياس

6. الملائمة هي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص **خطأ**

الملائمة: تكون المعلومات ملائمة إذا عملت إلى تخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذي القرار

7. يساهم نظام المعلومات المحاسبي في خفض من كفاءة المنظمة بأسرع وقت وأقل تكلفة؟

خطأ

نظام المعلومات المحاسبي يعمل على رفع كفاءة المنظمة بأسرع وقت وأقل تكلفة وإحلال الحاسوب

8. قد تؤدي المخاطر التي تتعرض لها النظم الالكترونية إلى حماية كافة سجلات المنظمة

خطأ

حتما المخاطر التي تتعرض لها النظم الالكترونية تؤدي إلى تدمير كافة سجلات المنظمة

9. المخاطر الداخلية تتمثل في أشخاص خارج الشركة ليس لهم علاقة مباشرة بالشركة مثل

قراصنة المعلومات والمنافسين الذين يحاولون اختراق الضوابط الرقابية والأمنية للنظام

خطأ

المخاطر الخارجية

10. المخاطر الأمنية المخاطر التي قد يكون نتيجة بعض التصرفات البشرية غير المتعمدة

(نتيجة الخطأ أو السهو)؟ **خطأ**

..... بل هي المخاطر الناتجة عن العنصر البشري.....

الصفحة	العنوان	رقم المحاضرة
01	المقدمة	/
05	الإطار العام للنظام المعلومات	01
10	تعريف نظام المعلومات المحاسبي	02
18	أنواع المعلومات المحاسبية	03
24	عناصر نظم المعلومات المحاسبية- المدخلات	04
30	عناصر نظم المعلومات المحاسبية- المعالجة	05
38	عناصر نظم المعلومات المحاسبية- المخرجات	06
45	أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي	07
49	خصائص نظام المعلومات المحاسبي	08
56	تصميم، تنفيذ وتطوير نظام المعلومات المحاسبي - تحليل و إنشاء نظام المعلومات المحاسبي	09
60	تصميم، تنفيذ وتطوير نظام المعلومات المحاسبي - تنفيذ وصيانة نظام المعلومات المحاسبي	10
64	جودة المعلومات المحاسبية	11
68	نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	12
77	مخاطر نظام المعلومات المحاسبي	13
84	أمن وحماية نظم المعلومات المحاسبية ودوره في الوظيفة المالية –	14

	اتخاذ القرار	
--	--------------------	--

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- قائمة المراجع:

- الكتب:

- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبي، الدار جامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- أحمد شفيق حسن الطيب، أحمد إبراهيم عبيدات، أساسيات الإدارة المالية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 1997
- أحمد ماهر، الإدارة المبادئ والمهارات، الدار الجامعية، 2006
- عدنان تايه النعيمي، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 01، لبنان، 2009 .
- السيد عبد المقصود محمد دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل، تحليل وتصميم النظام، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011 .
- السيد عبد المقصود دبيان، ولد محمد الفيوم محمد، تصميم نظام المعلومات المحاسبي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1993 .
- البتانوني محمد علاء، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، دار التعليم، 2005.
- الحبيطي قاسم محسن إبراهيم، السقا زياد هاشم يحي، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، الموصل، دار طارق للنشر والتوزيع، 2011.
- الحبيطي، قاسم، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة، 2003.
- الحنطاوي، محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
- الحسبان، عطا الله أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2013.
- الشرايبي، فؤاد، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة للتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، الجزائر، 2019.
- جمعة أحمد حلمي و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن، 2003.

قائمة المراجع

- حسين علي حسين، دليلك في تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- حسن ظاهر داوود، الحاسب وأمن المعلومات، معهد الإدارة العامة، الرياض، 2000.
- خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية (الإطار الفكري ، التطبيقات العلمية (، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2005 .
- سلطان إبراهيم ، نظم المعلومات الإدارية، مدخل إداري ، 2000.
- سليم بطرس جلدة، أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009
- ستيفن أ موسكوف ومارك ح سميكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات (مفاهيم وتطبيقات)، ترجمة كمال الدين سعيد، مراجعة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002.
- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً لمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS ، مكتبة الشركة التجارية بوداود، الجزائر 2009 .
- فياض حمزة محمد رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة، 2011.
- قورين الحاج قويدر، كنزة بن غالية، نظام المعلومات المحاسبية، ألفا للوثائق، 2019.
- قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زايد هاشم يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2003.
- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، الأردن، 2006.
- علي مانع صنهيت، شرار المطيري، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2002.
- علي حسين علي، نظرية القرارات الإدارية (مدخل نظري وكمي)، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- علي أحمد أبو الحسن، المحاسبة الإدارية المتقدمة، الدار الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

قائمة المراجع

- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، طبعة الرابعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- محمد يوسف حفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.
- محمد شوقي بشادي، دراسات في النظم المحاسبية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية الدورة المحاسبية، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر، عمان، 2007.
- محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2011.
- محمد عبد الحسين الطائي، صيانة وإدامة نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- مؤيد عبد الحسين الفضل، الإبداع في اتخاذ القرارات الإدارية، الطبعة الأولى، مكتبة الجامعة إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر، مصر، 2002.
- محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية، الاستثمار والتمويل، التحليل المالي والأسواق المالية الدولية، دار الحامد، عمان، 2008.
- محمد إبراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2008.
- وليد زكريا صيام، تقييم فاعلية نظم المعلومات المحوسبة في البنوك- السادس عمان، الأردن، 2004.
- ياسر صادق، طارق سعيد أبو عقاب، عبد الله أحمد الشوابكة، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، 2007.
- يحيى مصطفى يحيى، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998.

الرسائل والأطروحات:

- فتحي محمد أحمد الغريب، كفاءة نظم المعلومات في معاهد التعليم العالي، أطروحة دكتوراه في المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2008.

قائمة المراجع

- بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، جامعة المسيلة، 2016/2017
- أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة، غزة، فلسطين، 2006 .
- محمد بن جاب الله ، دور ومكانة نظام المعلومات في تحسين مبيعات المؤسسة رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2003.
- أبو بكر قادر ، زه رده شت ، "دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" ، رسالة ماجستير ، 2015.
- علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة، جامعة القادسية، 2016
- منصور بن سعيد القحطاني، مهددات الأمن المعلوماتي وسبل مواجهتها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008.
- بوعرفة سفيان، نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 2014
- منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية، دراسة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، غزة.
- أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة، غزة، فلسطين، 2006 .
- عواد عدنان محمد ، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية رسالة ماجستير ، 2007.
- طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، باتنة، 2009/2008.
- صليحة بوسوردي، دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تحسين أنظمة المعلومات الإستراتيجية، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2004.
- علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، مذكرة ماجستير، جامعة القادسية، العراق، 2016.
- حامدي علي، جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرارات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة الماجستير، جامعة ، بسكرة، 2010.
- ثامر عبد الناصر الرشيد، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق على قواعد القياس والإفصاح المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية، مذكرة ماجستير في محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2012

قائمة المراجع

- قضاة غسان مصطفى، أثر نظام المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، كلية التجارة، الأردن، 2010.
- أبو بكر قادر، زه رده شت، دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية"، رسالة ماجستير، 2015.
- علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة، جامعة القادسية، 2016.
- منصور بن سعيد القحطاني، مهددات الأمن المعلوماتي وسبل مواجهتها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008.
- قضاة غسان مصطفى، أثر نظام المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، كلية التجارة، الأردن، 2010.
- سعيد فتحي مقداد، اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، جامعة السالمية، غزة، 2010 .
- أميرة شرف عبد الدين وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على الأداء المالي بالمؤسسات التجارية (دراسة حالة مصرف المزارع التجاري بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، تخصص محاسبة وتمويل، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا، 2017.
- أحمد جنان سعدون، نظم المعلومات المحاسبية ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية- فرع اقتصاد كلي، الجزائر، 2004 .
- أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، فلسطين، 2006 .
- المطبوعات:
- بري أم الخير، محاضرات نظام المعلومات المحاسبية، - جامعة جيجل - سنة أولى ماستر: محاسبة وجباية معمقة، 2023.
- المقالات- المداخلات:

قائمة المراجع

- أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001.
- صدام محمد محمود الحيايلى وآخرون، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2 ، 2006.
- مقدم عبيرات، المراجعة الداخلية كأداة لاتخاذ القرار، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، جامعة الأغواط، العدد الثاني، 2007 ،
- هيبة بوشوشة، بوعشة مبارك، دور جودة أمن المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمة المالية العالمية، ملتقى الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال " تحديات، الفرص، الأفاق"، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، 2009.
- لوراري ليلى، صيانة نظام المعلومات فى المؤسسة الاقتصادية من أجل عقلنة وتاهيل أنظمة التسيير للمؤسسة الجزائرية صادية للدرجات والدرجات النارية بقالمة، مداخلة الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحدي المناخ الاقتصادي الجديد، 2003.
- محمد فضل المولى، أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مراجعة القوائم المالية المعدة وفق المعايير الإسلامية، بالتطبيق على عينة من مكاتب المراجعة العاملة بمحلية أم درمان – السودان، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي، 2020.
- محمد بو عزيز، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية فى تحسين جودة القوائم المالية دراسة ميدانية بمجمع صيدال، مقال علمي منشور بالمجلة العلمية مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، 2021.
- غازي إبراهيم، محمد نور برهان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة الأولى، الأردن، 2011 .
- المراجع باللغة الأجنبية:

قائمة المراجع

- Abu-Musa, Ahmad A. (2004), "Important Threats to Computerized Accounting Information Systems: An empirical Study on Saudi Organizations" Pubic Administration, A Professional Quarterly Journal Published by The Institute of Public Administration Riyadh, Saudi Arabia, (Vol. 44, No. 3),
- Whitman, M, & Mattod , H, Principles of Information Security , cengage learning/course technology, Boston, 2011.